

إعراب القرآن الكريم

المجلد الأول

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب - جامعة طنطا





دار المعرفة الجامعية

الإدارة : ٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة - الإسكندرية
ت : ٤٨٧٠١٦٣

الفرع : ٣٨٧ شارع قنال السويس - الشاطبى - الإسكندرية
ت : ٥٩٢٣١٤٦

إعـــراب القرآن الكريم

دكتور محمود سليمان ياقوت



المجلد الأول

إعـراب :

-سورة الفاتحة

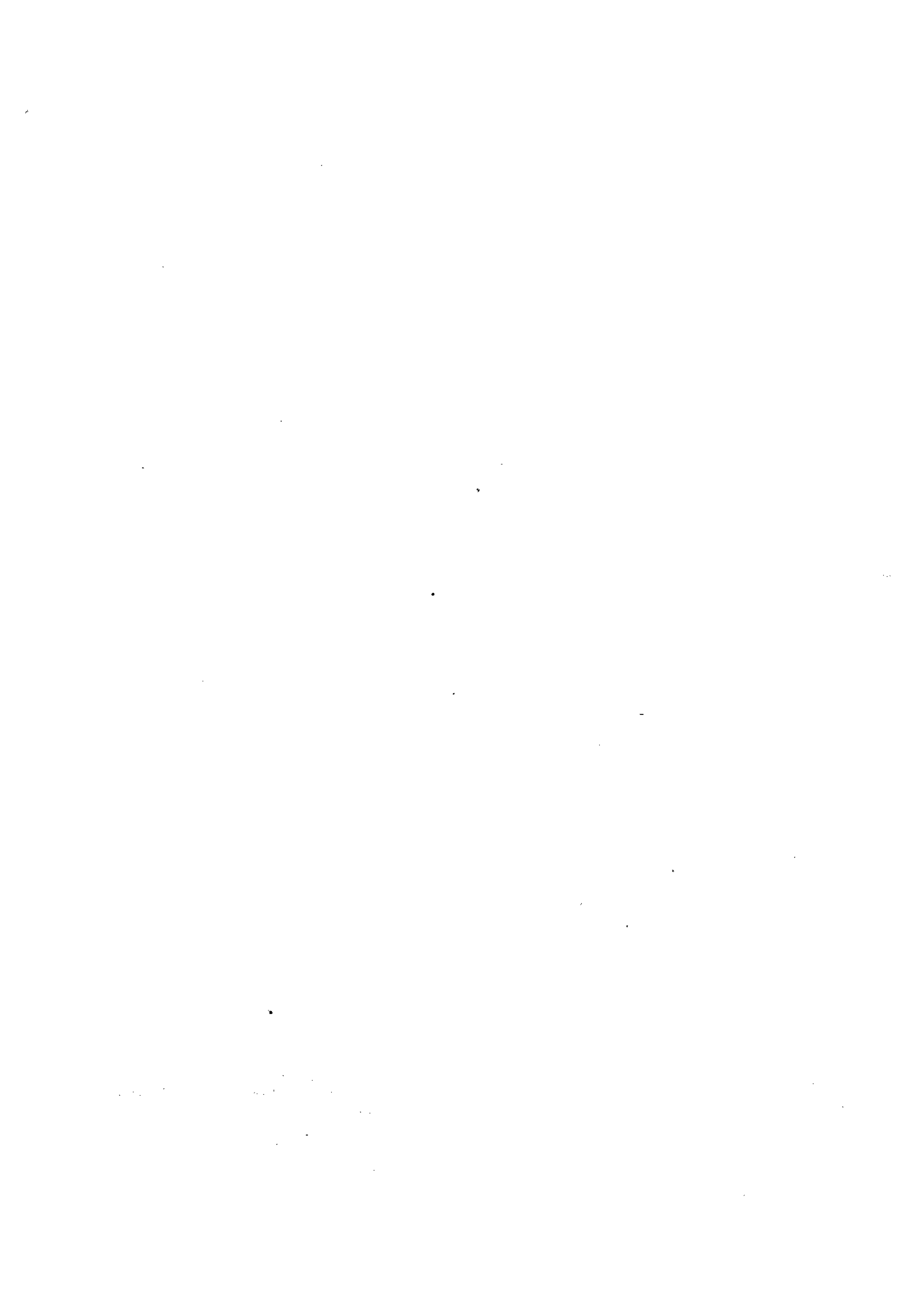
-سورة البقـرة



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم



مقدمـــة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وبعد ...

فقد نشأت الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة ، واتجاهاتِها المتنوعة، وموضوعاتِها الدقيقة في رحاب القرآن الكريم ؛ لأن العلماء المسلمين توقفوا أمام الآيات الكريمة محاولين فهمها ، والتوصل إلى معانيها السامية ، وهذا لا يتأتى لهم إلا بدراسة اللغة الشريفة التي نزل بِها على أشرف خلق الله محمد ﷺ ؛ لذلك وجدنا كثيرًا من العلوم اللغوية التي نتجت عن دراسة القرآن الكريم ، ومن بينها معرفة معاني ألفاظه ، وإعرابه ، وقراءاته ، ومجازه ، وبديعه ، وتأويل مشكله ، وغريبه ، وتفسيره ، والكشف عن إعجازه في ضوء تدبُّر لغته المقدسة ، وغير ذلك من العلوم اللغوية التي تمثلت في مجموعة قيمة من المصادر التي ألفها جيل من كبار أئمة اللغة والنحو ، والتي ما زلنا نعيش على فضلها حتى الآن .

وقد أقبل الأوائل من العلماء المسلمين على تدبر النص القرآني المقدس ؛ لأن أفضل علم صُرِفَتْ إليه الهمم ، وتعبتْ فيه الخواطرُ ، وسارع إليه ذوو العقول ، علمُ كتاب الله تعالى ذكرُه ؛ إذ هو الصراط المستقيم ، والدين المبين ، والحبل المتين ، والحق المنير (١).

ويقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه في رسالته : " فإن مَنْ أدرك عِلْمَ أحكام الله في كتابه نصًّا واستدلالاً، ووفَّقه الله للقول والعمل بما عَلِمَ منه ، فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ، وانتفت عنه الرِّيَبُ ، ونَوَّرَتْ في قلبه الحكمةُ ، واستوجب في الدين موضع الإمامة " (٢).

---

(١) أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥ ــ ٤٣٧ هـ) : مشكل إعراب القرآن ١ / ٦٣.

(٢) الإمام الشافعي : الرسالة ص ٢٩ .

وتتصل حياة اللغة العربية الشريفة ، العجيبة اللطيفة بالقرآن الكريم اتصالاً مباشرًا ؛ لأنه هو الذي حفظها عبر القرون ، وسوف يظل يحفظها إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها ؛ لذلك يرى القدماء أن حُبَّ الله تبارك وتعالى ، وحب الرسول ﷺ ، وحب العرب ، وحب اللغة العربية ، تترابط فيما بينها ، وأن الإقبال على تفهم العربية من الديانة . يقول الإمام أبو منصور الثعالبي (ت ٤٥٨ هـ) :

"فإن مَنْ أحبَّ الله أحبَّ رسوله المصطفى ﷺ ، ومَنْ أحبَّ النبي العربي أحبَّ العرب ، ومَنْ أحبَّ العرب أحبَّ اللغة العربية التي بها نزل أفضلُ الكتب ، على أفضل العجم والعرب ، ومَنْ أحبَّ العربية عُنِيَ بها ، وثَابَرَ عليها ، وصرف همَّته إليها ، ومَنْ هداه الله للإسلام ، وشرح صدرَه للإيمان ، وآتاه حُسْنَ سريرة فيه اعتقد أن محمدًا خيرُ الرسلِ ، والإسلامَ خيرُ الملل ، والعربَ خيرُ الأمم ، والعربيةَ خيرُ اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة ؛ إذ هي أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد " [١] .

وأشار مكي بن أبي طالب القيسي إلى أن من أعظمِ ما يجب على الطالب لعلوم القرآن الكريم ، الراغبِ في تجويد ألفاظه ، وفهمِ معانيه، ومعرفة قراءاته ولغاته ، وأفضل ما الطالب محتاج إليه معرفة إعرابه، والوقوف على تصرُّف حركاته وسواكنه ؛ ليكون بذلك سالِمًا من اللحن فيه ،مستعينًا على إحكام اللفظ به ، مطَّلِعًا على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات، متفهِمًا لما أراد الله به من عباده ؛ إذ بمعرفة حقائق الإعراب ، تُعرَف أكثر المعاني ، وينجلي الإشكال ؛ فتظهر الفوائدُ ، ويُفهَم الخطاب ، وتَصِحُّ معرفة حقيقة المراد [٢] .

ونشير إلى أن القدماء حين ألفوا في إعراب القرآن الكريم ، لم يؤلفوا للمبتدئ الذي لا يعلم من النحو إلا الخافض والمخفوض ،والفاعل والمفعول، والمضاف

---

(١) فقه اللغة وسر العربية : ص ٢و٣ .

(٢) مشكل إعراب القرآن : ١ / ٦٣ .

والمضاف إليه ، والنعت والمنعوت ... ؛ وإنما كانوا يؤلفون لِمَنْ شَدَا طرفًا منه ، وعلم ظواهره وجملاً من عوامله ، وتعلق بطرف من أصوله؛ لذلك حفلت كتب القدماء بالحديث عن مسائل متشعبة في اللغة والنحو والصرف، والاستطراد في عرض آراء النحويين ومذاهبهم وخلافاتِهم؛ بالإضافة إلى أنّها لم تستوعب جميع كلمات القرآن الكريم ، وأشباه الجمل، والجمل من حيث الإعراب ؛ لأنّها اكتفت بالمشكل ، أو ما يحتاج إلى بيان.

وإعراب القرآن الكريم عِلمٌ ، له أصوله وقواعده ، ولا يُقدِم عليه إلا مَنْ امتلك الأدوات التي تمكنه من الإعراب الصحيح الذي يفيد منه طلاب العلم والمعرفة ؛ لذلك على الناظر في كتاب الله ، الكاشف عن أسراره ، النظرُ في هيئة الكلمة وصيغتها ومحلها ؛ ككونِها مبتدأ أو خبرًا ، أو فاعلة أو مفعولة، أو في مبادئ الكلام ، أو في جواب ، إلى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمع قلة أو كثرة ، إلى غير ذلك . ويجب عليه أمور [١] :

الأمر الأول : وهو أولُ واجبٍ عليه ، أن يفهم معنى ما يريد إعرابَه، مفردًا كان أو مركبًا ، قبل الإعراب ؛ فإن الإعراب فرعُ المعنى. ولهذا لا يجوز إعراب فواتح السور إذا قلنا بأنّها من المتشابه الذي استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمه.

وقد يقع في كلام النحويين: هذا تفسير معنى، وهذا تفسير إعراب. والفرق بينهما أن تفسير الإعراب لا بُدَّ فيه من ملاحظة الصناعة النحوية، وتفسير المعنى لا يضر مخالفةَ ذلك .

الأمر الثاني : ويجب على المشتغِل بإعراب كتاب الله تعالى تجنُّب الأعاريب المحمولة على اللغات الشاذة ؛ فإن القرآن الكريم نَزَلَ بالأفصح من لغة قريش ، ولا يُعمَل فيه إلا على ما هو فاشٍ دائرٌ على ألسنة فصحاء العرب دون الشاذ النادر الذي لا يُعثَر عليه إلا في موضع أو موضعين.

---

(٢) بدر الدين الزركشي (٧٤٥ ـــ ٧٩٤ هـــ) البرهان في علوم القرآن ١ / ٣٠٢.

الأمر الثالث : تجنُّب لفظ الزائد في كتاب الله تعالى، أو التكرار، ولا يجوز إطلاقُه إلا بتأويل؛ كقولهم الباء زائدة ونحوه ، مرادهم أن الكلام لا يختل معناه بحذفها؛ لا أنه لا فائدةَ فيه أصلاً ، فإن ذلك لا يُحتَمَل من متكلم فضلاً عن كلام الحكيم.

وكثير من القدماء يسمون الزائدَ صلةً ، وبعضهم يسميه مُقْحَمًا.

لذلك حين نعرب (من تفاوت) في قوله تعالى : (ما تَرَى في خَلْق الرحمن من تفاوتٍ) [١] ، نقول :

من : **حرف جر زائد مبني على السكون ، والمقصود بالقول بالزيادة هنا تعليم الطلاب صنعة الإعراب ، ولكن (مِنْ) هنا تؤدي وظيفة دلالية ، وهي استغراق نفي وجود تناقض وتباين واعوجاج وتخالف في خلق الرحمن ؛ بل هي مستوية دالة على خالقها .**

تفاوت : **مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .**

الأمر الرابع : تجنُّب الأعاريب التي هي خلاف الظاهر ، والمنافية لنظم الكلام.

الأمر الخامس : تجنُّب التقادير البعيدة ، والمجازات المعقدة ، ولا يُجوَّز في إعراب القرآن الكريم جميع ما يجوِّزه النحويون في شعر امرئ القيس وغيره .

الأمر السادس : النظر في أصول الكلمات ؛ لمعرفة الحروف الأصول والزوائد كما في قوله تعالى : (إلا أن يعفون) [٢] ؛ فالنون نون النسوة فاعل ، وهي أصلية ، والفعل معها مبني على السكون ، وليست نون الرفع .

وكذلك يجب على المعرب لآي الذكر الحكيم أن يبحث عمَّا تقتضيه الصناعة في التقدير ، ولا يأخذ بالظاهر .

---

(١) الملك / ٣ .

(٢) البقرة / ٢٣٧ . وإعراب (يعفون) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ (أن) ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

وقد يتجاذب الإعرابَ والمعنى الشيء الواحد ؛ وذلك أنه يوجد في الكلام أن المعنى يدعو إلى أمر ، والإعراب يمنع منه ، والتمسك بصحة المعنى يُؤوَّل لصحة الإعراب .

ونشير إلى أن (الإعراب) معناه في اللغة الإبانةُ ؛ كقولهم : أعْرَبَ فلانٌ عن نفسه . وقال النبي ﷺ في أمر الزواج : " البِكْر تُستَأمَرُ وإذنُها صِمَاتُها ، والأَيِّمُ تعربُ عن نفسها " ؛ أي تبين رضاها بصريح العبارة .

وأعربَ الفرسُ؛ أي خلصتْ عربيتُه وذلك إذا صهل فعُرِف بصهيله أنه عربي. وهذه بعض المعاني اللغوية للفعل (أعرب) في بعض السياقات :

ـــ أعرب فلانٌ : كان فصيحًا في العربية ، وإن لم يكن من العرب.

ـــ أعرب الكلامَ : بيَّنه، وأتى به وَفْقَ قواعد النحو، وطبَّق عليه قواعد النحو.

ـــ أعرب بمراده : أفصح به ، ولم يُوارِبْ .

ـــ أعرب الاسمَ الأعجمي : نَطَقَ به على منهاج العرب .

ومعنى الإعراب في الاصطلاح ؛ أي عند علماء النحو هو : أثر ظاهر أو مقدَّر، يجلبُهُ العاملُ في آخرِ الاسمِ المتمكّن ، والفعلِ المضارعِ .

أو هو تغيير يلحق أواخرَ الكلمات العربية : من رفع ونصب وجر وجزم.

ويشرفني أن أقدم هذا الإعراب للقرآن الكريم [1]، والذي دفعنا إليه ما رُوِي عن سيدنا علي بن أبي طالب -كرَّم الله وجهه - مرفوعًا إلى الرسول المصطفى ﷺ :

"كتاب الله تبارك وتعالى ، فيه نبأ مَنْ قبلكم ، وخبرُ ما بعدكم ، وحُكْم ما بينكم ، هو الفَصْلُ ليس بالهزل ، مَنْ تركه من جبَّارٍ قَصَمَه الله ، ومَن ابتغى الْهُدَى في غيره أضلَّه الله ، هو حبلُ الله المتين ، ونورُه المبينُ ، والذِّكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغُ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنةُ ، ولا تتشعَّبُ معه

(١) كان بداية العمل في هذا الإعراب ، وظهور أجزاء منه يوم الأحد غرة رمضان المبارك سنة ١٤١١ هـ ، السابع عشر من مارس سنة ١٩٩١ م .

الآراءُ ، ولا يشبعُ منه العلماء ، ولا يمله الأتقياء ، ولا يَخْلُقُ [1] على كثرة الردِّ ، ولا تنقضي عجائبُه ، هو الذي لم تَنْتَهِ الجنُّ إذ سمعته أن قالوا (إنا سمعنا قرآنًا عَجَبًا) ، مَنْ عَلِمَ عِلْمَه سبق ، ومَنْ قال به صدق ، ومن حَكَمَ به عدل ، ومن عمل به أُجِرَ ، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيم " [2].

ويسعدني أن أتوجه بالتحية الصادقة ، والشكر الجزيل إلى أخي الفاضل ، وصديقي العزيز ، الحاج **صابر محمد عبد الكريم** ، صاحب (دار المعرفة الجامعية) ومديرها الذي تبنَّى هذا الإعراب لكتاب الله سبحانه وتعالى منذ سنوات بعيدة ، حبًّا في القرآن الكريم ، ولم يبخل عليه بالجهد والمتابعة والمال ؛ فجزاه الله خير الجزاء .

وبعد ...

فهذه محاولة قمتُ بها جادًّا مخلصًا ، فإن كانت نافعة فبها ونعمت، وإن كانت الأخرى فلا يكلف الله نفسًا إلا وسعها .

والله وحده ولي التوفيق والسداد

محمود سليمان ياقوت

(1) لا يخلق : لا يَبْلَى . يقال : خَلُقَ بمعنى بَلِيَ ، وثوبٌ خَلَقٌ : بالٍ .

(2) أخرجه الترمذي عن الإمام علي كرم الله وجهه في كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في فضل القرآن ٥ / ١٧٢ رقم ٣٩٠٦ ، وأخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن ٢ / ٤٣٥ ، وأحمد في المسند ١ / ٩١ .

مصادر هذا الإعراب

انتفعت في صناعة هذا الإعراب للقرآن الكريم ، وفي ذكر معاني بعض الكلمات ، وتفسير بعض الآيات الكريمة على المصادر الآتية :

ـــ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خَالَوَيْهِ (ت ٣٧٠ هـــ)، عُنِي بتصحيحه وإخراجه الأستاذ عبد الرحيم محمود ، طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٠هـــ ـــ ١٩٤١ م .

ـــ إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المعروف بالنحاس (ت ٣٣٨ هـــ) ، حققه الدكتور زهير زاهد ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

ـــ إعراب القرآن الكريم وبيانه للأستاذ محيي الدين الدرويش ، الطبعة الثالثة ، دار ابن كثير ، واليمامة ، دمشق ، ١٤١٢ هـــ ـــ ١٩٩٢ م .

ـــ الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم للدكتور عبد الجواد الطيب ، مكتبة الآداب ـــ القاهرة .

ـــ البحر المحيط لأثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي المعروف بأبي حيَّان (٦٥٤ـــ٧٥٤ هـــ).

ـــ البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه ، طبعة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٨٩ هـــ ـــ ١٩٦٩م.

ـــ التبيان في إعراب القرآن ، وهو إملاء ما مَنَّ به الرحمنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء العكبري ، المكتبة التوفيقية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـــ ـــ ١٩٧٩ م .

ـــ الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـــ) ، راجعه وضبطه وعلق عليه الدكتور محمد إبراهيم الحفناوي،

وخرَّج أحاديثه الدكتور محمود حامد عثمان ، الطبعة الأولى، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٤ هـــ ـــ ١٩٩٤ م .

ـــ الجدول في إعراب القرآن وصرفه للأستاذ محمود صافي ، دار الرشيد ، دمشق .

ـــ زبدة التفسير من فتح القدير ، وهو مختصر من تفسير الإمام الشوكاني المسمَّى (فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير) ، وقد اختصره الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر ،طبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـــ ـــ ١٩٨٨ م .

ـــ الكشاف عن حقائق التتريل ، وعيون التأويل ، في وجوه الأقاويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ ـــ ٥٣٨ هـــ) ، الحلبي ، ١٣٩٢ هـــ ـــ ١٩٧٣ م .

ـــ لسان العرب لجمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرّم بن علي بن أحمد ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (٦٣٠ ـــ ٧١١ هـــ) ، طبعة بولاق ، ١٣٠٠ ـــ ١٣٠٧ هـــ .

ـــ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، حققه الأساتذة علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ، ١٤١٥ هـــ ـــ ١٩٩٤ م .

ـــ معاني القرآن لأبي زكرياء يحيي بن زياد الفرَّاء (ت ٢٠٧ هـــ) الجزء الأول بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد على النجار ، والجزء الثاني بتحقيق محمد على النجار ، والجزء الثالث بتحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة علي النجدي ناصف ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـــ ١٩٧٢ م .

ـــ معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّريّ بن سهل الزجَّاج (ت٣١١هـــ)، حققه الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٧٣ م .

ـــ المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـــ) حققه وضبطه سيد محمد كيلاني ، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

ـــ مُشْكِل إعراب القرآن، لأبي محمد مَكّي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥ ــ٤٣٧هــ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هــــ ١٩٨٧ م .

ـــ المنتخب في تفسير القرآن الكريم، أصدره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

إعراب (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لـها من الإعراب ابتدائية .

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ) .

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح ؛ حتى لا يلتقي ساكنان .

الشيطان : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ).[1]

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .[2]

* * *

(١) الشيطان على وزن فَعْلان ، من شَاطَ يَشِيطُ بقلب آدم ، وأشَاطَه ؛ أي أهلكه ، ومن شَاطَ بقلبه؛ أي مال به . أو الشيطان على وزن فَيْعَال ، من شَطَنَ ؛ أي بَعُدَ ، كأنه بَعُدَ عن الخير ؛ كما أنه سُمِّي إبليس ؛ لأنه أَبْلَسَ من رحمة الله ؛ أي يَئِسَ .

(٢) الرجيم على وزن فَعيل ، والمراد به اسم المفعول ؛ أي من الشيطان المرجوم . والمرجوم في اللغة : الملعون المطرود ، فلعنه الله معناه : طَرَدَه الله وأبعده .

إعــراب ســورة الفاتحة

الفاتحة أولُ كل شيء، فسُمِّيت هذه السورة الكريمة (فاتحة الكتاب) لكونه افتُتِح بــها ؛ إذ هي أول ما يكتبه الكاتبُ من المصحف ، وأول ما يتلوه التالي من الكتاب العزيز ، وإن لم تكن أولَ ما نزل من القرآن الكريم .

قيل : هي مكيَّة ، وقيل : مدنيَّة .

تسمَّى فاتحة الكتاب ، وأمَّ الكتاب ، وصَحَّ تسميتها بالسبع المثاني، وسورة الحمد ، وسورة الصلاة ، والواقية .

وقد ورد في فضل هذه السورة الكريمة أحاديثُ ؛ منها ما أخرجه البخاري وأحمد ، من حديث أبي سعيد بن المعلَّى أن رسول الله ﷺ قال له : لأعلمنَّك أعظمَ سورة في القرآن ، قبل أن تخرج من المسجد . قال : فأخذ بيدي ، فلمَّا أراد أن يخرج من المسجد قلتُ : يا رسولَ الله ، إنك قلتَ لأعلمنك أعظم سورة في القرآن . قال : نعم ، (الحمد لله رب العالمين) ، هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيتُه .

وأخرج مسلم في صحيحه ، والنسائي في سننه ، من حديث ابن عباس ، قال: بينا رسول الله ﷺ ، وعنده جبريل ؛ إذ سمع نقيضًا فوقه ، فرفع جبريل بَصَرَه إلى السماء، فقال : هذا باب قد فُتِحَ من السماء ، ما فُتِحَ قَطُّ ، قال : فنَزَل منه مَلَكٌ ، فأتى النبي ﷺ ، فقال : أبشِرْ بنورين قد أوتيتَهما لم يُؤتَهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ حرفًا منهما إلا أوتيتَه .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

بسم : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و (اسم) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة [١]، والجار والمجرور :

ـ متعلق بفعل محذوف ، والتقدير : أقولُ بسم الله ، أو قُلْ بسم الله.

ـ متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : أولُ كلامي بسم الله ، أو بسم الله أولُ كلامي . و (اسم) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

الرحيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة . [٢]

* * *

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية . [٣]

---

(١) أُسقِطت الألف من (بسم) والأصل (باسم) ؛ لأنــها كثرت على الألسنة عند الأكل والشرب والقيــام والقعود ، فحُذِفت الألف اختصارًا من الخط ؛ لأنها ألفُ وَصْلٍ ساقطة في اللفظ . فإن ذكرتَ اسمًا من أسماء الله عزَّ وجل ، وقد أضفتَ إليه الاسم ، لم تحذف الألف لقلة الاستعمال ؛ نحو قولك : باسم الرب ، وباسم العزيز . فإن أتيتَ بحرف سوى الباء أثبتَّ أيضًا الألف ؛ نحو قولك : لاسم الله حلاوةٌ في القلوب ، ولــيس اسمٌ كاسم الله . وكذلك باسم الرحمن ، وباسم الجليل ، و (واقرأ باسم ربك الذي خلق) .

(٢) قُدِّم (الرحمن) على (الرحيم) ؛ لأن الرحمن اسم خاص لله تعالى ، والرحيم اسم مشترك ، يقال : رجــل رحيم ، ولا يقال : رجل رحمن ؛ فقُدِّم الخاص على العام . وقال ابن عباس رضي الله عنهما : الرحمن الرحيم اسمان رقيقان ، أحدُهما أرقُّ من الآخر . وقال آخرون : الرحمن أمدح ، والرحيم أرق . واعلم أن (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من سورة الحمد وآية من أوائل كل سورة في مذهب الإمام الشافعي ، وليست آيــةً في كل ذلك عند الإمام مالك ، وهي آية من أول أم الكتاب وليست آية في غير ذلك عند الباقين .

(٣) معنى (الحمد لله) الشكر لله ، وقال ﷺ : " أولُ مَنْ يُدعَى إلى الجنة يومَ القيامة الحامدون الذين يَحْمَدون الله في السَّرَّاء والضرَّاء ". وقال أحد أصحاب الرسول ﷺ : أفضل الدعاء (الحمد لله)؛ لأنه يجمع ثلاثة أشــياءَ : ثناءً على الله ، وشكرًا لله ، وذِكرًا لله .

رب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ؛ لأنه صفة للفظ الجلالة ، أو بدل منه .
و (رب) مضاف [1]

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . [2]

* * *

﴿ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه .

الرحيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه .

* * *

﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾

مالك : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه . و(مالك) مضاف

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . [3]

* * *

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾

إياك : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (نعبد)، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

---

(١) الرب في اللغة : السيِّد والمالك . ورب اسم مشترك ؛ يقال : ربُّ الضَّيعة ، وربُّ الدار ، ولا يقال (الربُّ) بالألف واللام إلا لله تعالى

(٢) عالَمُون في حالة الرفع ، وعالَمين في حالتي النصب والجر : جمع عَالَم ، والمقصود جميع الخلق من الإنس والجنّ والملائكة والدوابّ وغيرهم ؛ لذلك يقال : عالم الإنس ، وعالم الجن .... .

(٣) (الدين) الحساب والجزاء ؛ كما تقول العرب : كما تَدينُ تُدَانُ ؛ أي كما تفعل يُفعَل بك . قال الشاعر :

واعْلَمْ وأيْقِنْ أنَّ مُلْكَكَ زائلٌ ... واعلمْ بأنْ كما تَدينُ تُدَانُ

و(يوم الدين) يوم القيامة ، وخُصَّ بالذكر ؛ لأن الآخرة لا يملكها إلا الله ، تبارك وتعالى ، ولا مالكَ في ذلك اليوم غيره .

نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

وإياك : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (نستعين) ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح .

نستعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نعبد) . [2]

* * *

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

اهدنا : (اهْدِ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة ، ولفظه في الآية الكريمة لفظ الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول . [3]

الصراط : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . [4]

---

[1] العبادة في اللغة : التذلُّل والخضوع . تقول العربُ : أرضٌ معبَّدة ؛ أي مذلَّلة . وسُمِّيت الصحراء أمَّ عُبَيْـد ؛ لأنـها تُذلُّ مَنْ سلكها .

[2] (نستعين) فعل معتل ،والأصل فيه (نَسْتَعْوِنُ) على وزن نَسْتَفْعِلُ ، من العَوْن ، فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنُقلت إلى العين ، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ؛ لأنهم نقلوا كسرة الواو إلى العين ، فصار (نستعين) . واستعنتُ الله ؛ أي سألته أن يعينني على عبادته . ويفيد تقديم المفعول به الدلالة على الاختصاص ؛ أي نخصُّك بالعبادة من توحيد وغيره ، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها .

[3] الهداية : الإرشاد ، أو التوفيق ، أو الدلالة . وطلب الهداية من المهتدي معناه طلب الزيادة من الهداية ؛ كقوله تعالى : (والذين اهتدوا زادهم هدى) محمد / ١٧ . والألف في (اهدنا) ألفُ وصلٍ ؛ لأنه من هَدَى يَهْدِي هِدَايةً ، والله هَاد ، والعباد مهديُّون . فأما قوله تعالى : (ولكل قوم هـاد) الرعـد / ٧ ، فمعنـاه : داعٍ يدعوهم إلى الله تبارك وتعالى .

[4] (الصراط) الطريق الواضح والمنهاج ، وهو هنا دين الإسلام ؛ إذ كان أجلَّ الأديان وأوضح السُّبُل إلى طريق الآخرة وإلى الجنة وإلى عبادة الله تعالى . قال جرير :

أميرُ المؤمنين على صِرَاطٍ   إذا اعْوَجَّ المواردُ مستقيمُ

وأصله بالسين (السِّرَاط) ، مأخوذ من سَرَطَ الشيءَ إذا ابتلعه ؛ لأنه يسترط السابلة إذا سلكوه.

المستقيم : صفة لـ (الصراط) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .[1]

* * *

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

صراط : بدل من (صراط) الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

أنعمتَ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عليهم : (على) حرف جر مبني على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنعمت) ؛ أي أنعمتَ عليهم بالهداية .

غير : صفة لـ (الذين) مجرورة وعلامة جرها الكسرة ، أو بدل من (الذين) وهو مضاف

المغضوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليهم : (على) حرف جر مبني على السكون ، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ؛ لأن معنى (المغضوب عليهم) هو الذين غُضِبَ عليهم .[2]

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و (لا) زائدة لتأكيد النفي حرف مبني على السكون ، والتقدير : غير المغضوب عليهم والضالين .

الضالين : اسم معطوف على (المغضوب) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .[3]

* * *

---

(١) مستقيم على وزن (مُسْتَفْعِل) ، وهو معتل ، عين الفعل منه واو ، والأصل مُسْتَقْوِمٌ ؛ فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنُقلت إلى القاف ، فانقلبت الواو ياءً ؛ لانكسار ما قبلها .

(٢) (المغضوب عليهم) هم اليهود لعنهم الله .

(٣) الضَّالُّون : هم النصارى .

فإذا فرغ القارئ من (ولا الضالين) استُحِبَّ أن يقول (آمينَ) ؛ اقتداءً برسول الله ﷺ وبسُنَّته ؛ لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك ، ويقول : "مَنْ وَافَقَ تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له" .

وآمين : اسم فعل أمر ، المقصود به الدعاء . وفي (آمين) وجهان من التفسير :

— معنى (آمين) : استجبْ لي يا ألله .

— (آمين) اسم من أسماء الله تعالى ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما : ما حَسَدَتكم النصارى على شيء كما حسدتكم على (آمين) .

وفيه لغتان : المدُّ (آمِينَ) ، والقَصْر (أمِينَ) ، وهو الأصل ؛ وإنما مُدَّ ليرتفع الصوتُ بالدعاء .

* * *

إعراب سورة البقرة



﴿الٓمٓ ١﴾

لك فيها عدة وجوه من الإعراب :

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا آلم".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اقرأ آلم".
- فى محل جر بحرف جر وقسم محذوف والتقدير : "وآلم".

* * *

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢﴾

ذلــك : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ و(الكتاب) خبره، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو ذلك الكتاب"، أو خبر إذا أعربنا (آلم) مبتدأ.
- اللام حرف دال على البعد مبنى على الكسر[1].
- الكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

الكتاب : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- بدل من (ذا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- خبر (ذلك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر بــ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها:

- فى محل نصب حال من (ذا) أو من (الكتاب).
- فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا).

---

[1] جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب؛ لذلك لن تكرر هذا مع إعراب أى حرف، اكتفاء بعلــم القارئ الكريم.

هـــدى : لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر للتعذر، والتقدير "هو هدى".
- خبر ثانٍ لـــ (ذا) من (ذلك) على أن الخبر الأول جملة (لا ريب فيه).
- مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وخبره (فيه)، إذا تم الوقـــف فى التلاوة على (لا ريب) ثم نقرأ : (فيه هدى).
- حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال (ذا) أو (الكتاب) أو الضمير فى (فيه).

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنـــه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور :

- متعلق بالمصدر (هدى)؛ لأن المصدر يعمل عمل الفعل.
- متعلق بمحذوف صفة لـــ (هدى) فى حالة إعرابها مبتدأ مؤخرًا.

* * *

ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

- فى محل جر صفة لـــ (المتقين).
- فى محل جر بدل من (المتقين).
- فى محل رفع مبتدأ وخبره (أولئك على هدى) فى الآية الخامسة.
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".
- فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعنى الذين".

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالغيب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الغيب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون)، أو متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يؤمنون).

ويقيمون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقيمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفـــة علـــى جملـــة (يؤمنون) الواقعة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

ومما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) مكونة من كلمتين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما). و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقون) الآتى، والتقدير : "وينفقون مما رزقناهم".

رزقناهم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- (رزق) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (نا).
- (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة (ومما رزقناهم ينفقون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يؤمنون بالغيب) و(يقيمون الصلاة) على أن التقدير "وينفقون مما رزقناهم" كما سبقت الإشارة.

* * *

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة؛ لذلك يأخذ أحكامه الإعرابية التى سبق ذكرها.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون).

---

[٢] (الصلاة) أصلها "صَلَوَةٌ" ووزنها الصرفى "فَعَلَةٌ" فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، والدليل على أنها منقلبة عن واو جمعها على "صلوات".

أُنْزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِل)[٣].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) الأولى.

أُنْزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وبالآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(بالآخرة) الباء حرف جر مبنى على الكسر و(الآخرة) اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوقنون) الآتى.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (والذين يؤمنون ...).

– وهناك وجه إعرابى آخر وهو : (هم) ضمير فصل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، وجملة (يوقنون) لا محل لها من الإعراب معطوفة.

---

[٣] يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بمحذوف نائب فاعل للفعل (أنزل)، على أساس أن من بين أنواع نائب الفاعل الجار والمجرور، ومن أمثلته قوله تعالى : (ولما سُقط فى أيديهم) [الأعراف / ١٤٩] وحين الإعراب نقول (فى) حرف جر مبنى على السكون و(أيديهم) (أيدى) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، (أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

على : حرف جر مبنى على السكون.

هدى : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى)، أو متعلق بـ (هدى)؛ لأنه مصدر وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (وأولئك هم المفلحون) فى محل رفع معطوفة على جملة (أولئك على هدى). وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.
- (المفلحون) خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سواءٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (سواء).

أأنذرتهم : الهمزة للتسوية، حرف مبنى على الفتح، و(أنذر) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أم : حرف عطف مبنى على السكون[1].

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون[2].

تنذرهم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أأنذرتهم) و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (سواء)، وجملة (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر، وهو :

– (سواء) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وما بعده (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع فاعل؛ لأن (سواء) فى معنى اسم الفاعل، واسم الفاعل إذا وقع خبرًا عَمِلَ عَمَلَ الفعل، والتقدير فيه : إن الذين كفروا مستوٍ عليهم الإنذار وتركه[3].

---

[1] (أمْ) هذه تسمى متصلة؛ لأنها واقعة بعد همزة التسوية، ويكون ما بعدها متصلاً بما قبلها، ولا يمكن الاستغناء بأحدهما عن الآخر؛لذلك سُميت متصلة، ومن أمثلتها قوله تعالى:(سواء علينا أجزعنا أم صبرنا)[إبراهيم/ ٢١].

[2] تؤدى "لم" ثلاث وظائف فى الجملة العربية، يمكن إيضاحها خلال قولنا "لم أهمل فى دروسى" :
– نفى الإهمال.
– جزم الفعل "أهمل" بالسكون؛ لأنه صحيح الآخر.
– قلب زمن الفعل إلى الماضى؛ لذلك يمكن أن نقول : لم أهمل أمسِ، ولكن من غير الصحيح نحويًا أن نقول : لم أهمل غدًا؛ لوقوع التناقض بين كل من "لم" و"غدًا".

[3] انظر : البيان فى غريب إعراب القرآن ١ / ٥٠، ويكون "الإنذار" فى هذا التقدير فاعلاً لاسم الفاعل "مستو"، و"تركه" معطوف عليه.

خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

ختم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(على) حرف جر مبنى على السكون.

سمعهم : (سمع)[1] اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (على قلوبهم)؛ لذلك يكون متعلقًا بالفعل (ختم)، و(سمع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

أبصارهم : (أبصار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أبصار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2] والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على أبصارهم غشاوة).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

(1) جاءت كلمة (سمع) مفردة وقبلها (قلوب) وبعدها (أبصار) فى حالة الجمع، ويقول المفسرون إن التقدير "وعلى مواضع سمعهم"، وبذلك تكون الكلمات الثلاث : قلوب ومواضع وأبصار فى حالة الجمع، وتم حذف المضاف "مواضع" وأقيم المضاف إليه (سمعهم) مقامه (وعلى سمعهم)، والله تعالى أعلم.

(2) هناك قراءة قرآنية بنصب كلمة (غشاوة) ويقدرون لها فعلاً ناصبًا هو "جعل" والتقدير "جعل على أبصارهم غشاوة"، ويستدلون على أن هذا الفعل "جعل" بقوله تعالى : (ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة) [الجاثية / ٢٣].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَن : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

وباليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(اليوم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (بالله).

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، ويجوز فيها أن تكون للحال أو للاستئناف. و(ما) نافية، حرف مبنى على السكون، وهى عاملة عمل "ليس" وتسمى "ما" الحجازية[1].

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما).

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها :

- فى محل نصب حال، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) إذا أعربنا الواو للحال.
- لا محل لها من الإعراب استئنافية، إذا أعربنا الواو استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (وما هم بمؤمنين) :

- ما :حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم[2].

---

[1] من لهجات العرب أن أهل الحجاز يعملون "ما" عمل "ليس" بشروط معينة، وقد ورد هذا الإعمال فى القرآن الكريم. قال تعالى : (ما هذا بشرًا) [يوسف / ٣١] وقال تعالى : (ما هُنَّ أمهاتِهم) [المجادلة /٢].

[2] يرى بنون تميم أن "ما" مهملة غير عاملة عمل "ليس"؛ لأنها حرف غير مختص؛ إذ إنه يدخل على الأسماء والأفعال، والحرف غير المختص حقه ألا يعمل فيما يليه.

– هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
– بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

* * *

يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) فى قوله تعالى : (ومن الناس من...).
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على لفظ الجلالة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يخدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخادعون).
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخدعون).
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾

في : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مرض[1]: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فزادهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فى قلوبهم مرض) فلا محل لها من الإعراب.

مرضًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[2].

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يكذبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير "بكونهم يكذبون"، والجار والمجرور متعلق بـ (أليم).

---

[1] قال أبو عبيدة : "مرض ... أى شك ونفاق". مجاز القرآن : ١ / ٣٢.

[2] من الظواهر اللغوية التى تطبع الأسلوب القرآنى العظيم استعمال صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية أخرى، وكلمة (أليم) ها هنا وزنها "فعيل"، ولكنها بمعنى "مؤلم" على وزن "مُفْعِل". وقد حاولنا دراسة تلك الظاهرة فى كتابنا (ظاهرة التحويل فى الصيغ الصرفية).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[1].

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل)[2].

لا : حرف نهى يجزم الفعل المضارع وهو مبنى على السكون.

تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل[3]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعل بالفعل (تفسدوا).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على جملة (يخادعون) فى الآية التاسعة.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّت عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

مصلحون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

---

(1) الفعل (قيل) أصله "قُوِلَ"، فنقلت الكسرة من الواو إلى القاف، فانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

(2) هناك مَنْ يرى أن الجار والمجرور هو نائب الفاعل، وقد عبّر عن ذلك مكى القيسى بقوله : «و(لهم) فى موضع رفع مفعول به لم يُسَمَّ فاعله لـ (قيل)». مشكل إعراب القرآن : ١ / ٧٨.

(3) الذى دفعنا إلى إعراب جملة (لا تفسدوا) نائب فاعل هو أن الجملة، بعد القول، وإذا لم يكن الفعل مبنيًا للمجهول تكون فى محل نصب "مقول القول"؛ لذلك وجدنا أنه حين بناء الفعل للمجهول يمكن تحويل تلك الجملة من الإعراب إلى نائب الفاعل، على أساس أنها فى حكم المفعول به، وهو أحد الأنواع التى تصلح لتكون نائب فاعل. انظر كتابنا: المبنى للمجهول فى الدرس النحوى والتطبيق فى القرآن الكريم.

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ۝١٢﴾

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون.

إنهم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هم : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب، تؤثر فى إعراب (المفسدون) بعدها :

- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، و(المفسدون) خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب و(المفسدون)، خبر (إن).
- (هم) توكيد للضمير فى (إنهم)، و(المفسدون) خبر (إن) أيضًا.

المفسدون: سبق إعرابها.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكنْ) حرف استدراك مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ۝١٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

آمِنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "آمنوا إيمانًا كإيمان الناس".

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

أنؤمن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "أنؤمن إيمانًا كإيمان السفهاء".

السفهاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هم : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب، تؤثر فى إعراب (السفهاء) بعدها :

- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، و(السفهاء) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، و الجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

- (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(السفهاء) خبر (إن).

- (هم) توكيد للضمير فى (إنهم)، و(السفهاء) خبر (إن) أيضًا.

السفهاء : سبق إعرابها.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾﴾

وإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا لقوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

خلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الواو المحذوفة، لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

شياطينهم : (شياطين)[1] اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلوا)، و(شياطين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] من الأخطاء الشائعة معاملة بعض الدارسين لكلمة "شياطين" على أنها جمع مذكر سالم حين الإعراب، ومن المعروف أنها جمع تكسير، ومفردها شيطان، والشيطان : كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا خلوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

إنــَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال[1]، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّت عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

مستهزئون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الضمير فى (إنَّا).

* * *

ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يستهزئ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستهزئ).

ويمدهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يستهزئ)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] المقصود بتوالى الأمثال ها أن (إنّ) مكونة من الهمزة والنون المشددة وهى حرفان؛ أولهما ساكن والآخر متحرك، و(نا) بعدها فيها النون، وحين اتصلت بـ (إن) توالت ثلاث نونات، فتم حذف النون الثانية من (إن) مما أدى إلى إنتاج التركيب (إنا) كما فى الآية الكريمة، ولقد كانت تلك النون أولى بالحذف من نون (نا)؛ لأنها جزء كلمة، فى حين أن (نا) كلمة؛ فهى ضمير.

في : حرف جر مبنى على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمدُّ)، و(طغيان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (يمدهم).

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة[1] لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالهُدَى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الهدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشتروا).

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

ربحت : (ربح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

تجارتهم : (تجارة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (اشتروا)، و(تجارة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] أصل (اشتروا) هو "اشتَرَيُوا" فتحركت الياء وانفتح ما قبلها وهو الراء فقلبت ألفًا، وحذفت الألف لأنها ساكنة وواو الجماعة ساكنة، وكان حذفها أولى لأن الواو كلمة دخلت لمعنى، والألف جزء كلمة وما دخلت لمعنى، فكان حذفها أولى.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماض ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مهتدين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما ربحت تجارتهم) فلا محل لها من الإعراب.

* * *

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

مثلهم : (مَثَل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

استوقد : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لّما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ذهب).

أضاءت : (أضاء) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول[1]، و(حول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية أن شبه الجملة؛ أى الظرف والجار والمجرور، تحل محل الجملة التى تقع صلة الموصول كما فى الآية الكريمة. وقال تعالى : (يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض) [الجمعة /١، والتغابن /١]؛ فإن (ما) اسم موصول، والجار والمجرور (فى السموات) و(فى الأرض) كلاهما متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والذى أباح ذلك عدم وجود جملة فى الآية الكريمة بعد الاسم الموصول تكون صلةً له.

ذهب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لـمَّا)، وجملة (لما أضاءت ما حوله ذهب الله) معطوفة على جملة (استوقد)؛ فلا محل لها من الإعراب.

بنورهم : مكونة من ثلاث كلمات :

– الباء حرف جر مبنى على الكسر.

– (نور) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب)، و(نور) مضاف.

– و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتركهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذَهَـب الله) فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترك).

لا يبصرون: (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يبصرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من الضمير فى (تركهم)، والتقدير : "تركهم فى ظلمات غيرَ مبصرين".

* * *

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾

صم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم صُمٌّ".

بكم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم بُكْمٌ ".

عمى : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم عُمْيٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

فهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] يقول المفسرون عن المعنى : "هؤلاء الذين قصتهم هذه القصة (صم بكم عمى فهم لا يرجعون)" والبكم : جمع أبكم من وُلِدَ أخرس، ويقال : الأبكم المسلوب الفؤاد.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

* * *

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾

أو : حرف عطف على السكون، وهي هنا للإباحة.

كصيب : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و(صيِّب)[1] اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور (كمثل) في الآية السابعة عشرة الذي تعلق بمحذوف خبر : (مثلهم كمثل ...)، والتقدير : "مثلهم كمثل أصحاب صيب"، وقد حذف المضاف "أصحاب" وأقيم المضاف إليه (صيب) مقامه.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صيب).

فيه : (في) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ظلمات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثانية لـ (صيِّب).

ورعد : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(رعد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وبرق : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(برق) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] أصل كلمة (صيِّب) هو "صَيْوِب"؛ لأنه مأخوذ من : صاب يصوب : إذا نزل، ووزنه الصرفي "فَيْعِل"، ولكن لما اجتمعت الياء والواو، والياء ساكنة، قلبوا الواو ياءً، وجعلوهما ياءً مشددة. و"الصيِّب" في اللغة المطر، وكل نازل من عُلُوٍّ إلى أسفل فقد صاب يصوب. قال علقمة الفحل :

كأنهم صابتْ عليهم سحابةٌ ... صواعقُها لطيرهنّ دبيبُ

يقول : أصابتهم الصواعق التي لم يَقْوَ الطير على الفرار منها. انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١ / ٦٠.

يجعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل جر صفة لكلمة "أصحاب" التى قُدّرت فى "مثلهم كمثل أصحابِ صيبٍ".

أصابعهم : (أصابع) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون)، و(آذان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصواعق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون) أيضًا.

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

محيط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالكافرين: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (محيط).

* * *

يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو من أفعال المقاربة.

البرق : اسم (يكاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يخطف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أبصارهم : (أبصار) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل(مشوا) وهو جواب (كلما).

أضاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أضاء).

مشوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، لإسناده إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)؛ لأنها شرطية غير جازمة، من حيث المعنى، وجملة (كلما أضاء لهم مشوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مشوا).

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

أظلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أظلم).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا أظلم عليهم قاموا) معطوفة على جملة (كلما أضاء لهم مشوا فيه) فلا محل لها من الإعراب.

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، ويفيد الدلالة على امتناع الجواب لامتناع الشرط؛ لذلك فهو حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لذهب : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(ذهب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفاعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (ولو شاء الله لذهب) معطوفة على جملة (يكاد البرق يخطف) فلا محل لها من الإعراب.

بسمعهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سمع) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب)، و(سمع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأبصارهم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبصار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربكم : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب :
- نعت لـ (رب) من (ربكم).
- بدل من (رب) من (ربكم).

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (كم) فى (خلقكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعلّ) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسمَ (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون[1]؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصلٍ مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعلّ)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

الذى : اسم موصول مبنى على السكون، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- فى محل نصب نعت ثانٍ لـ (ربكم) فى الآية الكريمة الحادية والعشرين (اعبدوا ربكم الذى..).
- فى محل نصب بدل من (ربكم).
- فى محل نصب مفعول به لـ (تتقون) فى آخر الآية الكريمة (لعلكم تتقون. الذى جعل..).

---

[1] أصل الفعل (تتقون) هو "تَوْتَقِيُونَ" ووزنه الصرفى "تفْتَعِلُونَ" وهو من "وَقَيْتُ"، وقُلبت الواو تاءً، وأُدْغمت فى تاء الافتعال، واستثقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها، والوزن الصرفى للفعل (تتقون) هو "تفتعون" بعد هذا الحذف.

– فى محل نصب على المدح بتقدير فعل محذوف.
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هو الذى" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل رفع مبتدأ، وخبره (فلا تجعلوا لله أندادًا).

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل جر باللام،والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل).

الأرض : – مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى "خلق" المتعدى إلى مفعول واحد، و(فراشًا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
– مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى "صيّر"؛ أى من أفعال "التحويل"، و(فراشًا) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فراشًا : سبق إعرابها.

والسماء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(السماء) اسم معطوف على (الأرض) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بناء : اسم معطوف على (فراشًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (الذى جعل لكم).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق:
– متعلق بالفعل (أنزل).
– متعلق بمحذوف حال من كلمة (ماء) وكان صفة لها "وأنزل ماءً من السماء" فلمّا تقدمت الصفة (من السماء) على الموصوف (ماء) كما فى الآية الكريمة صارت حالاً[1].

---

[1] هناك قاعدة خاصة بترتيب الكلام فى الجملة العربية تقول : إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، ويستشهد النحويون على ذلك بقول ذى الرمة :

لمية موحشًا طللُ   يلوحُ كأنه خِلَلُ

ويقولون بأن كلمة (موحشًا) كانت فى الأصل صفة لكلمة "طلل"؛ أى "طلل موحش" ولما تقدمت على "طلل" نصبت على الحال، ومن أمثلة ذلك : جاء ناجحًا طالبٌ، وأصلها : جاء طالب ناجح.

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرج : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزل).

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج).

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الثمرات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بالفعل (أخرج).

– متعلق بمحذوف حال من (رزقًا) الآتى، وكان فى أصله صفةً له : "فأخرج به رزقًا من الثمرات"، فلما تقدم الجار والمجرور صار حالاً.

رزقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (رزقًا).

فلا تجعلوا: الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون، و(تجعلوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعلوا).

أندادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فلا تجعلوا).

وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٢٣)

وإن : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ريبٍ : اسم مجرور بـــ(فى) ووعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

مِمَّا : وهى مكونة من كلمتين :

-(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (ما).

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (ريب).

نَـــزَّلْنَا : (نَـــزَّل) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

عبدنا : (عبد) اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (نزل)، و(عبد) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأتوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وتفيد الربط، والفعل (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الـــشرط (إن كنتم... فأتوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بسورة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سورة) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائتوا).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

مثله : (مثل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق صـــفة لـــــ (سورة)، و(مثل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وادعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(ادعوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة (فأتوا).

شهداءكم: (شهداء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :
- متعلق بالفعل (ادعوا).
- متعلق بمحذوف حال من "الشهداء. و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم صادقين فافعلوا" وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة،وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ولن : الواو اعتراضية، حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

فاتقوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، وتفيد الربط، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (فإن لم تفعلوا ... فاتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة.

وقودها : (وقود) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الناس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والحجارة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(الحجارة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أُعِدَّتْ : (أُعِدَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من (النار)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

للكافرين: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعِدَّ).

* * *

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾

وبشِّر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة،والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول؛ فلا محل لها من الإعراب.

الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

جناتٍ : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر، له وجهان من الإعراب :

- فى محل نصب مفعول به للفعل (بشّر).

- فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "بأن لهم جنات" والجار والمجرور وتقديره "بوجود جنات لهم" متعلق بالفعل (بشّر).

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مِـــن : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بالفعــل (تجرى)،و(تحت)مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـــــ (جنات).

كُلّما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قالوا) وهو جواب (كلما).

رُزِقُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعـــل ونائـــب الفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رزقوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ثمرة : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (رزقًا) الآتى.

رزقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعــول الأول هـــو واو الجماعـــة فى (رُزِقوا) التى تَحولت إلى نائب الفاعل حين بناء الفعل للمجهول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـــواب شرط غير جازم، وجملة (كلما رزقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب صفة ثانية لكلمة (جنات)، والصفة الأولى كانت جملة (تجـــرى مـــن تحتـــها الأنهار).

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

رُزِقنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو مبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "رُزِقْناه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جرّ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى[1]، والتقدير : "من قبل هذا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رُزِق).

وأُتوا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أتوا) أصله "أُتِيوا" فهو فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُتوا).

متشابهًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (به).

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أزواج) الآتى.

أزواج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مطهرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية بناء الظرف على الضم، إذا قُطِع عن الإضافة لفظًا لا معنى، والمقصود بذلك أن قوله تعالى (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ) [الروم / ٤] لا نجد بعد كلمتى (قبل) و(بعد) مضافًا إليه، وهذا هو المقصود بالقطع عن الإضافة من الناحية اللفظية، أما من حيث الدلالة أو المعنى؛ فالتقدير : "من قبل ذلك ومن بعده".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستحى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، على الياء المحذوفة وهى لام الكلمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضرب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يستحى)، أو فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "من أن يضرب"؛ أى "من الضَّرْب"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستحى).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : - زائدة، حرف مبنى على السكون، و(بعوضة) بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- نكرة مبنية على السكون فى محل نصب بدل من (مثلاً)، و(بعوضة) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والتقدير : "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً شيئًا من الأشياء بعوضة".

بعوضة : سبق إعرابها.

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) نكرة مبنية على السكون فى محل نصب معطوفة على (ما) الأولى، أو على (بعوضة) إنْ جعلت (ما) زائدة.

فوقها : (فوق) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف صفة لـ (ما)، و(فوق) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون[1].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيعلمون : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أنّ).

الحق : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى الفعل (يعلم) من (يعلمون).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) لفظ الجلالة، اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصال بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] يقول النحاة عن "أمَّا" إنها حرف تضمن فى معناه الشرط؛ فإذا قلت : أما علىٌّ فمجتهدٌ، كان الأصل المقدر : مهما يكن من شىء فعلىٌّ مجتهد؛ لذلك وقعت الفاء فى جوابها وهو "فعلى مجتهد".

فيقولون : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فأما الذين آمنوا فيعلمون).

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب :
- معاملتها على أنها كلمة واحدة، وحين الإعراب تقول : (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (أراد) الآتى.
- معاملتها على أنها مكونة من كلمتين، وحين الإعراب تقول : (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب يرتبطان بإعراب (ماذا)، وهما :
- فى محل نصب "مقول القول"، على أن (ماذا) كلمة واحدة.
- لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، على أن (ماذا) مكونة من كلمتين.

بهذا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أراد).

مثلاً : لك فيها وجهان من الإعراب :
- تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (ذا) فى (بهذا).

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (مثلاً).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُضِلُّ).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يَهْدِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُضِل به كثيرًا).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومــا : الواو استئنافية أو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل.

– لا محل لها من الإعراب، إذا أعربنا الواو استئنافية.

– فى محل نصب حال، إذا أعربنا الواو للحال، وصاحب الحــال الــضمير المــستتر فى (يضل)، و(يهدى) السابقين عليه.

بــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محــل جــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضل).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الفاسقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

– فى محل نصب صفة لــ (الفاسقين) فى الآية الكريمة السابقة.

– فى محل رفع مبتدأ، وخبره (أولئك هم الخاسرون).

ينقضون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محــل لها من الإعراب صلة الموصول.

عهد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعــد : اسم مجرور بــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مــن (عهد الله)، و(بعد) مضاف.

ميثاقه : (ميثاق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ميثاق) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويقطعون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقطعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (ينقضون)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أمر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُوصَل : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر:

- فى محل نصب بدل من (ما).
- فى محل جر بدل من الهاء فى (به).

ويفسدون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يفسدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينقضون)؛ فلا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسدون).

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الخاسرون: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة، إذا أعربناها مبتدأ.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير فَصْل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.
- (الخاسرون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة إذا أعربناها مبتدأ.

***

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون).

وكنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى رفع اسم (كان).

أمواتًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكفرون).

فأحياكم: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنتم أمواتًا) فهى فى محل نصب، و(كم) من (فأحياكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يميتكم : (يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يحييكم : (يُحْيِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجعون) الآتى.

تُرْجَعُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

استوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (خلق).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استوى).

فسواهن : مكونة من ثلاث كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.

– (سَوَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استوى) فلا محل لها من الإعراب.

– (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

سبع : بدل من (هُنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

بكل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف "اذكر" وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها، و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

جاعل : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاعل).

خليفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (جاعل)؛ لأنه يعمل عمل فعله.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتجعل : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعل).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُفْسِد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد).

ويسفك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسفك) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يفسد).

الدماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحن : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

نسبّح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أتجعل).

بحمدك : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (حَمْد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نسبح)، و(حمد) مضاف.

- الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ونقدس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نقدس) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (نسبح).

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقدس).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا تعلمونه".

* * *

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

وعلم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(علّم) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آدم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل[1].

---

[1] آدم : أبو البشر، قيل: سُمّى بذلك لكون جسده من أدم الأرض، وقيل : لسُمْرةٍ فى لونه، وقيل: سُمّى بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة، وقيل سُمى بذلك لما طُيِّب به من الروح المنفوخ فيه المذكور فى قوله : (ونفختُ فيه من روحى) [الحجر / ٢٩، وص / ٧٢] وجَعَل له به العقل والفهم والروية التى فُضِّل بها على غيره، وآدم مشتق من الأدْمة، وأصله : أأدَم وقد قُلبت الهمزة الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها.

الأسماء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلَّها : (كل) توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

عرضهم : (عرض) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وعلَّم آدم) فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

الملائكة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عرض).

فقال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (عَرَضَهم).

أنبؤنى : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسماء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار المجرور متعلق بالفعل من (أنبؤنى)، و(أسماء) مضاف.

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن كنت صادقين فأنبؤنى"، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال العلى القدير (عرضهم) لا (عرضها)؛ لأن (ها) ضمير يعود على غير العقلاء، والمراد فى الآية الكريمة مسميات الأشياء، وفيهم من يعقل ومن لا يعقل، فغُلِّب جانب من يعقل على جانب ما لا يعقل؛ لذلك كان الجمع بضمير من يعقل (هم). ومن الأخطاء الشائعة قولهم : الأقلام اشتريتهم، مثلاً؛ فالصحيح نحويًّا أن تقول : الأقلام اشتريتها، باستعمال (ها)؛ لأن الأقلام غير عاقل.

قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

عِلْم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع بدل من موضع (لا علم)، وموضعه الرفع.

علمتنا : مكونة من ثلاث كلمات :

- (علّم) فعل ماض مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة.
- والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إنك : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك إعراب ثان :

- (أنت) ضمير فَصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك إعراب ثالث :

- (أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

- (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحكيم : خبر ثان للمبتدأ أو لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

أنبئهم : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا آدم أنبئهم) فى محل نصب "مقول القول"، و(هم) فى (أنبئهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :
- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (أنبئهم)، و(أسماء) مضاف.
- و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أنبأهم : (أنبأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :
- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبأ)، و(أسماء) مضاف.
- و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وهى شرطية غير جازمة.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

أقُل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أقُلْ).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، الجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

غيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أعلم) الأولى الواقعة خبر (إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "صلة الموصول"، والعائد محذوف والتقدير : "ما تبدونه".

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

كنتم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما كنتم تكتمونه".

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾

وإذ : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف "اذكر" وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قُلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

اسجدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لآدم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(آدم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اسجدوا).

فسجدوا : الفاء واقعة فى جواب الأمر حرف مبنى على الفتح، (سجدوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الأمر (اسجدوا).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

إبليس : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

أبَى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال وصاحب الحال (إبليس).

واستكبر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استكبر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أبى) فهى فى محل نصب.

---

[1] للاستثناء ها هنا وجهان؛ أولهما أنه منفصل أو منقطع على قول من قال إن "إبليس" لم يكن من الملائكة، والآخر أنه متصل على قول من قال إن "إبليس" من الملائكة، والوجه الأول هو الصحيح عند المفسرين. انظر: معانى القرآن وإعرابه للزجاج: ١/ ٨٢.

وكان : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكافرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها :

- فى محل نصب معطوفة على جملة (استكبر) إذا كانت الواو عاطفة.
- لا محل لها من الإعراب إذا كانت الواو استئنافية.

* * *

وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾

وقُلنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

اسكن : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا آدم اسكن) فى محل نصب "مقول القول".

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (اسكن).

وزوجك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زوج) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (اسكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكُلا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(كلا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اسكن)، فلا محل لها من الإعراب.

منها : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُلَا).

رغدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "وكلا منها أكلاً رغدًا".

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أَكْلاً"؛ لأنه مصدر.

شئتما : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نهى مبنى على السكون يجزم الفعل المضارع.

تقربا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوف على جملة (كلا) فلا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذه) اسم مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

الشجرة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتكونا : لك فيها وجهان من الإعراب :

- الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكونا) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف عل الفعل (تقربا)، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون).

-الفاء للسببية، حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكونا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون)، و"أن" المضمرة والفعل (تكون) فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تقربا)، والتقدير : "لا يكن منكما قِرْبانٌ وكونٌ من الظالمين".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الظالمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) اسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولا تقربا) لا محل لها من الإعراب.

فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾

فأزلهما : مكونة من ثلاث كلمات :

- الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.
- (أزلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
- (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قلنا يا آدم).

عنها : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أزلّ).

فأخرجهما: مكونة من ثلاث كلمات :

- الفاء حرف عطف مبنى على السكون.
- (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأزلهما الشيطان) لا محل لها من الإعراب.
- (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مِمّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج).

كانا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أخرجهما).

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لبعض : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (عدو).

عدو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

ولكم : الواو استئنافية أو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مُسْتَقَرّ).

مستقر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

ومتاع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(متاع) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حين : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (متاع).

* * *

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

فتلقى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تَلَقَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

آدم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَلَقَّى)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

كلمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1].

---

[1] هناك قراءة قرآنية بنصب (آدم) على أنه مفعول ورفع (كلمات) على أنها فاعل. وربط العلماء تلك القراءة بالمعنى فكأن الكلمات هى التى أنقذت آدم ويسرت له التوبة من الله تعالى، فهى الفاعلة وهى المستنقذ بها. انظر: كتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد : ص ١٥٣؛ والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : ١ / ٢٣٦ – ٢٣٨.

فتاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فتلقى آدم).

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى ثانٍ :

– (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

– (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهناك وجه إعرابى ثالث :

– (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه).

– (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الرحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) أو للمبتدأ (هو) حسب وجه الإعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو صفةٌ لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

قلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اهبطوا).

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

فإما : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.
- (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما).
- (ما) زائدة للتوكيد، حرف مبنى على السكون

يأتينكم : (يأتى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة فى محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منّى : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق الفعل من (يأتينكم).

هدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

هُدَاى : (هُدَى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط الثانى (مَنْ) حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط الثانى (مَنْ)، وجملة الشرط والجواب (تبع هداى فلا خوف عليهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن تبع ...) فى محل جزم جواب الشرط الأول (إمَّا يأتينكم ...)، وجملة الشرط الأول مع جوابه معطوفة على جملة (قلنا) فى صدر الآية الكريمة فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر (ولا هم يحزنون) معطوفة على جملة (فلا خوف عليهم) فهى فى محل جزم مثلها.

* * *

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

والذين : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكذبوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (والذين كفروا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (فمن تبع هداى ...) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى فى محل جزم، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب) أو (النار)، والذى أباح ذلك أن الضمير (هم) يعود على أصحاب، والضمير فى (فيها) يعود على (النار).

* * *

يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

وأوفوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أوفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بعهدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور بالفعل (أوفوا)، و(عهد) مضاف والياء مضاف متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أوفِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، وجملة (أوفوا بعهدى أوف) معطوفة على جملة (اذكروا) الواقعة جواب النداء؛ فلا محل لها من الإعراب.

بعهدكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوف)، و(عهد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإياى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "وإياى ارهبوا فارهبون"، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح.

فارهبون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح[1] و(ارهبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله، وجملة (وإياى فارهبون) معطوفة على جملة (وأوفوا بعهدى ...) فلا محل لها من الإعراب. والنون فى (فارهبون) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء المحذوفة "فارهبونى" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾

وآمنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وإياى فارهبون) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنوا).

أنزلْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزلته".

مصدقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء المحذوفة فى "بما أنزلته".

---

[1] هناك خلاف بين النحاة حول إعراب الفاء الداخلة على الفعل المقدم معموله فى الأمر والنهى نحو : "زيدًا فاضرب" و"خالدًا فلا تُهن" فذهب قوم إلى أنها عاطفة، وقالوا الأصل فى نحو "زيدًا فاضرب" هو "تنبه فاضرب زيدًا". فالفاء عاطفة على "تنبه" ثم حذف الفعل المعطوف عليه، فلزم تأخير الفاء لئلا تقع صدرًا، فلذلك قدم المعمول عليها. انظر : الجنى الدانى فى حروف المعانى، ص ٧٣ وما بعدها.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون وهو مجرور لفظًا منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف يجزم الفعل المضارع مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

أول : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (آمنوا)، فلا محل لها من الإعراب، و(أول) مضاف.

كافر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (كافر).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، يجزم الفعل المضارع.

تشتروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تكونوا أول كافر) فلا محل لها من الإعراب.

بآياتى : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تشتروا)، و(آيات) مضاف.
- وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وإياى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "وإياى اتقوا فاتقون"، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح.

---

[1] كلمة (كافر) صفة لموصوف محذوف، والتقدير : "أول فريق كافر"، ولهذا جاء بلفظ الواحد والخطاب لجماعة.

فاتقون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حـذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله، وجملة (وإياى فاتقون) معطوفة على جملـة (ولا تشتروا بآياتى ثمنًا قليلاً)؛ فلا محل لها من الإعراب، والنون فى (فـاتقون) للوقايـة حرف مبنى على الكسر، والياء المحذوفة "فاتقونى" ضمير متصل مبنى على السـكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى علـى السكون.

تلبسوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنـه مـن الأفعـال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تشتروا) فلا محل لها من الإعراب.

الحقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسـرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تَلْبِسوا).

وتكتموا : لك فيها وجهان من الإعراب :

- الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكتموا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمـه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تلبسوا)، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعـل معطوفة على جملة (ولا تلبسوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.
- الواو للمعية، حرف مبنى على الفتح، و(تكتموا) فعل مضارع منـصوب بـــ "أن" مضمرة وجوبًا بعد الواو وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر معطـوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تلبسوا)، والتقدير : "لا يكـن مـنكم لَبْسٌ.. وكتمانٌ".

الحقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى علَى السكون فى محـل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكتموا).

* * *

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

وأقيموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تلبسوا) فلا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) فلا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واركعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اركعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتوا) فلا محل لها من الإعراب.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اركعوا)، و(مع) مضاف.

الراكعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

أتأمرون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمرون).

وتنسون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنسون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تأمرون) فلا محل لها من الإعراب.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تنسون).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتأمرون).

* * *

وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾

واستعينوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استعينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على قوله تعالى : (واركعوا مع الراكعين) فى آخر الآية الكريمة الثالثة والأربعين؛ فلا محل لها من الإعراب.

بالصبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإنها : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)[1].

---

[1] الضمير فى (إنها) يعود على (الصلاة)، ولم يقل العلى القدير (إنهما) على الرغم من تقدم (الصبر)، ولكن نشير إلى أنه مما يطبع الأسلوب القرآنى المعجز تقدم اسمين، ثم التعبير بالضمير عن أحدهما، كقوله تعالى :=

لكبيرة : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(كبيرة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الخاشعين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كبيرة).

* * *

﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة للخاشعين فى الآية الكريمة السابقة : (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين).

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ملاقو : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى (ظن)، و(ملاقو) مضاف.

ربهم : (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتى.

راجعون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أنهم ملاقو).

=(والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله) [التوبة / ٣٤]، ولم يقل - سبحانه - "ينفقونهما". وقال تعالى : (وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها) [الجمعة / ١١] ولم يقل - سبحانه - "إليهما". وهناك احتمال آخر للتعبير بالمفرد فى قوله تعالى (وإنها لكبيرة) وهو أن يكون الضمير (ها) يعود على الاستعانة لدلالة (استعينوا) عليها، أى "إن الاستعانة لكبيرة"، والله تعالى أعلم.

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

وأنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

فضلتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب، والتقدير : "اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم"، و(كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم).

وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى الآية الكريمة السابقة الواقعة جواب النداء؛ فلا محل لهـــا من الإعراب.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب صـــفة لـــ (يومًا)، والعائد على الموصوف (يومًا) محذوف، والتقدير : "لا تجزى فيه نفسٌ".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

نفس : اسم مجرور بـــ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تجزى).

شيئًا : لك فيه وجهان من الإعراب :

– مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه فى موضع "جَزَاء".

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبَل).

شفاعةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفسٌ) فى محل نصب صفة ثانية لـــ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُؤخَذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُؤخَذ).

---

[1] كلمة "يوم" من الظروف المتصرفة؛ لذلك تقول : يوم الجمعة يوم مبارك، فـــ "يوم" الأولى مبتدأ والثانية خـــبر وقد قال ابن الأنبارى عن نصبها فى الآية الكريمة : «(يومًا) منصوب؛ لأنه مفعول (اتقوا) لا على الظرف؛ لأنه كان يوجب تكليفهم يوم القيامة، وليس المعنى كذلك، وإنما المعنى : واتقوا عذاب يوم؛ فحُذِف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه». البيان : ١ / ٨٠.

عدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ولا يُقْبل منها شفاعة) فى محل نصب صفة ثالثة لـ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْصَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ولا يُؤْخذ منها عَدْلٌ) فى محل نصب صفة رابعة لـ (يومًا).

* * *

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمتى) فى الآية الكريمة السابعة والأربعين، والتقدير: "واذكروا إذْ نجيناكم".

نجيناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) من (نجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

آل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نجيناكم)، و(آل) مضاف[2].

---

[1] أشار المفسرون إلى أن المقصود بالعدل ها هنا "الفدْية".

[2] أصل كلمة (آل) هو "أهل"، وأبدلوا من الهاء همزةً فصار "أأل"، فاستثقلوا اجتماع همزتين فقلبوا الهمزة الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها، والدليل على أن الأصل هو "أهل" التصغير؛ إذ إننا نقول فى تصغير (آل) "أُهَيْل". وللتصغير فائدته فى معرفة أصول الكلمات؛ فهو يرد الأشياء إلى أصولها، كما حدث معَ (آل)؛ فالهاء من أصل الكلمة، ومن أمثلة ذلك أيضًا تصغير الكلمات : ميزان وميقات وميعاد، على : مويزين ومويقيت ومويعيد؛ فالواو أصل من أصول تلك الكلمات الثلاث.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية[1].

يسومونكم: (يسومون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آل فرعون)، و(كم) من (يسومونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

سوء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يذبحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آل فرعون) أيضًا.

أبناءكم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويستحيون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يستحيون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُذَبِّحون).

نساءكم : (نساء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وفى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة للجمع حرف مبنى على السكون. ويمكن اعتبار (كم) كلمة واحدة؛ لذلك فهى حرف خطاب مبنى على السكون.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (بلاء)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـــ (بلاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] فرعون : لقب ملك مصر فى التاريخ القديم، وأصله بالمصرية [بَرْعو] بغير نون، ومعناه : البيت العظيم. ويطلق (فرعون) على كل عاتٍ، ويجمع على "فراعنة".

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ نجيناكم) فى الآية الكريمة السابقة.

فَرَقْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

بكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فَرَقْنا).

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأنجيناكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنجيناكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فَرَقْنا) فهى فى محل جر، و(كم) من (أنجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وأغرقنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أغرقنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أنجيناكم).

آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (فأنجيناكم).

﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ فرقنا) فى الآية الكريمة السابقة.

واعدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

موسى : مفعول به أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أربعين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

ليلة : تمييز منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتخذتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل الفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (واعدنا).

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) أو (العجل)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم).

---

[1] كلمة (أربعين) فى الآية الكريمة ليست ظرفًا لأنه يُصيِّر المعنى : واعدناه فى أربعين ليلة، وليس المعنى على ذلك، وإنما المعنى أن الوعد كان بتمام أربعين ليلة، لذلك كان إعراب الكلمة على أنها مفعول به ثان.

[2] الفعل (اتخذ) يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما، على أن يكون الثانى مقدرًا، نتوصل إليه من المعنى نفسه، والتقدير فى الآية الكريمة : "ثم اتخذتم العجل إلهًا"، و"إلهًا" هو المفعول الثانى فى هذا التقدير.

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

عَفَوْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (اتخذتم).

عنكم : (عَنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عَفَوْنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (عنكم)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذْ واعدنا) فى الآية الكريمة الحادية والخمسين.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

موسى : مفعول به أول منصوب بفتحة واحدة مقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والفرقان : الواو حرف عطف مبن على الفتح، و(الفرقان) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ آتينا) فى الآية الكريمة السابقة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : (قوم) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه؛ إذ التقدير " يا قومى ".

إنكم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ).

ظلمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يا قومِ ...) فى محل نصب "مقول القول".

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

باتخاذكم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

– الباء حرف جر مبنى على الكسر.

– و(اتخاذ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظلمتم)، و(اتخاذ) مضاف.

– و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (اتخاذ)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.

فتوبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(توبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب. وهناك إعراب آخر للفاء :

– استئنافية، وجملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بارئكم : (بارىء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توبوا)، و(بارىء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاقتلوا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، و(كم) للخطاب حرف مبنى على السكون، أو الكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (لكم)، و(عند) مضاف.

بارئكم : (بارىء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فتاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مفهومة من السياق، والتقدير : "ففعلتم فتاب عليكم"، وهى معطوفة على (قال) الواقعة مضافة إلى (إذ)، فهى فى محل جر[1].

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

إنه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

هو : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب :

- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(التواب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه)، و(التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

التواب : سبق إعرابها.

الرحيم : يرتبط إعرابها بما قبلها؛ لذلك تحتمل أوجه الإعراب الآتية :

- خبر ثانٍ لـ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- خبر ثانٍ لـ (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- صفة لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

[1] أشار الزمخشرى إلى أن هذا خطاب من العلى القدير لهم على طريق الالتفات، والتقدير : "ففعلتم ما أمركم به موسى فتاب عليكم بارئكم". انظر الكشاف : ١ / ٢٨١.

وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ قال موسى) فى الآية الكريمة السابقة.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر، فى محل نصب.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يا موسى ...) فى محل نصب "مقول القول".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

نرى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(أن) المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر مجرور بـ(حتى)، والتقدير:"حتى رؤية..." والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جهرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (قلتم)، والتقدير : "قلتم ذلك مجاهرين". وهناك وجه إعرابى آخر :
– (جهرة) : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير : "حتى نرى الله رؤيةً جهرةً".
ولكن الإعراب على الحال هو الأفضل.

فأخذتكم : مكونة من أربع كلمات :
– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.
– (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
– التاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.
– (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الصاعقة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قلتم) من (وإذ قلتم يا موسى)؛ فهى فى محل جر مثلها.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (فأخذتكم).

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بعثناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فأخذتكم الصاعقة)، و(كم) فى (بعثناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بعثناكم)، و(بعد) مضاف.

موتكم : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجِّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

وظللنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ظللنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (ثم بعثناكم) فى الآية الكريمة السابقة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظللنا).

الغمام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وأنزلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ظللنا) فى محل جر.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الصم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنا).

المنّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

والسَّلْوى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(السلوى) اسم معطوف على (المن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[3].

كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على أنها "مقول القول" لفعل محذوف، أى "على إرادة القول".

---

(1) قال الزمخشرى عن تفسير (وظللنا عليكم الغمام) : «(وظللنا) وجعلنا الغمام يظلكم وذلك فى التّيه، سخر الله لهم السحاب يسير بسيرهم يظللهم من الشمس، وينزل بالليل عمود من نار يسيرون فى ضوئه، وثيابهم لاتتسخ ولا تبلى». [الكشاف : ١ / ٢٨٢]، و(الغمام) مفعول على أن الفعل (ظللنا) بمعنى "جعلنا"، وإذا لم يكن بهذا المعنى فيكون منصوبًا على نزع الخافض (حرف الجر) والتقدير : "وظللنا عليكم بالغمام"، والله تعالى أعلم.

(2) قال الزجاج : «جملة المنّ ما يمن الله به مما لا تعب فيه ولا نَصَب، وأهل التفسير يقولون إن المن شىء يسقط على الشجر حلو يُشْرب، ويقال إنه التَّرنجبين». والترنجبين : مادة لزجة حلوة تشبه العسل تسقط على الأشجار، والشجرة مائعة ثم تجمد فيجمعها الناس». انظر معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٠٩، والهامش أيضًا.

(3) السلوى : طائر كالسُّمانى : و(المن والسلوى) إشارة إلى ما أنعم الله به عليهم عند بعض أهل التفسير.

من : حرف جر مبنى على السكون.

طيبات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا)، و(طيبات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول،و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

ظلمونا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على الفعل والفاعل (يظلمون)،وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما ظلمونا).

* * *

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذْ"، وهو معطوف على ما قبله فى الآية الكريمة الخامسة والخمسين : (وإذ قلتم).

قلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذهِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

القرية : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة "مقول القول".

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا).

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أكلاً" والتقدير : "فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغدًا".

شئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

رغدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغدًا"، كما سبقت الإشارة.

وادخلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ادخلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على (ادخلوا هذه القرية).

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجَّدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا)[٤٣].

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا الباب).

حِطَّةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : "مسألتنا حطة"؛ أى : "حُطَّ عنّا ذنوبَنا"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

نَغْفِرْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

---

[٤٣] (سُجَّدًا) جمع "ساجد"، كـ "شاهد" و"شُهَّد".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغفر).

خطاياكم : (خطايا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وسنـزيد: الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مـبنى علـى الفـتح، و(نزيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

فبدل : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بَدَّلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلنا) فى الآية الكريمة السابقة.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غير : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جـوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

فأنزلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على الـسكون لاتـصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فبدل الذين ظلموا)، فهى فى محل جر مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأنزلنا).

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رجزًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجزًا).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يَفْسُقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(ما) مع (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير : "بكونهم يَفْسُقُونَ"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (رجزًا).

* * *

وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على ما فى الآية الكريمة الثامنة والخمسين (وإذ قلنا).

استسقى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استسقى)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فقلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (استسقى موسى).

اضْرِبْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بعصاك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عصا) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اضرِب)، و(عصا) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانفجرت: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انفجر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انفجر).

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة والتقدير : "فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت"، لا محل لها من الإعراب، لأن الجملة المحذوفة استئنافية[1].

عشرة : بدل أو عوض عن نون المثنى مبنى على الفتح.

عينًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

علم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كل) مضاف.

أناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مشربهم : (مشرب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" على إرادة القول، والتقدير : "قلنا لهم كلوا".

---

[1] قال الفراء : «معناه والله أعلم – فضرب فانفجرت، فعُرِف بقوله (فانفجرت) أنه قد ضرب، فاكتفى بالجواب؛ لأنه قد أدّى عن المعنى». معانى القرآن : ١ / ٤٠. ومن هنا فإن الانفجار إنما يحصل عن الضرب لا عن الأمر بإيجاده.

واشربوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (كلوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رزق : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشربوا)، ورزق) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، يجزم الفعل المضارع.

تعثوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (اشربوا)[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعثوا).

مفسدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تعثوا).

* * *

---

[1] يقال : عَثَا يَعْثَا عَثْوًا وعُثُوًّا، والعَثْوُ أشد الفساد.

وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ استسقى موسى) فى الآية الكريمة السابقة.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر، فى محل نصب.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نصبر : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء : (يا موسى لن نصبر) فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

طعام : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصبر).

واحد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فادع : الفاء حرف مبنى على الفتح وهى عاطفة أو استئنافية، و(ادْعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل:
- فى محل نصب معطوفة على "مقول القول"، إذا كانت الفاء عاطفة.
- لا محل لها من الإعراب إذا كانت الفاء استئنافية.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضـمير متـصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يخرج : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخْرِجْ)[1].

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (مـن)، والجـار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج) أيضًا.

تنبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صلة الموصول، والعائد محذوف : "مما تنبته الأرض".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بقلها : (بقل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلـق بالفعـل (تُنبتُ)، و(بقل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر مـضاف إليه[2].

وقثائها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قِثّاء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[3].

وفومها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فُوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[4].

وعدسها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عَدس) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) الفعل (يُخرِج) يتعدى إلى مفعول واحد، وهو محذوف، والتقدير : "يخرج لنا مأكولاً".

(2) هناك ما يسمى فى النحو العربى بالبدل على إعادة الخافض (حرف الجر)، فإن (مِمَّا تنبت)، (مما) جار ومجـرور، و(من بقلها) بدل منه على إعادة حرف الجر (من) ومن أمثلته أيضًا قوله تعالى : (ولولا أن يكون الناس أمـة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفًا من فضة) [الزخرف / ٣٣] فإن (لبيوتهم) بدل من (لمن) بإعـادة حرف الجر (اللام).

(3) القثاء : نوع من البطيخ، نباتى، قريب من الخيار لكنه أطول. واحدته : قِثّاءَة.

(4) الفوم : واحدته فومة، هو الحبة مما يُختَبَز.

وبصلها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بصل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتستبدلون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تستبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أدنى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالذى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أدنى)[1].

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِصْرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

---

[1] يشير قوله تعالى : (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) إلى قاعدة مهمة خاصة بالأداء اللغوى مع الفعل "استبدل"، إذ إن حرف الجر (الباء) يدخل على المتروك، فقد أخذوا (الذى هو أدنى) وتركوا (الذى هو خير). ومن هنا فإنك إذا قلت : استبدلتُ القلم بالطباشير، فالمعنى أنك أخذت القلم وتركت الطباشير، لأن حرف الجر (الباء) دخل عليه.

[2] تنوين كلمة (مصرًا) له ثلاثة أوجه عند القدماء ممن ألفوا فى إعراب القرآن الكريم هى :

- يعود صرف كلمة (مصرًا)، أى تنوينها، إلى أن المراد مِصْر من الأمطار لا مصر بعينها.
- أو يعود الصرف (التنوين) إلى أنه اسم بلد وهو مذكر.
- (مِصْر) مؤنث على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، لذلك جاز صرفها كصرف "هِنْد".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سألتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما سألتموه".

وضُرِبَتْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ضُرِب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

الذِّلّة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والمسكنة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المسكنة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

وباءوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ضُرِبت)، فلا محل لها من الإعراب.

بغضب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (باءوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] الذلة : الصغار، والمسكنة : الخضوع، واشتقاقه من السكون، إنما يقال مسكين للذى أسكنه الفقر، أى قلل حركته. انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج : ١ / ١١٦.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك) والتقدير : "ذلك بكفرهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة خبر (كان).

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقتلون)، و(غير) مضاف.

الحقِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَصَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(كان) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على مصدر (عَصَوْا)، والتقدير : "ذلك بعصيانهم وبكونهم يعتدون".

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (الذين) الأولى.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والنصارى: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النصارى) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

والصابئين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصابئين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من "الذين". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(آمن) فعل الشرط، و(فلهم أجرهم) جواب الشرط، وجملة الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وأسلوب الشرط : (من آمن ... فلهم أجرهم) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة.

ولكن الوجه الأول، وهو أن تكون (من) اسمًا موصولاً أرجح؛ لأن الشرط له الصدارة فى الجملة العربية.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] الصابئون : جمع "صابئ" وهو الخارج من دين إلى دين، مأخوذ من قولهم : صَبَأَ نابُ البعيرِ، إذا خرج. ويقال: صبأتِ النجومُ، إذا ظهرت.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وعمل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول.

صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلهم : الفاء واقعة فى خبر (إن) حرف مبنى على الفتح[1]، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) : (إن الذين .... فلهم أجرهم)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر) من (أجرهم)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] من قواعد تركيب الجملة العربية أن المبتدأ إذا كان اسمًا موصولاً، اقترن خبره بالفاء نحو : الذى يجتهد فالنجاح حليفه. والاقتران نفسه ينسحب على اسم (إن) فى الآية الكريمة وهو (الذين)، ويعلل النحويون هذا الاقتران بالفاء على أساس أن الاسم الموصول فيه إبهام ويتضمن معنى الشرط، لذلك من غير الصحيح نحويًا أن تقول: على يجتهد فالنجاح حليفه، لأن المبتدأ (على) ليس اسمًا موصولاً .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على الجملة (لا خوف عليهم).

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ قلتم يا موسى).

أخَذْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ورفعنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة(أخذنا) المضافة إلى (إذْ).

فوقكم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (رفَعنَا)، و(فوق) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطّور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" على إرادة القول، والتقدير : "قلنا لهم خذوا ...".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "آتيناكموه"، و(كم) فى (آتيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقوة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتيناكم).

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعة فى محل جر بالإضافة، فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توليتم)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فلولا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون، وهو حرف شرط غير جازم[1].

---

[1] إذا قلت : لولا علىٌّ لأكرمتُك، فإن الإكرام قد امتنع لوجود على، لذلك قالوا عن (لولا) إنها حرف امتناع لوجود. وهناك ظاهرة أسلوبية خاصة باستخدام (لولا) فى الجملة العربية، وهو أن يكون بعدها اسمٌ يعرب مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره "موجود"، لذلك "على" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف تقديره "موجود"، وجملة "لأكرمتك" لا محل لها من الإعراب جواب "لولا".

فَضْلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (فَضْل).

ورحمته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لكنتم : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة أسلوب (لولا) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة[1]، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى (علمتم) فى الآية الكريمة :عرفتم، ومثله قوله تعالى : (لا تعلمونهم الله يعلمهم) [الأنفال / ٦٠]، ومعناه : لا تعرفونهم الله يعرفهم، لذلك تعدى الفعل إلى مفعول به واحد. أما إذا كان الفعل (علم) من أفعال القلوب فإنه يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو : علمتُ الصدق سبيل النجاح، فإن "الصدق" مفعول أول و"سبيل" مفعول ثانٍ، وإن حذفنا "علمت" صارت الجملة : الصدقُ سبيلُ النجاح، و"الصدق" مبتدأ، و"سبيل" خبر.

اعتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اعتدوا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السبت : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا).

فقلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعتدوا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمر متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون[1]، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

قِرَدَةً : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

خاسئين : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب :

- صفة لـ (قردة) منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.
- خبر ثان لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء.
- حال منصوب وعلامة نصبه الياء، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كونوا).

* * *

فَجَعَلْنَـٰهَا نَكَـٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

فجعلناها: الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(جعلناها) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها)[2] فى (جعلناها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] (كونوا) أمر تكوين لا أمر تكليف، والمراد تكوُّنهم قردةً.

[2] قال الفراء عن الضمير (ها) فى (جعلناها) : «يعنى المَسْخة التى مُسِخوها جُعلت نكالاً لما مضى من الذنوب ولما يعمل بعدها، ليخافوا أن يعملوا بما عمل الذين مُسِخوا فيُمسخوا».

نكالاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نكالاً).

بين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديها : (يَدَىْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) فى (لما).

خلفها : (خَلْفَ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(خلف) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وموعظة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(موعظة) اسم معطوف على (نكالاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة).

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله : (وإذ أخذنا...) فى الآية الثالثة والستين.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، وهو مرفوع بضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تذبحوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بباءٍ محذوفة، والتقدير : "يأمركم بِذَبْحِ بقرةٍ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

بقرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتتخذنا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح.
- (تتخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".
- (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

هُزُوًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير : "أعوذ بالله من كونى"، والجار والمجرور "من كونى" متعلق بالفعل (أعوذ).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الجاهلين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر (أكون).

* * *

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "أنـــت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (ربّ) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـــضاف والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـــ (يبيّن).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنَّه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إنّ).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرهـــا فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

فَارِض : لك فيها وجهان من الإعراب :

- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "لا هى فارضٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة)[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

بِكْر : لك فيها وجهان من الإعراب :

- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير: "ولا هى بكر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة).

و(لا بكر) معطوفة على (لا فارض)[2].

عَوَان : صفة أخرى لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[3].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (عوان)، و(بين) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فافعلوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(افعلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تُؤْمَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (ما) محذوف والتقدير : "ما تُؤْمَرون به".

---

[1] فارض : كبيرة مُسنَّة لا تلد.

[2] بكر :صغيرة لا تلد.

[3] عوان : متوسطة فى العمر بين الصِّغر والكبر.

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يبيّن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيّن).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لونها : (لون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبين)، و(لون) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

صفراء : صفة لـــ (بقرة) مرفوعة بضمة واحدة؛ لأنها ممنوعة من الصرف، فهى صفة مؤنثة علـــى وزن "فَعْلاءَ".

فاقع : صفة ثانية لـــ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لونها : (لون) فاعل لاسم الفاعل (فاقع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تَسُرُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــى"، والجمله من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة أخرى لـــ (بقرة).

الناظرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "أنـــت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـــضاف والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـــ (يبين).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

البقر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تشابه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه).

وإنَّا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنَّا) مكونة من :

– (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال.

– و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنَّ).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدلُّ عليه من السياق الكريم.

لمهتدون : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(مهتدون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن البقر تشابه) الواقعة استئنافية.

* * *

قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنه : (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ذلول : لك فيها وجهان من الإعراب :
- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "ولا هى ذلول"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة).

تثير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (ذلول).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون.

تسقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل[1]، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (ذلول).

الحرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مُسَلَّمَةٌ : لك فيها وجهان من الإعراب :
- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هى مسلمة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة)[2].

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

شيَةَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[3].

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها:
- فى محل رفع صفة لـ (بقرة).
- فى محل رفع خبر ثان، حين إعراب (مُسَلَّمة) خبرًا لمبتدأ محذوف.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال الزمخشرى عن المعنى : «(لا ذلول) صفة لـ (بقرة) بمعنى غير ذلول، يعنى : لم تذلل للكراب وإثارة الأرض... و(لا) الأولى للنفى، والثانية (ولا تسقى) مزيدة لتوكيد الأولى، لأن المعنى : لا ذلول تثير وتسقى، على أن الفعلين صفتان لـ (ذلول)، كأنه قيل : لا ذلول مثيرة وساقية». الكشاف : ١ / ٢٨٨.

[2] (مُسلَّمة) : سلمها الله من العيوب.

[3] (شية) : أصلها "وَشْيٌ"، والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة، التى هى فاء الكلمة، مثل : وَعِد وعِدَة، ووزن وزِنَة، ومعنى قوله تعالى : (لا شية فيها) ليس فيها لون غير الصفرة الفاقعة.

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (جئْتَ) الآتى.

جئْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالحقِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئت).

فذبحوها : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ذبحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) فى (فذبحوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كادوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كاد).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فذبحوها).

* * *

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ ..."[1].

قتلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

---

[1] يلاحظ القارئ الكريم أننا قد عطفنا (إذ) على ما قبلها فى عدة آيات كريمة، بدءًا من الآية التاسعة والأربعين: (وإذ نجيناكم من آل فرعون)، وقد نبّه إلى ذلك الفراء. قال : «وقوله : (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) (وإذ فرقنا بكم البحر) يقول القائل : وأين جواب (إذ) وعلام عُطِفت ؟ ومثلها فى القرآن كثير بالواو ولا جواب معها ظاهرٌ؟ والمعنى : – والله أعلم – على إضمار "واذكروا إذ أنتم"، أو "إذ كنتم" فاجتزىء بقوله : "اذكروا" فى أول الكلام، ثم جاءت (إذ) بالواو مردودة على ذلك». معانى القرآن : ١ / ٣٥.

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فادّارأتم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ادّارأتم)[1] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلتم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فادّارأتم).؟

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مُخْرِجٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مُخْرِج).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كنتم تكتمونه".

* * *

فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

فقلنا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ادرأتم) فهى فى محل جر مثلها.

اضربُوه : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] أصله "تَدَارأْتُم" من الدَّرْء، وهو الدفع، فأبدل من التاء دالاً وأُدغمت الدال المبدلة من التاء فى الدال الأصلية وأُسكنت الدال الأولى المبدلة، فاجتُلِبت همزة الوصل لئلا يُبتدأ بالساكن فصار (ادّرأْتُم). انظر البيان لابن الأنبارى: ١ / ٩٥.

بعضها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اضربوه)، و(بعض) مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يُحيى الله الموتى إحياءً كذلك"؛ أى مثل ذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يُحْيِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المَوْتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ويُريكم : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(يُرِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، الجملة من الفعل والفاعل :

- معطوفة على جملة (يُحْيِى الله) فلا محل لها من الإعراب؛ لأنها استئنافية.
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

و(كم) من (يريكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

آياته : (آيات) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجِّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قَسَتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين؛ ساكن الفعل (قَسا)، وتاء التأنيث وهى الأخرى حرف مبنى على السكون، وقد تم حذف الألف من (قَسَا) لأن تاء التأنيث دخلت لمعنى.

قلوبكم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحيى الموتى) فى الآية الكريمة السابقة، فلا محل لها من الإعراب، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قَسَتْ)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فهى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هى) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كالحجارة: الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الحجارة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أَشَدُّ : اسم معطوف على الخبر (كالحجارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

[1] جاز عطف (أشد) على (كالحجارة)، لأن الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (هى)، والخبر من المرفوعات، لذلك موضع (كالحجارة) الرفع، و(أشد) معطوفة بالرفع على هذا الموضع، وقد عبّر ابن الأنبارى عن هذا بقوله : «(أشد) مرفوع لأنه معطوف على قوله (كالحجارة) وهو فى موضع رفع؛ لأنه خبر (فهى)». البيان : ١/ ٦٠.

قسوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الحجارة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يتفجر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتفجر).

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لما : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وإن من الحجارة ...) لا محل لها من الإعراب.

يَشَّقَّقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيخرج : فالفاء حرف عطف مبنى على الفتح،و(يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج).

الماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يشقق) فلا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) والجملة معطوفة على جملة (وإن منها لما ...) فلا محل لها من الإعراب.

يَهْبِطُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خشية : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (يهـــبط)، و(خشية) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية حرف نفى يعمل على "ليس" مبنى على السكون.

الله : لفظ لجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (مـــا) العاملـــة عمـــل "لـــيس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية غير عاملة.
- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (بغافل) الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عـــن)، والجـــار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

أفتطمعون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح، و(تطمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى إيمانهم لكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تطمعون).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا).

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) للتحقيق حرف مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

فريق : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق :

- متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق)، وتكون جملة (يسمعون) فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يؤمنوا).

- متعلق بمحذوف خبر (كان) ، وجملة (يسمعون) فى محل رفع صفة لـ (فريق).

يسمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب يرتبطان بتعليق الجار والمجرور (منهم) سبقت الإشارة إليهما.

كلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يحرفونه : (يحرّفون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسمعون)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضمّ فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحرفونه)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

عقلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من بعد عَقْلِهم إياه"، والهاء فى (عقلوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يحرفونه).

* * *

وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (وإذا لقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

خلا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بعضهم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(بعض) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (إلى)وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (وإذا خلا بعضهم ... قالوا) معطوفة لا محل لها من الإعراب.

أتحدثونهم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تحدثون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(هم) فى (تحدثونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (ما) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم).

فتح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما فتحه الله".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فتح).

ليحاجوكم: اللام هى لام "كى" وهى حرف مبنى على الفتح ينصب المضارع بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعده، و(يحاجوكم) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد اللام، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير : "أتحدثونهم لمحاجتكم به"، والجار والمجرور "لمحاجتكم" متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم)، و(كم) فى (ليحاجوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متلعق بالفعل فى (ليحاجوكم).؟

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (ليحاجوكم) أيضًا، و(عند) مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفلا تعقلون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾

أوَلاَ وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح.
- الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح.
- و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعول (يعلمون)، على أنه متعدٍّ إلى مفعول واحد.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُسِرُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما يسرونه".

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـذى" مـبنى علـى السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يُعْلِنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما يعلنونه".

* * *

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾

ومنهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أُمِّـيُّون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخـبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا يعلمون: (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـــ (أميُّون).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أمانى : مستثنى بـــ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (أمانى) منصوب على الاستثناء المنقطع، لأن الأمانى ليست من العلم، ومعنى : (إلا أمانى) إلا ما هم عليه مـــن أمانيهم وأن الله يعفو عنهم ويرحمهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم، وقيل إن المعنى : إلا أكاذيب مختلقة سمعوها مـــن علمائهم فتقبلوها على التقليد. انظر الكشاف : ١ / ٢٩١ و ٢٩٢.

وإنْ : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومنهم أميون) الواقعة استئنافية.

* * *

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾

فويل : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأيديهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أيدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكتبون) و(أيدى) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتبون) الواقعة صلة الموصول.

---

[1] من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أن المبتدأ لابد أن يكون معرفة، ولكن النحاة حين نظروا فى آيات الكتاب العزيز والحديث الشريف والشعر العربى، وجدوا بعض المواضع التى يجوز فيها أن يكون المبتدأ نكرة، ومن بينها أن يكون فى النكرة معنى الدعاء كما فى (فويل للذين ...)، وكما فى قولنا : سلامٌ عليكم.

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليشتروا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يشتروا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولون).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ليشتروا).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فويلٌ : الفاء عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(ويْلٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل للذين) الواقعة استئنافية؛ فلا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل).

كتبتْ : (كتب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير : "مما كتبته أيديهم"، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وويل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل لهم ..) فلا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا وأُدغِمَتْ فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل).

يكسبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما يكسبونه".

* * *

وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ ۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾

وقالوا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكتبون الكتاب) فى الآية الكريمة السابقة الواقعة صلة الموصول؛ فلا محل لجملة (قالوا) من الإعراب أيضًا.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تَمَسَّنَا : (تمسَّ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أيامًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (تمسنا).

معدودة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أَتَّخَذْتُمْ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(اتخذتم)[2] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

---

[1] قال الزجاج : «ومعنى (أيامًا معدودة) قالوا إنما نُعَذَّبُ، لأننا عبدنا العجل أيامًا، قيل فى عددها قولان، قيل : سبعة أيام، وقيل : أربعون يومًا، وهذه الحكاية عن اليهود، هم الذين قالوا : (لن تمسنا النار إلا أيامًا معدودة)».معانى القرآن وإعرابه: ١/١٣٥.ومن هنا فلما كان معنى الأيام مؤقتًا معلومًا وصفوه بـ (معدودة).

[2] الفعل (اتخذ) همزته همزة وصل، وقد سقطت منه لوجود حرف الاستفهام قبله، وهو الهمزة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (أتخذتم)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عهدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يخلف : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عهده : (عهد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة جملة (أتخذتم) فهى فى محل نصب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقولون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا تعلمونه.

* * *

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون[1].

مَـنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كسب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

سيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأحاطت : الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(أحاط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحاط).

خطيئته : (خطيئة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كسب)و(خطيئة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثان، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط والجواب : (كسب ... فأولئك ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وأسلوب الشرط : (من كسب ... فأولئك) جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاءِ) على سبيل تعدد الخبر.

---

[1] (بلى) حرف جواب يفيد الإثبات لما بعد حرف النفى وهو قوله تعالى : (لن تمسنا النار) [البقرة / ٨٠]، أى : بلى تمسكم أبدًا بدليل قوله : (هم فيها خالدون).

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا) الواقعة صلة الموصول.

الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (والذين آمنوا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (من كسب سيئة ...) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاء) على سبيل تعدد الخبر.

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكرْ إذْ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : "استحلفناهم لا يعبدون"، كما يقال : "حَلَفَ فلانٌ لا يقوم".
- فى محل نصب "مقول القول"، على أن التقدير : "قلنا لهم لا تعبدون"، وتكون (لا) نفيًا المراد به النَّهْىُ.
- فى محل نصب حال، على أن التقدير : "أخذنا ميثاقهم غَيرَ عابدين إلا الله".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبالوالدين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الوالدين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور :

- متعلق بالمصدر (إحسانًا) الآتى.
- متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأَحْسِنُوا بالوالدين إحسانًا".

إحسانًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "وأحسنوا بالوالدين إحسانًا" كما سبقت الإشارة، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (لا تعبدون)، فلها الوجوه الإعرابية نفسها.

وذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "وأحسنوا بالوالدين إحسانًا".

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

حُسْنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأقيموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعةِ فى محل جر، فهى فى محل جر مثلها[1].

---

[1] (ثم توليتم) : أى توليتم عن الميثاق وأعرضتم ورفضتموه، وفى الآية الكريمة التفات، إذ إن (أخذنا) غيبة، و(توليتم) خطاب، لذلك جاز العطف.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه الضمير فى (توليتم).

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً).

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مُعْرِضون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (توليتم).

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تسفكون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل، لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : "استحلفناهم لا تسفكون".
- فى محل نصب "مقول القول" على أن التقدير : "قلنا لهم لا تسفكون" وتكون (لا) نفيًا والمراد النهى.
- فى محل نصب حال، على أن التقدير : "أخذنا ميثاقهم غير سافكين الدماءَ"[1].

---

[1] انظر إعراب (لا تعبدون إلا الله) فى الآية الكريمة السابقة.

دماءكم : (دماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُخْرِجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تسفكون) فلها وجوه الإعراب نفسها.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دياركم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تخرجون)، و(ديار) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : استئنافية، حرف مبنى على الفتح.

أقررتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (أقررتم).

* * *

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر :
- فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أقررتم) فى الآية الكريمة السابقة، وتكون جملة (تقتلون) فى الآية الكريمة التى بين أيدينا فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء).
- فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعْنِى هؤلاء"، وجملة (تقتلون) فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (أقررتم) فى الآية الكريمة السابقة أيضًا[1].

تقتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، أو فى محل نصب حال كما أشرنا.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتُخرجون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقتلون)، فلها وجهان من الإعراب مثلها.

---

[1] أشار العلماء إلى أن نحاة الكوفة يرون أن (هؤلاء) اسم موصول بمعنى "الذين"، فهو خبر لـ (أنتم) وجملة (تقتلون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقًا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُخرِجُونَ)، و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تظاهرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تُخرِجون)[1].

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تظاهرون).

بالإثم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تظاهرون).

والعدوان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العدوان) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنْ) حرف شرط مبنى على السكون.

يأتوكم : فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أُسَارَى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يأتوكم).

تُفَادُوهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (وإن يأتوكم ... تفادوهم) معطوفة على جملة (تُخرِجون)؛ فلها وجهان من الإعراب مثلها ومثل (تقتلون).

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، وهو كناية عن الإخراج الذى دلَّ عليه قوله تعالى : (وتخرجون فريقًا).

---

[1] (تظاهرون) : تتعاونون، يقال : قد ظاهر فلانٌ فلانًا، إذا عاونه.

مُحَرَّمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة أسلوب الشرط (وإن يأتوكم ... تفادوهم).

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول (محرَّم).

إخراجهم: (إخراج) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبدل منه (هو)، و(إخراج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هو) ضمير الشأن والحديث[1] مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.
- (مُحرَّم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو خبر مقدم للمبتدأ الثانى (إخراجهم).
- (إخراجهم) : (إخراج) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (محرم إخراجهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (هو)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة أيضًا على جملة أسلوب الشرط، و(إخراج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفتؤمنون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفتؤمنون)، و(بعض) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتكفرون: الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(تكفرون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤمنون) لا محل لها من الإعراب مثلها.

---

[1] يقع هذا الضمير فى صدر الجملة ويكون مبتدأ، وتقع بعده جملة خبرًا عنه، وهى تفسره وتوضحه وتبين المقصود به. وهو ضمير غير شخصى، أى إنه لا يفيد الدلالة على متكلم أو مخاطب أو غائب، وإنما يدل على معنى الأمر والشأن. قال تعالى : (قل هو الله أحد) [الإخلاص :١] (هو) ضمير الشأن مبتدأ أول، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ، و(أحد) خبر المبتدأ الثانى، والجملة (الله أحد) خبر المبتدأ (هو).

بيعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون).

فما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ؛ أى : "أىُّ شىءٍ جزاءُ مَنْ يفعلُ ذلك منكم".

جزاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(جزاء) مضاف.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يفعل).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خِزْىٌ : بدل من (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون.
- (جزاء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (من يفعل ذلك منكم) الإعراب السابق نفسه.
- (إلاّ) حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
- (خِزْىٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف صفة لـ (خزى)، أو متعلق بـ (خزى).

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

ويوم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ (يُردُّون) الآتى، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُرَدُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أشدِّ : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يُرَدُّون)، و(أشد) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف مبنى على السكون، وهى عاملة عمل "ليس"، وتسمى (ما) الحجازية.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافلٍ : الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بفتحة مقدرة، منع من ظهورها استغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم.
- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (بغافل) الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (مَا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

[1] انظر الهامش رقم (٩) ، والهامش رقم (١٠).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

بالآخرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

فلا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مبنى للمجهول.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخَفَّفُ).

العذابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول (اشتروا) فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فلا يُخَفَّفُ عنهم العذاب)؛ فلا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهى فتحة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقفّيْنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قفينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتيْنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قفّيْنا)، و(بعد) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

بالرسل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الرسل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قفينا)[1].

وآتينا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتيْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قفينا) فلا محل لها من الإعراب.

عيسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

[1] (وقفينا بعده بالرسل) : أرسلنا رسولاً يقفو رسولاً فى دعاته إلى توحيد الله والقيام بشرائع دينه، يقال من ذلك : فلان يقفو فلانًا إذا أتبعه.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

البينات : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأيَّدْنَاهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيدناه) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتينا)، فلا محل لها من الإعراب، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه)، و(روح) مضاف.

القُدُسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أفكلما : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (استكبرتم) وهو جواب (كلما).

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تَهْوَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

أنفسكم : (أنفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

استكبرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وهو (كلما)، وجملة (كلما جاءكم رسول ... استكبرتم) معطوفة على ما قبلها : (وأيدناه بروح القدس)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ففريقًا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(فريقًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل فى (كذَّبْتم)، وقد تقدم المفعول به على فعله للاهتمام به.

كذّبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استكبرتم) الواقعة جواب (كلما)؛ فلا محل لها من الإعراب.

وفريقًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فريقًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (تقتلون)، وقد تقدم على فعله أيضًا.

تقتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كذّبتم) فلا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قلوبنا : (قلوب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غُلْفٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بل : حرف ابتداء مبنى على السكون[1].

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بكفرهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لعنهم)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فقليلاً : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قليلاً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "فإيمانًا قليلاً يؤمنون".

---

[1] تدل (بل) فى الآية الكريمة على ما يسمى بـ "الإضراب الإبطالى"، أى إنها ليست إضرابًا عن (وقالوا قلوبنا غلف)، ومن أمثلته أيضًا قوله تعالى : (وقالوا اتخذ الرحمن ولدًا سبحانه بل عباد مكرمون) [الأنبياء / ٢٦]، أى بل هم عباد، وقوله تعالى : (أم يقولون به جِنَّة بل جاءهم بالحقِّ) [المؤمنون / ٧٠].

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لعنهم الله) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

ولما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وجواب (لما) محذوف يُستدل عليه من نص الآية الكريمة، والتقدير : "ولّما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذوه أو كفروا به"، و(لما) متعلق بالفعل "نبذوه" أو "كفروا به"[1].

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى السكون فى محل نصب مفعول به.

كتاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، وجملة (لما) مع جوابها المحذوف : "ولما جاءهم كتاب ... نبذوه ... " لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كتاب)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصَدق : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] يرى بعض النحاة أن (كفروا) أغنى عن جواب (لما) الأولى والثانية، وقد تم تكرار (لمّا) لطول الكلام. انظر البيان: ١ / ١٠٨، ومغنى اللبيب لابن هشام : ٢٢١.

لَمَا : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة[1]، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدِّق).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف وتقديره "استقر" صلة الموصول،و(مع) مضاف و(هم)ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون).

يستفتحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولما جاءهم كتاب ...) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (كفروا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] هناك لام تسمى "لام التقوية"، وقد سُميت بهذا الاسم لأنها تأتى مع الضعيف من العوامل النحوية، وينتج هذا الضعف من تأخير العامل عن معموله كما فى قوله تعالى : (هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون) [الأعراف/ ١٥٤]، فإن (ربهم) مفعول لـ (يرهبون) ولما تأخر عنه جاءت اللام للتقوية، وكذلك (الرؤيا) فى قوله تعالى : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) [يوسف / ٤٣] فهى مفعول للفعل (تعبرون). وينتج ضعف العامل النحوى أيضًا من كونه فرعًا فى العمل، فاسم الفاعل – مثلاً – يعمل عمل الفعل، ولكن هذا العمل فرع، إذ الأصل فى العمل للفعل، لذلك تأتى لام التقوية كما فى الآية الكريمة، وكما فى الآية الكريمة الحادية والتسعين من (سورة البقرة) كما سيأتى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

عرفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما عرفوه".

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (فلما جاءهم ... كفروا) معطوفة على جملة (كانوا ... يستفتحون) فلا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كفروا).

فلعنة : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لعنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ، و(ما) فيها وجهان من الإعراب:

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لـ (بئس)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو" والمعنى : "بئس الشيءُ شيئًا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضًا.

اشتَروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزًا.

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.

به : الباء حرف مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكفروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :

– فى محل رفع مبتدأ مؤخر، و(بئسما ...) خبر مقدم، وعليه تكون الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "بئسما اشتروا به أنفسهم هو أن يكفروا"، أى "هو كفرهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل جر بدل من الضمير فى (به) وهو الهاء. وهذا المصدر بأوجه إعرابه الثلاثة هو المخصوص بالذم.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزله الله".

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُنَزِّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر على أنه بدل من الاسم الموصول (ما) فى (بما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينزل)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجـــرور متعلق بالفعل (ينـــزل).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "على مَنْ يشاؤه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حال، وصاحب الحال العائد فى "يشاؤه"، و(عباد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فباءوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بـــواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل معطوفة على جملة (بئسما ...) فلا محل لها من الإعراب.

بغضبٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (باءوا)، أو متعلق بالفعل فى (باءوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

غَضَبٍ : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف صـــفة لـــ (غضب).

وللكافرين: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزله الله".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وهى شرطية غير جازمة، وجملة (وإذا قيل ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نؤمن : (نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْمِنُ).

أُنْـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْـزِلَ).

ويَكْفُرونَ: الواو حرف مبنى على الفتح، وهو للحال أو استئنافية، و(يكفرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون).

وراءه : (وراء)ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(وهو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الحقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ما) فى (بما وراءه).

مُصدِّقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الحق)[2].

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى عل السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول،و(مع)مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال الفراء عن معنى (ويكفرون بما وراءه) : «يريد : سواه، وذلك كثير فى العربية أن يتكلم الرجل بالكلام الحسن فيقول السامع : ليس وراء هذا الكلام شيءٌ، أى ليس عنده سواه». معانى القرآن : ١ / ٦٠.

[2] لابن الأنبارى تعليق مفيد يشرح فيه نصب (مصدقًا) على الحال. قال : «نصب (مصدقًا) على الحال من (الحق)، والعامل فيه معنى الجملة، وهذه الحال حال مؤكدة، ولولا أنها مؤكدة لما جاز أن يعمل فيها معنى الجملة، ألا ترى أنه لا يجوز أن يقال : هو زيد قائمًا، لأن زيدًا قد يفارق القيام، وهو زيد بحاله، و(الحق) لا يجوز أن يفارق التصديق لكتب الله عز وجل، ولو فارق التصديق لها لخرجت عن أن تكون حقًّا». البيان: ١ / ١٠٩.

فَلِمَ : الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر؛ لأنه جملة طلبية (استفهام)، والتقدير : "قل إن كنتم آمنتم بما أُنْزِل عليكم فَلِمَ تقتلون"، و(لِمَ) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام[1]، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون).

تقتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة الشرط فى محل نصب "مقول القول".

أنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والتقدير : "من قبل هذا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما سبق، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فَلِمَ تقتلون أنبياء الله"، وجملة الشرط والجواب داخلة فى حيز "مقول القول" فهى فى محل نصب.

* * *

وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾

ولقد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية حُذِفت ألفها نحو : إلامَ، بِمَ، حتَّامَ، عَلامَ، عَمَّ، فِيمَ، لِمَ، مِمَّ، فهى مسبوقة بحرف الجر : إلى، الباء، حتى، على، عن، فى، اللام، من. وهذا الحذف للألف علامة على أن (ما) استفهامية وليست خبرية.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم فى محل نصب داخلة فى حيز "مقول القول" الذى فى الآية الكريمة السابقة.

بالبيِّنات: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جاءكم).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتخذتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، و الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة؛ لأنها داخلة فى حيز "مقول القول"، أو لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم : (ولقد جاءكم موسى).

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) و علامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) أو (العجل)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم).

* * *

وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذْ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ورفعْنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذْنا).

فوقكم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (رفعنا)، و(فوق) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" لفعلٍ مقدَّر؛ أى : "قُلْنَا خُذُوا".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيْناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما آتيناكموه"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقوة : الباء حرف جر مبنى عل الكسر، و(قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خذوا).

واسمعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا) الواقعة "مقولَ القولِ".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وعَصَيْنا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عصينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا)[1].

وَأشْرِبُوا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو عاطفة، و(أشربوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب الفاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل :

- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا)، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد أُشْرِبوا" حتى يَصْلُحَ الماضى للدلالة على الحال.
- لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) الواقعة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أُشْرِبُوا)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] قال الزمخشرى مفسِّرًا : «(قالوا سمعنا) قَوْلَكَ (وعصينا) أمرك. فإن قلت : كيف طابق قولُه جوابَهم ؟ قلتُ : طابقه من حيث إنه قال لهم اسمعوا، وليكن سماعكم سماعَ تقبلٍ وطاعة؛ فقالوا : سمعنا، ولكن لا سماعِ طاعةٍ». الكشاف : ١ / ٢٩٧.

العجل : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول أصبح نائب الفاعل، وهو واو الجماعة فى (أُشْرِبوا)[1].

بكفرهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أشربوا)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ،و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب:
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".
– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو"، والتقدير : "بئس الشىء شيئًا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" أيضًا.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

إيمانكم : (إيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.
– فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزًا. و(إيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما سبق، والتقدير:"إن كنتم مؤمنين فَلِمَ عبدتم العجلَ"، وجملة الشرط والجواب داخلة فى حيز "مقول القول" فهى فى محل نصب.

---

[1] يقول المفسرون إن المعنى "وأُشربوا فى قلوبهم حبَّ العجل"، وحين الإعراب نقول : "حب" مفعول به ثان، وهو مضاف و"العجل" مضاف إليه، وقد تم حذف المضاف "حبَّ"، وأقيم المضاف إليه "العجل" مقامه؛ لذلك حين الإعراب أعربت (العجل) مفعولاً ثانيًا فى الآية الكريمة.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق يؤثران فى إعراب (خالصةً) الآتية :

– متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(خالصة) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الدار).

– متعلق بـ (كان) أو باسم الفاعل (خالصة)، و(خالصة) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدار : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل (خالصة)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خالصةً : لك فيها وجهان من الإعراب سبق بيانهما.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ(خالصة)، و(دون) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فتمنَّوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى تفيد ربط الشرط بالجواب، حرف مبنى على الفتح، و(تمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (إن كانت .. فتمنوا) فى محل نصب "مقول القول".

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصال بضمير من ضمائر الرفع المتحركـة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق، والتقدير : "إن كنتم صادقين فتمنوا الموت"، وجملة الشرط والجواب فى محل نصب داخلة فى حيز "مقول القول".

* * *

وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾

ولن : الواو استئنافية حرف مبنى على السكون، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتمنوه : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يتمنوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (يتمنوه).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتمنوه).

قَدَّمَتْ : (قدّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالظالمين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

ولتجدنَّهم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتجدنَّهم) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تجدَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة على جملة (ولن يتمنوه) الواقعة استئنافيةً، فلا محل لها من الإعراب،والنون فى (تجدن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(هم) فى (لتجدنهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أحرص : مفعول به ثان وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

حياة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أفعل)[1].

ومنَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ "أفعل" محذوفة، والتقدير : "وأحرص من الذين أشركوا على الحياة"، والله تعالى أعلم.

أشركوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أحدهم : (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (لتجدنّهم)، أو واو الجماعة فى (أشركوا). و(أحد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] قال الزمخشرى : «لِمَ قال (على حياة) بالتنكير ؟ قلت : لأنه أراد حياةً مخصوصة وهى الحياة المتطاولة، ولذلك كانت القراءة بها أوقعَ من قراءة أُبيّ بن كعب (على الحياة)». الكشاف : ١ / ٢٩٨.

لَوْ : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يُعَمَّرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(لو) والفعل (يعمر) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يودُّ)، والتقدير : "يودُّ أحدهم التعمير ...".

ألف : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (يعمر)، و(ألف) مضاف.

سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).

بمزحزحه : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(مزحزح) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مُزَحْزِح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية غير عاملة.
- (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
- (بمزحزحه) الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(مزحزح) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مزحزح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مُزَحْزِح).

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُعَمَّر : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"،و(أن) والفعل فى تأويل مصدر لك فيه وجهان:

- فى محل رفع فاعل لاسم الفاعل (مزحزح)، والتقدير : "وما هو بمزحزحه من العذاب تعميرُهُ".
- فى محل رفع بدل من الضمير (هو)، على أن هذا الضمير لما دلَّ عليه (يُعَمَّـر) من مصدر وهو "التعمير".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما يعملونه".

* * *

قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من).

عدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لجبريل : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(جبريل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا).

فإنّه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

نـزّلَهُ : (نَزّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط[1]، وجملة الشرط (من كان ... فإنه ...) فى محل نصب "مقول القول"، والهاء فى (نزله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] هذا الإعراب لـ (فإنه نزله) على أن الجملة فى محل جزم جواب الشرط نجده فى الكشاف ١ / ٣٠٠؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن : ١ / ١١١، وإن كان بعض المعربين لا يأخذ به، ويعد جملة جواب الشرط محذوفة، والتقدير : "قل من كان عدوًّا لجبريل فليمت غيظًا".

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلبك : (قلب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نَزّل)[1]، و(قلب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى(نَزّله)،و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصَدِّقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (نَزّله) أيضًا.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول بـه لاسم الفاعل (مصدِّقًا).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول و(بين) مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، حُذِفَتْ نونُه للإضافة، و(يدى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وبشرى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بشرى) اسم معطوف على (هدى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

للمؤمنين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المؤمنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (بشرى).

* * *

مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (مَنْ).

---

[1] الهاء فى (فإنه) تعود على (جبريل) عليه السلام، والهاء فى (نزله) تعود على القرآن الكريم، والكاف فى (قلبك) تعود على المصطفى صلى الله عليه وسلم. انظر معانى القرآن للفراء : ١ / ٦٣.

عدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا).

وملائكته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ورسله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وجبريل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جبريل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة.

وميكال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ميكال) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة.

فإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، يفيد الربط، و(إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَدُوٌّ : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان عدوًّا ... فإن ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ كان ... فإنّ الله ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدو).

* * *

وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أنزلْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنا).

آياتٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بينات : صفة لـــ (آيات) منصوب وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

وما : الواو عاطفة على حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

يكفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الفاسقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعـــل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزلنا) الواقعةِ جوابًا لقسم مقدر.

* * *

أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُمۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والواو حرف عطف مبنى على الفتح[1].

كُلَّمَا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (نبذ)، وهو جواب (كلما).

عاهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

عَهْدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نبذه : (نَبَذَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل نـــصب مفعول به.

فريق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب جواب شرط غير جازم وهو (كلما)، وجملة (كلما عاهدوا ... نَبَذَهُ فريقٌ) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لقد أنزلنا إليك ...) فى الآية الكريمة السابقة.

منهم : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (فريق).

---

[1] هناك مَن يُعْرِب الواو زائدة، وهناك من يُعْرِب (أو) كلمة واحدة وهى (أَوْ) التى حُركت واوهـــا إلى الفـــتح، ولكننا أخذنا بوجه إعرابها عاطفةً.

بل : حرف يفيد الإضراب مبنى على السكون، وهى استئنافية.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أكثر)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

ولما : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (نبذ فريقٌ).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من).

رسولٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسول)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصدِّق : صفة لـ (رسول) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لما : اللام حرف مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مُصَدِّق).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

نبذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

فريق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لمّا)، على أنها شرطية غير جازمة، وجملة (لما جاءهم رسول .. نبذ فريق) معطوفة على جملة (أو كلما ...) فى الآية الكريمة السابقة فلا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة؛ إذ الأصل "أُوتِيُوا"، وهو مبنى للمجهول، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول...

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأن المفعول الأول، وهو واو الجماعة، أصبح نائب الفاعل.

كتابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبُه الفعلُ (نَبَذَ) و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من التعليق.

– متعلق بالفعل (نبذ).

– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كتاب الله) و(وراء) مضاف.

ظهورهم : (ظهور) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ظهور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كأنهم : (كأنّ) حرف تشبيه ونصب من أخوات (إن) مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (كأن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (فريق)، أو فى محل رفع صفة لـ (فريق) أيضًا.

* * *

وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

واتبعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نبذ فريقٌ) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب مثلها؛ لأنها واقعة جواب (لما).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الشياطينُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تتلوه الشياطينُ".

على : حرف جر مبنى على السكون.

مُلْك : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتلو)، و(مُلْك) مضاف.

سليمانَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو استئنافية أو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

سليمانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (سليمان) فى (على ملك سليمان).

ولكن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لكنّ) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهى من أخوات (إنّ).

الشياطينَ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما كفر سليمان)؛ فلها الإعراب نفسه.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- فى محل نصب حال وصاحب الحال واوا الجماعة فى (كفروا).
- بدل من (كفروا)؛ لأن تعليم السّحْر كُفْرٌ فى المعنى.
- فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (لكنَّ) على سبيل تعدد الخبر.

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

السّحْر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوفة على (السّحْر).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) فى قوله تعالى : (واتَّبعُوا ما تتلو الشياطين).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (مُلْك) فى قوله تعالى : (على مُلْكِ سليمان).

أُنـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المَلَكَيْن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ).

بِبَابِلَ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بابل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية والتأنيث.

هاروت : عطف بيان مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وماروت : اسم معطوف على (هاروت) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة،و(هاروت وماروت)كلاهما يوضح المقصود بـ(الملكين)؛فهما عطفُ بيانٍ منه.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يُعَلِّمَانِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أَحَدٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

حَتَّى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقولا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) المضمرةُ والفعل فى تأويل مصدرٍ مجرورٍ بـ (حتى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يعلمان).

إنما : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

فتنة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب"مقول القول".

فلا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكْفُرْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيتعلمون : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

[1] هناك من يُعرب الفاء فى (فيتعلمون) حرف عطف، وجملة (يتعلمون) لك فيها ثلاثة أوجه من العطف:

- معطوفة على جملة (يعلمان).
- معطوفة على جملة مقدرة محذوفة، والتقدير : "يأتون فيتعلمون".
- معطوفة على جملة (يعلّمون الناس)؛ أى "يعلمونهم فيتعلمون".

وقد أشار الأوائل من العلماء المسلمين إلى أن وجه الاستئناف الذى أثبتناه هو أفضلها إعرابيًا.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتعلمون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُفَرِّقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرقون).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يفرقون) أيضًا، و(بين) مضاف.

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزوجه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زوج) اسم معطوف على (المرء) مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية أو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملة عمل "ليس".

بضارين : الباء زائدة، حرف جر مبنى على الكسر، و(ضارين) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة:

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرِّقون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) تميمية غير عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.
- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- (بضارين) الباء حرف جر زائد، و(ضارين) خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرقون).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (ضارّ) فى (بضارين).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أحد : مفعول به لاسم الفاعل (ضار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذْن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (به) أو (أحد)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويتعلمون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يَضُرُّهم : (يضر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعهم : (ينفع) فعل مضارع مروفع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى عل السكون.

علموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَمَنِ : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح[1]، وقد علقت اللام الفعل (علم) عن العمل، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اشتراه : (اشترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى "التعليق" إبطال عمل الفعل لفظًا وإبقاؤه محلاً؛ إذ إن لام الابتداء فصلت بين الفعل فى (علموا) وبين مفعوليه؛ لذلك لو قلت : علمتُ لمحمدٌ فاضل، تكون الجملة من المبتدأ والخبر "محمد فاضل" فى محل نصب سدت مسدَّ مفعولى "علم".

مـا : حرف نفى مبنى على السكون.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لكلمة (خلاق) الآتية؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً؛ إذ التقدير : "ما له من خلاق فى الآخرة".

من : حرفُ جر زائد مبنى على السكون.

خلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر : (ما له ... من خلاق) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (من) فى (لمن اشتراه)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (لمن اشتراه .. ما له فى الآخر من خلاق) فى محل نصب سدَّتْ مسدَّ مفعولى (علم) فى (علموا).

ولبئس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح.

مـا : لك فيها وجهان من الإعراب :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...).
- (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...).

شَرَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

- لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.
- فى محل نصب صفة لـ(ما) إذا كانت تمييزًا.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شروا).

أنفسهم : (أنفُس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لـو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهـو فعـل الـشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "لو كانوا يعلمون لامتنعوا من بيع أنفسهم فى سبيل السحر"، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

ولـــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غـير جـازم مـبنى علـى السكون.

أنهم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خـبرَ (أنّ)، و(أن) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع بعد (لو) والتقدير : "ولـو وقع إيمانُهم".

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقـدر علـى الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـع فاعـل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا).

لمثوبـة : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(مَثُوبَةٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

عنـد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف صـفة لـ (مثوبة)، وهذا هو الذى أباح الابتداء بالنكرة؛ إذ إنها نكرة (مثوبة) موصوفة (مـن عند الله)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خيْر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وهو (لو)[1].

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون[2].

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "لو كانوا يعلمون لآمنوا واتقوا"، والجملة من الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْۗ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

يا أيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء" وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] هنا مَنْ يرى أن جواب (لو) الأولى : (ولو أنهم آمنوا ...) محذوف،والتقدير : "ولو أنهم آمنوا واتقوا لأثيبوا"، وعلى هذا تكون جملة (لمثوبة من عند الله خير) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

[2] لعل القارئ الكريم يتساءل عن السبب فى إعراب (لو) حرف شرط غير جازم. وقد أوضح ذلك ابن الأنبارى بقوله : «لم تعمل الجزم على ما فيها (لو) من معنى الشرط؛ لأنها لا تنقل الفعل الماضى إلى معنى المستقبل، بخلاف حرف الشرط، والشرط إنما يكون بالمستقبل، فامتنعت من العمل لذلك». البيان: ١ / ١١٥ و ١١٦.

راعِنَا : (راعِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"[1].

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تقولوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.

انْظُرْنا : (انظر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (انظُرنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واسمعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.

وللكافرين: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذابٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليـم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] قال الفراء مفسِّرًا : «... (راعنا) هو من الإرعاء والمراعاة، وفى قراءة عبد الله (لا تقولوا رعوانا) وذلك أنها كلمة باليهودية شتم، فلما سمعت اليهودُ أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم يقولون : يا نبىَّ الله راعنا، اغتنموها فقالوا : قد كنا نسبُّه فى أنفسنا فنحن الآن قد أمكننا أن نظهر له السبَّ، فجعلوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم : راعِنا، ويضحك بعضهم إلى بعض؛ ففطن لها رجل من الأنصار (هو سعد بن معاذ الأنصارى المتوفى سنة خمس من الهجرة)، فقال لهم : والله لا يتكلم بها رجل إلا ضربتُ عنقه، فأنزل الله : (لا تقولوا راعنا) ينهى المسلمين عنها؛ إذ كانت سبًّا عند اليهود». معانى القرآن : ١ / ٦٠ و ٧٠.

الّذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أهـل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا)، (أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

المشركين: اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُنَـزَّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهى مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (يودُّ) فى صدر الآية الكريمة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُنَزَّل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

خير : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربِّكم : (ربِّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

- متعلق بالفعل (يُنَـزَّل).
- متعلق بمحذوف صفة لـ (خير).

و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يختصُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

برحمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رحمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختصُّ)، و(رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَن : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفَضْلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

ما : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (نَنْسَخْ).

ننسخ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"[1].

مِنْ : حرف جر مبنى على السكون.

آية : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ننسخ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] النسخ فى اللغة إبطالُ شيءٍ وإقامة آخر مقامه، العرب تقول : نسخت الشمسُ الظلَّ، والمعنى :أذهبت الظل وحلّتْ محله، والنسخ يأتى فى الكتاب العزيز فى نسخ الآية بآية فتُبطل الثانيةُ العملَ بالأولى، وتسمى الآية الثانية ناسخة، والأولى منسوخة. وقد اهتم القدماء بالتأليف فى (الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم) مثل أبى جعفر النحاس (- ٣٣٨هـ).

تُنْسِها : (نُنْسِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على (ننسخ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

نأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأن "جواب الشرط" غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (ما ننسخ ... نأت ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بخير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نأتِ).

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مثلها : (مثل) اسم معطوف على (خير) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولَىْ (علم).

* * *

---

[1] (أو ننسها)؛ أى نأمرك بتركها.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تَعْلَمْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولى (علم)، و(ملك) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نصير) وقد كان فى الأصل صفة له؛ أى "وما لكم من ولى ولا نصير من دون الله"؛ فلما تقدمت الصفة صارت حالاً، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نصيرٍ : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

﴿أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وتسمى "أم" المنقطعة.

تريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تسألوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تريدون)، والتقدير : "أم تريدون سؤال رسولكم".

رسولكم : (رسول) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

سُئِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. و(ما) والفعل (سُئِلَ) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "أم تريدون أن تسألوا رسولكم سؤالاً كسؤال موسى ...".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سُئِلَ).

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتبدل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الكُفْر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالإيمان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبدل).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتبدل ... فقد ضلّ) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

ودَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كثير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يردُّونكم : (يردُّون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(لو) والفعل فى (يردونكم) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودَّ)، والتقدير : "ودَّ كثير من أهلِ الكتابِ ردَّكم".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردونكم)، و(بعد) مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كفارًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من الإعراب :

- مفعول به ثانٍ للفعل فى (يردونكم).
- حال، وصاحب الحال (كم) فى (يردونكم).

حسدًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حسدًا)، و(عند) مضاف.

أنفسهم : (أنفُس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :

- بالفعل (وَدَّ).
- بـ (حسدًا).

و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيَّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : من بعد تبيُّنِ الحقِّ.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن).

الحقُّ : فاعل الفعل (تبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فاعفوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واصفحوا: الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(اصفحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعفوا).

حتَّى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والتقدير : "فاعفوا واصفحوا حتى إتيان الله ..." والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصفحوا).

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بأمره : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أمر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى)، و(أمر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

وأقيموا: الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو معطوفة على جملة (فاعفوا) فى الآية الكريمة السابقة؛ فلا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (تقدموا).

تقدموا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقدموا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال اسم الشرط (ما).

تجدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (وما تقدموا ... تجدوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (تجدوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من التعليق :

- متعلق بالفعل فى (تجدوه).
- متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (تجدوه)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى.
- (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا أعربنا (ما) اسمًا موصولاً، والعائد محذوف والتقدير: "بما تعلمونه". أو (ما) المصدرية والفعل (تعلمون) فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير "إن الله بعملكم بصير"، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) أيضًا.

بصير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١١١﴾

وقالوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَـنْ : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَدْخُلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَـنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) يعود على (من).

هُودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أمانِيُّهم : (أمانى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(أمانى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] قال ابن الأنبارى عن (هودًا) : (هودًا) جمع هائد؛ أى تائب من قوله تعالى : (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ). [الأعراف / ١٥٦]؛ أى تُبْنا ... والهُود : اليهود، والمعنى أن اليهود قالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديًا، وقالت النصارى : لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيًا، ملفّق بين قوليهما فى لفظ واحد، ولا يجوز حمل الكلام على ظاهره؛ لأن اليهود لا تشهد للنصارى بدخول الجنة، ولا النصارى تشهد لليهود بدخولها؛ لأن كل طائفة منهما تكفّر الأخرى، فثبت أنه محمول على التلفيق، وهو كثير فى كلامهم». (البيان : ١ / ١١٨). وقال الفراء عن (هودًا) أيضًا : «يريد يهوديًّا، فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية، وهى فى قراءة أُبَىّ وعبد الله : (إلا من كان يهوديًّا أو نصرانيًّا)» معانى القرآن : ١ / ٧٣.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هاتوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بُرْهَانكم : (برهان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، فى محل جزم وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق الآية الكريمة، والتقدير : "إن كنتم صادقين فهاتوا برهانكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجهه : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم)[1].

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

محسنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أسلم).

---

[1] (أسلم وجهه لله) أخلص نفسه له لا يشرك به غيره.

فله : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (مَنْ) حرف مبنى على الفتح، و(له) اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجره : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ أسلم ... فله أجره) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

– (أسلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

– (وجهه) : الإعراب السابق نفسه.

– (لله) : الإعراب السابق نفسه.

– (وهو) : الإعراب السابق نفسه.

– (محسن) : الإعراب السابق نفسه.

– (فله) : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(له) خبر مقدم حسب الإعراب التفصيلى السابق.

– (أجره) : مبتدأ مؤخر ومضاف إليه حسب الإعراب التفصيلى السابق، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر)، و(عند) مضاف.

ربِّه : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (له أجره)؛ فلها الإعراب نفسه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فلها الإعراب نفسه.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾

وقالت : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات "كان" مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النصارى : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وقالت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النصارى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قالت اليهود)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ليست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، و الجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (اليهود) و(النصارى)[1].

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كذلك : مكونة من أربع كلمات :

- الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح.
- (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.
- اللام حرف دال على البعد مبنى على الكسر.
- الكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قولهم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فالله : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] «أى قالوا ذلك وحالهم أنهم من أهل العلم والتلاوة للكتب، وحق من حمل التوراة أو الإنجيل أو غيرهما من كتب الله وآمن به أن لا يكفر بالباقى؛ لأن كل واحد من الكتابين مصدِّق للثانى شاهد بصحته، وكذلك كتب الله جميعًا متواردة على تصديق بعضها بعضًا». من تعليقات الزمخشرى فى كشاف : ١ / ٣٠٥.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم)، وهو مضاف و(هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم) أيضًا، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـذى" مـبنى علـى السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصـاحب الحـال الضمير فى (بينهم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى علـى الكـسر فى محـل بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختلفون) الآتى.

يختلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محـل رفع مبتدأ.

أظْلَمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مرفوع بضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الـصرف على وزن "أفعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِمَّنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (مَنْ)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (مِـنْ)، والجـار والمجرور متعلق بـ (أظلم).

مَنَعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مَسَاجِدَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُذْكَرَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :

- فى محل نصب بدل اشتمال من (مساجد).
- فى محل نصب مفعول لأجله والتقدير : "لئلا يذكر فيه اسمه"، و"كراهة أن يذكر فيها اسمه".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرو رمتعلق بالفعل (يُذْكَر).

اسمه : (اسم) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وسعى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سعى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (منع) الواقعة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خرابها : (خراب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى)، و(خراب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يدخلوها: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير:"ما كان لهم دخولها"، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خائفين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يدخلوها).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (خزىٌ)، وكان فى الأصل صفةً؛ إذ التقدير : "لهم خزى فى الدنيا"، والمعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

خِزْىٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عظيم) الآتى.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لهم... خزى) لا محل لها من الإعراب.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

ولله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح و(لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المشرق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والمغرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فأينما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أينما) اسم شرط مبنى على السكون وهو ظرف مكان فى محل نصب متعلق بجوابه (فَثَمَّ وجهُ الله).

تُوَلُّوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فَثَمَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(ثَمَّ) ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

وجه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : (أينما تولوا فثم وجه ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولله المشرق ...)، و(وجه) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واسع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾

وقالوا : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

ولدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وفعلُه محذوفٌ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، و(سبحان) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، وهو يدلُّ على الإبطال لـــ (اتخذ الله ولدًا).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

الأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قانتون) الآتى.

قانتون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

بديع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو بديع"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(بديع) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، هو خافض لشرطه منصوب بجوابه.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير الجازم، وجملة الشرط : (وإذا قضى ... فإنما) معطوفة على جملة (بديع السموات) لا محل لها من الإعراب.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون[١٠٢]، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يقول) لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (فيكون) الفاء استئنافية، و(يكون) لها الإعراب السابق نفسه، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

وقال : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

[١٠٢] إذا دلت (كان) على الزمن والحدث معًا فهى تامة؛ أى تأخذ فاعلاً. قال تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة / ٢٨٠]؛ فإن (كان) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، و(ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون[1].

يُكَلِّمُنَا : (يكلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تأتينا : (تأتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكلمنا الله) الواقعة "مقول القول"؛ فهى فى محل نصب مثلها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "قال الذين من قبلهم قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قولهم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] تكون (لولا) حرف تحضيض فتختص بالأفعال. قال تعالى : (لو نشاء جعلناه أجاجًا فلولا تشكرون) [الواقعية / ٧٠]؛ وقال تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) [التوبة / ١٢٢].

تشابهت : (تشابه) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قَـدْ : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بَيَّنَّا : (بيّن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيّنا).

يوقنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

إنّـا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، و(نـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أرسلناك : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بالحقّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك).

بشيرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك) أيضًا.

ونذيرًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نذيرًا) اسم معطوف على (بشيرًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسْأَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك)، ويكون التقدير : "أرسلناك بالحقِّ بشيرًا ونذيرًا غير مسئول عن أصحاب الجحيم".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسْأَلْ)، و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

ولن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ترضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

عنك : (عن) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَرْضَى).

اليهود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (إنا أرسلناك)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف مبنى على السكون، وهى زائدة لتأكيد النفى.

النصارى : اسم معطوف على (اليهود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تتبع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)؛ أى "حتى اتباع ..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترضى).

مِلّتهم : (ملة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هُدَى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهُدَى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لئن) اللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

اتبعت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (اتَّبَعْتَ)، و(بعد) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العلم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (جاءك)؛ أى ضمير الفاعل.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نصير)؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً؛ إذ التقدير : "مالك من ولى ولا نصير من الله".

مِنْ : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولِـيّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق النص الكريم، والتقدير : "ولئن اتبعت ... فما لك ...»[1].

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نصير : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتلونه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (آتيناهم)[2]، والهاء فى (يتلونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

حقّ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ إذ إن (حق) فى الأصل صفة، والتقدير : "يتلونه تلاوةً حقَّ تلاوته"، و(حق) مضاف.

---

[1] من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أنه إذا اجتمع القسم والشرط؛ فإن الجواب للقسم، أما جواب الشرط فهو محذوف، إذا كان القسم متقدمًا على الشرط كما فى الآية الكريمة.

[2] لابن الأنبارى تعليق مفيد فى (بيانه : ١/ ١٢٢) على أن (يتلونه) حال. قال : «(يتلونه) جملة فعلية فى موضع نصب على الحال من المضمر المنصوب فى (آتيناهم). ولا يجوز أن يكون (يتلونه) الخبر (للاسم الموصول : الذين)؛ لأنه يوجب أن يكون كل من أوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته، وليس الأمر كذلك، إلا أن يكون الذين أوتوا الكتاب الأنبياء عليهم السلام».

تلاوته : (تلاوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يؤمنون) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين آتيناهم ... أولئك يؤمنون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

ومَنْ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهى حرف مبنى على الفتح، يفيد الربط، و(أولئك) : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

الخاسرون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.
- (الخاسرون) خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر : (من يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت).

وأنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

فضّلتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب، والتقدير : "اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم"، و(كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم).

* * *

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

نفسٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (يومًا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

نفسٍ : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجزى).

شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبل).

عدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (لا تجزى نفس) الواقعة صفةً لـ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تنفعها : (تنفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

شفاعة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفس)[2].

---

[1] العدل : الفدية.

[2] (ولا تنفعها شفاعة) : لأن اليهود كانوا يعتمدون على أنهم أبناء أنبياء الله، وأنهم يشفعون لهم، فأيئسهم الله عز وجل من ذلك، وأعلمهم أن من لم يتبع محمدًا صلى الله عليه وسلم، فليس ينجيه من عذاب الله شيء وهو كافر. معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٨٣.

وَلا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى عل السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا تجزى نفس).

* * *

﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : "واذكر إذ"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ابتلى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ربُّـه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

بكلمات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابتلى)[1].

فأتمهن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أتمّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ابتلى إبراهيم ربُّه) فهى فى محل جر مثلها، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] قال المفسرون عن الكلمات : إن العلى القدير أمر إبراهيم عليه السلام بخمس خلال فى الرأس هى : الفَرْق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق، وبخمس فى البدن هى : الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظافر ونتف الإبط. وهناك من يرى أن المقصود بالكلمات ما ابتلى به من الأمر بذبح ولده، وما كان من طرحه فى النار. قال الزجاج معقبًا : «وجميع هذه الخلال قد ابتلى بها إبراهيم، وقد وفّى بما أُمر به، وأتى بما يأتى به المؤمن، بل البر المصطفى المختار، ومعنى (ابتلى) اختبر». معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٨٤.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

جاعلك : (جاعل) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(جاعل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (إمامًا)، وكان فى الأصل صفة؛ أى "جاعلك إمامًا للناس"، ومن المعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

إمامًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وناصبه اسم الفاعل (جاعل).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريتى : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور معطوف على الكاف فى (جاعلك)، كأنه قال : "وجاعل بعض ذريتى"؛ كما يقول لك "سأكرمك"، فتقول : "وزيدًا".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينال : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عهدى : (عهد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(عهد) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

البيت : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثابةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسرة، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثابة).

وأمنًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمنًا) اسم معطوف على (مثابة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتَّخِذُوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتخذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "وقلنا: اتخذوا"[1]، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

مقام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتخذوا)، و(مقام) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

مُصَلى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وعَهِدْنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(عهدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] هذا الإعراب نجده فى كشاف الزمخشرى : ١ / ٣١٠.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون[1].

طهّرا : فعل أمر مبنى على حذف النون؛ وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بيتى : (بيت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

للطائفين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الطائفين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طهّرا).

والعاكفين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العاكفين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والرُّكّع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(الركع)اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

السجود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

وإذ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] يمكن التعرف على "أن" إذا كانت تفسيرية عن طريق إحلال "أى" محلّها ولا يفسد المعنى، وعلامتها أن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. قال تعالى : (فأوحينا إليه أن اصنعِ الفلك) [المؤمنون / ٢٧] فـ (أن) تفسيرية؛ لأننا نستطيع أن نضع (أى) موضعها، بالإضافة إلى أن الفعل (أوحينا) فيه معنى القول دون حروفه؛ أى حروف الجذر المعجمى (ق و ل).

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اجعل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

بلدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وارزق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارزق) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعل) الواقعةِ جوابَ النداء.

أهله : (أهل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مِـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الثمرات : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ارزق).

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (أهل) وهو بدل بعض من كل.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (آمن).

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح[1]، و(مَنْ) لك فيه وجهان من الإعراب :

- (من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "وأرْزُقُ من كفر"، وجملة (كفر) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فأمتعه : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهى حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أُمَتِّعُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فأنا أمتعه"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : (كفر فأمتعه) فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ كفر فأمتعه) فى محل نصب "مقول القول"،والهاء فى (فأمتعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

قليلاً : مفعول مطلق نائب منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ إذ إن أصله صفة والتقدير : "فأمتعه تمتيعًا قليلاً"، وهناك وجه إعرابى آخر، وهو أن يكون (قليلاً) صفة لظرف محذوف، والتقدير : "زمانًا قليلاً"[2].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أضطره : (أضطرُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمتعه)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أضطر)، و(عذاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبئس : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح.

المصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (من) معطوفة من حيث المعنى على (من) الأولى الواقعة بدلاً.

[2] انظر البيان لابن الأنبارى : ١ / ١٢٢.

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف والتقدير : "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

القواعد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

البيت : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (القواعد).

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تقبل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء : (ربنا تقبل) فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "يقولان ربنا تقبل".

مِنَّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبَّلْ).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

---

[1] قال ابن الأنبارى : «ومن القراء من كان يقف على قوله (من البيت) ويبتدئ (وإسماعيل)؛ أى "وإسماعيل يقول ربنا"، يريد أن البناء كان من إبراهيم وحده، والدعاء كان من إسماعيل وحده». البيان : ١ / ١٢٣؛ أى إن (إسماعيل) على هذه الوجه من الوقف مبتدأ، والخبر محذوف وهو عبارة عن جملة فعلية هى "يقول".

- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (السميع العليم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

السميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

العليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

ربَّنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

واجعلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اجعلنا) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقبَّل) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(نا) فى (اجعلنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مُسْلِمَيْنِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمين).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريتنا : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "واجعل من ذريتنا"، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب و(ذرية) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أمـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل المحذوف "اجعل".

مسلمةً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمة).

وأرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أرِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مناسكنا : (مناسك) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتُبْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تب).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :
- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (التواب الرحيم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

التواب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

الرحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٣٩﴾

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وابعث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابعث) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تب) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

فيهم : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (رسولاً).

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جــوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـــ (رسولاً).

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياتك : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مـــضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ويعلمهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُعلِّمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة.

ويزكيهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُزكِّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (يتلو) فى محل نصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفـــتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (العزيز الحكيم)، والجملـــة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العزيز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

الحكيم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾

ومَن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرغب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعراب استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

مِلّة : اسم مجرور بـــ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعــل (يرغــب)، و(ملة) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَــنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع بدل، والمبدل منــه ضــمير الفاعل المستتر فى (يرغب).

سَفِهَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نَفْسَه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولقد : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مــبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اصطفَيْناه: فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مــن الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (اصطفيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجــار والمجــرور متعلــق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفيناه).

وإنه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الصالحين) الآتى.

لمن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد التوكيد، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم المقدر.

* * *

إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اصطفيناه) فى الآية الكريمة السابقة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

ربـُّه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أسْلِمْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أسلمْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لربِّ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أسلمتُ)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

ووصَّى : الواو حرف استئناف حرف مبنى على الفتح، و(وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وصّى).

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنيه : (بَنِى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويعقوبُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

بَنِىَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء (يا بنىَّ) فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "قال يا بنىَّ".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى).

الدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تموُتُنَّ : هذا التركيب أصله "تموتُونَنَّ"؛ فهو من الأفعال الخمسة، وقد أُكّد بنون التوكيد الثقيلة:

تموتُونَـ / نَّ

وهو مرفوع وعلامة رفعه النون التى حُذفَت لتوالى الأمثال (ثلاث نونات : نون الرفع ونونا التوكيد)؛ فأصبح "تموتُونَّ" وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية، وحُذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين؛ ساكن واو الجماعة، وساكن النون الأولى من نون التوكيد،

وحين الإعراب نقول : واو الجماعة المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وقد أصبح التركيب بعد حذف الواو (تموتُنَّ)، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، ولم يُبْنَ الفعل على حذف النون؛ لأن نون التوكيد لم تباشره؛ إذ فُصِلَ بينهما بواو الجماعة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغى.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة (تموتُنَّ).

* * *

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وهى (أم) المنقطعة.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

شهداء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوعٌ من الصرف، فهو مختوم بألف التأنيث الممدودة[1]، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] من الأخطاء الشائعة أن هناك الكثير من صيغ جمع التكسير مختوم بهمزة قبلها ألف مثل : كرماء وعلماء وأغنياء، ويخطئ بعض الدارسين حين يظن أن كل جمع تكسير مختوم بألف ممدودة يكون ممنوعًا من الصرف، ولكن الصحيح أن هذه الهمزة فى جمع التكسير لها عدة أنواع هى :

- همزة زائدة؛ أى ليست موجودة فى صيغة المفرد، ولا منقلبة عن أصل مثل : سفراء وشعراء وعلماء، وتلك الجموع من التكسير ممنوعة من الصرف؛ لأنها من أوزان ألف التأنيث الممدودة.
- همزة أصلية، ونستطيع معرفة ذلك حين النظر فى المفرد مثل : أضواء وأجزاء وأعباء وأنباء؛ فالهمزة فى تلك الكلمات أصلية؛ لأن المفرد : ضوء وجزء وعبء ونبأ؛ لذلك ليست صيغ الجمع ممنوعة من الصرف.
- همزة منقلبة عن واو مثل : أسماء وآباء وأعضاء وأعداء؛ لذلك تلك الصيغ من الجمع وأمثالها ليست ممنوعة من الصرف؛ فأعداء – مثلاً – مفردها عدو.
- همزة منقلبة عن ياء مثل : أصداء جمع صدى، وآلاء (مفردها أَلْىٌ أو إِلْىٌ بمعنى نعمة) ليست من أوزان ألف التأنيث الممدودة؛ لذلك فهى مصروفة.

إذْ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (شهداء).

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

يعقوبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الــصرف للعلمية والعجمة.

الموتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضــافة (إذ) إليها.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهى بدل مــن الظــرف السابق (إذ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لِبنيه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بَنِى) اسم مجرور باللام وعلامة جره اليــاء؛ لأنــه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(بنى) مضاف والهــاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تعبــدون)، والمعــنى : "أىَّ شيءٍ تعبدون من بعدى).

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب "مقول القول".

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعــدى : (بعد) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (تعبدون)، و(بعد) مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محــل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحــن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلهك : (إله) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وإلــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إله) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(إله) مضاف.

آبائك : (آباء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إبراهيم : بدل من (آباء) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إلهًا : بدل من (إله) فى (إلهك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ونحن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نعبد).

* * *

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وقد حُذفت ياؤه منعًا لالتقاء الساكنين، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أُمَّةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَلَتْ : (خَلاَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر :

– فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كسبته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لها ما ...)؛ فلها الإعراب نفسه.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسألون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عمّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسألون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما كانوا يعملونه".

* * *

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾

وقالوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

هُـودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تهتدوا : فعل مضارع مجزوم لأنه واقع فى جواب الأمر وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة (كونوا ... تهتدوا) فى محل نصب "مقول القول".

قـل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـل : حرف للإضراب الإبطالى مبنى على السكون.

مـلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف والتقدير "بل نتبع ملةَ إبراهيم"، وجملة "نتبع" فى محل نصب "مقول القول"، و(ملة) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (إبراهيم).

ومـا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

قولوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنّا).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلينا : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِلَ).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِلَ).

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه منموع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، وهو معطوف على لفظ الجلالة.

أُوتِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعيسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عيسى) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، وهو معطوف على لفظ الجلالة.

أُوتِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

النبيون : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوتى)،و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نُفَرِّق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (آمنا).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (نفرق)، و(بين) مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نفرق).

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (نفرق) الواقعة حالاً.

* * *

فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بمثل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(مثل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون[1].

آمنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنتم).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اهتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن آمنوا ... فقد اهتدوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قولوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة، الواقعة استئنافيةً.

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

[1] يرى ابن الأنبارى عدم جواز اعتبار (ما) اسمًا موصولاً، وقد علل ذلك بقوله : «ولا يجوز أن يكون التقدير : بمثل الذى آمنتم به، فتجعل (ما) بمعنى "الذى"، لأنه يؤدى إلى أن يجعل لله تعالى مثل، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا». البيان : ١ / ١٢٥.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شقاق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب الشرط السابق.

فسيكفيكهم: مكونة من خمس كلمات :

- الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.
- السين حرف استقبال مبنى على الفتح.
- (يكفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.
- الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.
- (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به ثان.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط (فإنما هم فى شقاق) فهى فى محل جزم.

وهو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

السميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾

صبغة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "صبغ الله صبغةً"[1].

وهناك وجه آخر من الإعراب :

---

[1] هذا الإعراب مأخوذ من سيبويه، وأشار إلى أن التقدير : "صبغ الله صبغة"، ولكن هذا الفعل لا يظهر، لأن المصدر صار بدلاً من اللفظ به، وفسّر سيبويه (صبغة) بأنها الدين. انظر كتابه ١ : / ٣٨٢ – ٣٨٤، نشرة عبد السلام محمد هارون. ويرى الفراء أن (صبغة) بدل من (ملة). انظر معانى القرآن : ١ / ٨٢.

- (صبغة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "اتَّبِعوا صبغة الله"، أو يكون منصوبًا على الإغراء على أنه مفعول به أيضًا، والتقدير : "عليكم صبغةَ الله". و(صبغة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسنُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "أفعل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

اللهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أحسن).

صبغةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (عابدون) الآتى.

عابدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (آمنا) فى الآية الكريمة (١٣٦) الواقعةِ "مقول القول" فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتحاجُّوننا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تحاجُّون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحاجُّون).

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ربنا : (رب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حـــال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تحاجون)، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رب) اسم معطوف على (رب) الأولى مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مضاف إليه.

ولنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نـــا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالنا : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نصب معطوفة على جملة (هو ربنا)، و(أعمال) مضاف و(نا) ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالكم : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نصب معطوفة على جملة (هو ربُّنا)، و(أعمال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (مخلصون) الآتى.

مخلصون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر مطوفـــة على جملة (هو ربنا) فى محل نصب.

* * *

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وتسمى (أم) المنقطعة، وهى بمنزلة "بل" والهمزة.

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانوا : فعل ماض ناقص مبنى على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

هودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن إبراهيم ... كانوا هودًا ...) فى محل نصب "مقول القول".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أأنتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(انتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

أم : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، و(أم) هذه تسمى متصلةً.

الله : لفظ الجلالة اسم معطوف على الضمير (أنتم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أَظْلَمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِمَّنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (مَنْ)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مـــن) والجـــار والمجرور متعلق بـــ (أظلم).

كتم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

شهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنده : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـــ (شـــهادة) وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـــ (شهادة).

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مـــبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملةِ عملَ "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائـــد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ما) تميمية غير عاملة، حرف مبنى على السكون.

- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- (بغافل) الباء زائدة حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أمة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وقد حُذفت ألفه منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة)، والتاء فى (خلت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة).

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "لها ما كسبته".

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لها ما كسبت) فى محل رفع.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسْأَلونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسْألون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما كانوا يعملونه".

* * *

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾

سيقول: السين حرف استقبال مبنى على الفتح[1]، و (يقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

السفهاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن: حرف جر مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (السفهاء).

مـا: اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ولاهم: (ولّى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و (هم) فى (ولاّهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عـن: حرف جر مبنى على السكون.

قبلتهم: (قِبْلة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ولّى)، و (قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التـي: اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة (قبلة).

كانوا: فعل ماض ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عليها: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] أشرنا فى بداية هذا الإعراب إلى أن جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب، لذلك لن نقول حين إعراب أى حرف، فيما بعد، إنه لا محل له من الإعراب اكتفاء بعلم القارىء الكريم.

قـــل: فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للـــه: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المشرق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

والمغرب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامـــة رفعـــه الضمة.

يهـــدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَـــــنْ: اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـــاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير: "يشاؤه".

إلـــى: حرف جر مبنى على السكون.

صراط: اسم مجرور بـــ "إلى" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى).

مستقيم: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

وكذلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (كذلك) الكاف حرف تشبيه وجر مـــبنى علـــى الفتح، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "وجعلناكم جَعْلاً كذلك"، والـــلام فى (كذلك) حرف للبعد مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جعلناكم: فعل ماض مبنى على السكون، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يهدى) فى الآية الكريمة السابقة، فلا محل لها من الإعراب، و (كم) فى (جعلناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أمة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسطاً: صفة لـ (أُمَّة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

لتكونوا: اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (تكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون)، و (أن) المضمرة والفعل "لأن تكونوا" فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلناكم).

شهداء: خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبة الفتحة، وهى فتحة واحدة (غير منّون) لأنه ممنوع من الصرف، فهو مختوم بألف تأنيث ممدودة.

على: حرف جر مبنى على السكون.

الناس: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شهداء).

ويكون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول "أن تكونوا" فى محل جر.

الرسول: اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً) الآتى.

شهيداً: خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وما: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون.

جعلنا: فعل ماض مبنى على السكون، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (جعلناكم).

---

[1] (وسطاً) يعنى : عَدْلاً (لتكونوا شهداء على الناس)، يقال : إن كل نبى يأتى يوم القيامة فيقول بلّغتُ، فتقول أمته: لا، فيكذبون الأنبياء، ثم يُجاء بأمة محمد ﷺ فيصدقون الأنبياء، ثم يأتى النبى ﷺ فيصدق أمته، فذلك قوله تبارك وتعالى: (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً).

القبلـــة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التــــى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان[1] ويجوز أن تكون (القبلة) المفعول الثاني، ولكنه مُقدَّم، و (التى) المفعول الأول، ولكنه مُؤخَّر.

كنـــت : فعل ماض ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع اسم (كان).

عليهــــــا: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(كان) واسمهـــا وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

لنعلـــم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (نعلم) فعل مـــضارع منـــصوب بـــــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقـــديره "نحن"، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا).

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يتبـــــع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الرسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِمَّـــنْ : مكونة من (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدْغمـــت فى ميم (مَنْ) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مِـــنْ) والجار والمجرور متعلق بالفعل (نعلم).

ينقلب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] قد يتبادر إلى الذهن أن (التى) صفة لـــ(القبلة) وهذا خطأ، وقد أوضح الزمخشرى ذلك قائلاً "ليـــست (الـــتى) بصفة للقبلة، إنما هى ثانى مفعولى (جعل)، يريد: وما جعلنا القبلة الجهة التى كنت عليها وهـــى الكعبـــة، لأن الرسول ﷺ كان يصلى بمكة إلى الكعبة، ثم أمر بالصلاة إلى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة تألفاً لليهـــود، ثم حُولَ إلى الكعبة، فيقول : وما جعلنا القبلة التى يجب أن تستقبلها الجهة كنت عليها أولاً بمكة، يعـــنى: ومـــا رددناك إليها إلا امتحاناً للناس وابتلاء)) الكشاف: ٣١٨/١.

عقبيه : (عَقِبَيْ) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء، لأنه مثنى حُذِفت نونه للإضافة إلى الضمير بعده، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب)، و(عقبى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

وإن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و (إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبنى على السكون، وهى مهملة غير عاملة.

كانت : (كان) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على "التولية" المفهومة من السياق الكريم، أى "وإن كانت التوليةُ من بيتِ المقدس إلى الكعبة لكبيرةً".

لكبيرة : اللام الفارقة، حرف مبنى على الفتح، وفائدة تلك اللام التفريق بين (إن) المخففة من الثقيلة و (إن) النافية كالتى فى قوله تعالى: (إنْ هم إلا كالأنعام)[2]، و (إن الكافرون إلا فى غرور)[3]، و (كبيرة)[4] خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

إلا : حرف إستثناء ملغى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(كبيرة).

هَدَى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

اللـه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "هداهم اللهُ".

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

اللـه: لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

ليضيع: اللام للجحود، حرف جر مبنى على الكسر، و (يضيع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] العَقِبُ : عظم مؤخر القدم، وهو أكبر عظامها.

[2] الفرقان / ٤٤.

[3] الملك / ٢٠.

[4] (لكبيرة) : لشاقة وثقيلة.

إيمانكم: (إيمان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالناس: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رؤوف رحيم) الآتي.

لرؤوف : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح و (رؤوف) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيـــم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

* * *

قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

قـــد : حرف يدل على التكثير مبنى على السكون.

نـــرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تقلُّب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

وجهك: (وَجْه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فـــي : حرف جر مبنى على السكون.

السماء: اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بــــ (تقلُّـــب)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال "الوجه"[1]

---

[1] (تقلب وجهك) : تردُّد وجهك وتصرف نظرك فى جهة السماء، وكان رسول الله ﷺ يتوقع من ربه أن يحولـــه إلى الكعبة، لأنها قبيلة أبيه إبراهيم عليه السلام، وأدعى للعرب إلى الإيمان، لأنها مفخرتهم ومزارهم ومطـــافهم ولمخالفة اليهود، فكان يراعى نزول جبريل عليه السلام والوحى بالتحويل.

فلنولينك: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و (نولّى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة بواسطة الفاء على جملة (قد نرى) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب، والكاف فى (فلنولّينّك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

قبلة : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبة الفتحة.

ترضاها: (ترضى) فعلٌ مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (قبلة)، و (ها) فى (ترضاها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فَوَلِّ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلنولينك) لا محل لها من الإعراب.

وجهك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطر : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ولِّ)، وهو مضاف.

المسجد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وحيثما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حيثما)[1]: (حيث) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بجواب الشرط، وهو الفعل (ولوا) الآتي، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون. ويمكن إعراب (حيثما) كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ولوا) أيضاً.

كنتم : فعل ماض تام مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، لأن (كان) تامة، أى إنها تدل على الزمن والحدث معاً.

فولُّوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى زائدة تفيد الربط، حرف مبنى على الفتح، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (حيثما كنتم فولوا.....) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فولِّ وجهك...).

---

[1] (حيثما) مكونة من عنصرين هما (حيث) ظرف مكان مبنى على الضم و(ما) حتى تكون حيث اسم شرط، وإلا صارت ظرفاً.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شطره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبة الفتحة متعلق بالفعل فى (ولُّوا)، و (شطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أوتوا : فعل ماض مبنى للمجهول، وهو مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول به الأول هو نائب الفاعل (واو الجماعة فى أوتوا).

ليعلمون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

الحقُّ : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولى (يعلمون) فى محل نصب.

من: حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الحق)،و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية تعمل عمل "ليس".

الله: لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا ....) الاستئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

مـا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

اللـه : لفظ الجلالة مبتدأ وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا...) الاستئنافية.

عمّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "يعلمونه".

* * *

وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

ولئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح[1]، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أتيت : فعل ماض مبنى على السكون، فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أوتوا : فعل ماض مبنى للمجهول، وهو مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول به الأول هو نائب الفاعل (واو الجماعة فى أوتوا).

---

[1] هذه اللام الداخلة على حرف الشرط (إن) فائدتها الإيذان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها، لا على الشرط، ومن ثم تسمى اللام المؤذنة، وتسمى اللام الموطئة أيضاً، لأنها وطأت القسم للجواب، أى مهدته له، ومن شواهدها أيضاً قوله تعالى: (لئن أُخرِجُوا لا يخرجون معهم ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليُولُن الأدبار ثم لايُنْصرون) الحشر/١٢.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جـرة الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتيت)، و (كل) مضاف.

آيـة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـا : حرف نفى مبنى على السكون.

تبعوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على جملة (قد نرى تقلب وجهك) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

قبلتك : (قبلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى علـى الـسكون، وهـى حجازية عاملة عمل "ليس".

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما) الحجازية العاملة عمل "ليس".

بتابـــع : الباء زائدة، حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر (مـا) العاملـة عمـل "لـيس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة علـى جملـة : (ولئن أتيت الذين أوتوا...).

وهناك وجه إعرابى آخر :

مــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

أنـت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

بتابـع : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ولئن أتيت الذين أوتوا...).

قبلتهم : (قِبْلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسـم الفاعـل (تـابع)، و(قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومـا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى علـى الـسكون، وهـى حجازية عاملة عمل "ليس".

بعضهم : (بعض) اسم (ما) الحجازية العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعـه الـضمة، وهـو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بتابـــع : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و (تابع) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منـــصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائـــد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومـــا أنـــت بتابع ...).

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــــا: حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

بعضهم: (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف (هم) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

بتابـــع: الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما أنت بتابع...).

قبلـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (تـــابع)، و (قبلـــة) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون.

اتَّبعْتَ: فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى علـــى الفتح فى محل رفع فاعل.

أهواءهم: (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضـــمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتَّبعْـــتَ)، و(بعد) مضاف.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف فى (جـــاءك) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] يعود الضمير (هم) فى (بعضهم) على اليهود والنصارى، فهم مع اتفاقهم على مخالفتك مختلفون فى شأن القبلة لا يُرجى اتفاقهم لك، وذلك أن اليهود تستقبل بيت المقدس، والنصارى مطلع الشمس، فهم مختلفون فيما بينهم.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

العلْـم : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل الفعل "جاء"، وهو الضمير المستتر.

إنـك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبنى على السكون[1].

لمـن : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الظالمين: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، وهى معطوفة على (إن أتيتَ الذين...).

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماض مبنى على السكون، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتــاب: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونه : (يعرفون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يعرفونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[2].

---

[1] (إذاً) حين كتابتها بهذا الشكل تكون مشبهة بتنوين المنصوب، ويجوز كتابتها بالنون (إذَنْ).

[2] الهاء فى (يعرفونه) ضمير يعود على الرسول ﷺ ، فهم يعرفونه معرفة جلية يميزون بينه وبين غيره بالوصف المعين المشخص.

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يعرفونه عرفاناً كعرفانهم أبناءهم".

أبناءهم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فريقاً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقاً).

ليكتمون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (يكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهـــم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يكتمون).

* * *

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابي آخر :

الحـــق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا الحقُّ من ربك"، أو "هو الحق من ربك".

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وخبره محذوف، والتقدير : "الحقُّ من ربـــك يُتْلـــى عليك، أو يوْحَى إليك".

وعلى كلا الوجهين يكون الجار والمجرور (من ربك) متعلقاً بمحذوف حـــال، وصـــاحب الحال (الحق).

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكوننَّ : فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة التى هى حرف مبنى على الفتح، واسم (تكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الممترين: اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم[1]، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

ولكـــل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لكل) اللام حرف جر مبنى علـــى الكســـر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر مقدم[2].

وِجْهَة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مولّيها : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محل رفع صفة لـــ (وجهة)، و (ها) فى (موليها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الممترى : الشاك، أى لا تكونن من الشاكين فى كتمانهم الحق مع علمهم، أو فى أنه من ربك.

[2] أى : لكل من أهل الأديان المختلفة، والتنوين الذى لحق كلمة (كل) يسمى تنوين العوض، وهو عوض عـــن اسم محذوف، إذ المعنى : لكل فريق من أهل الأديان، أو لكل أهل دين، والوِجْهة : القِبْلة.

فاستبقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (استبقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الخيرات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

أينما : (أين) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتي، و (ما) زائدة حرف مبنى على السكون. ويمكن إعراب (أينما) على أنها كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتى أيضاً.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا)، والخبر (أينما) على نحو ما أشرنا.

وهناك وجه إعرابي آخر :

تكونوا فعل مضارع تام مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والظرف (أينما) متعلق بالفعل فى (تكونوا) وليس خبراً له، لأن الفعل تام، أى يأخذ فاعلاً، ولا يأخذ اسماً وخبراً.

يأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.

بكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأت).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (أينما تكونوا يأت بكم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جميعا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾

ومــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وَلِّ) الآتي[1].

خرجْتَ : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

فَـولِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) فى الآية ١٤٤ لا محل لها من الإعراب، والذى أباح هذا العطف الارتباط فى المعنى.

وجهك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطــر: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (وَلِّ)، و (شطر) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وإنه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

للحــق : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (الحق) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربــك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الحق)، و (رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ومــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[1] لم تكن (حيث) ها هنا شرطية لعدم وجود (ما) الزائدة بعدها، لذلك حين الإعراب تكون جملة (خرجت) الواقعة بعدها فى محل جر بالإضافة. ومعنى (ومن حيث خرجت) من أى بلد خرجْتَ للسفر.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (غافل) خبر (ما) العاملـــة عمـــل "لـــيس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

ومـــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

اللـــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عمّـــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميماً وأدغمت فى ميم (مـــا) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عـــن)، والجـــار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "تعملونه".

* * *

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون.

حيـــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ولّ) الآتي.

خرجْتَ : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

فَـولِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح، و (وَلّ) فعل أمر مبنى على حذف حـرف العلـة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـى جملة (ومن حيث خرجت فول وجهك ..) فى الآية الكريمة السابقة، لا محـل لهـا مـن الإعراب.

وجهك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطـر: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (وَلّ)، و (شطر) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وحيثما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حيثما) : (حيث) اسم شرط وهو ظرف مكـان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بجواب الشرط وهو الفعل (ولُّـوا) الآتي، و (مـا) زائدة حرف مبنى على السكون ويمكن إعراب (حيثما) على أنها كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ولُّوا) أيضاً.

كنتم : فعل ماض تام مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و (تم) ضمير متـصل مـبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فَـولوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى زائدة تفيد الربط، حرف مبنى على الفتح، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الـشرط، وجملـة أسـلوب الشرط (وحيثما كنتم فولوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضـمير متـصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شطره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ولوا)، و (شـطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لئـلا : مكونه من ثلاث كلمات :

- اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر.
- (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.
- (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يكـون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبة الفتحة، و (أن) والفعـل فى تأويـل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولوا).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (حجة) الآتي، وكان فى الأصل صفة له، لأن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

حجة : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه (الناس)[1].

ظلموا: فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ظلموا).

فلاتخشوهم الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، و(تخشوهم) فعل مضارع مجزوم ب (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (تخشوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واخشوني: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اخشوني) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلا تخشوهم) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب، والنون فى (اخشوني) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولأتم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (أتم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (لئلا يكون)، وهو المصدر المؤول من (أن) والفعل (يكون) فهو متعلق بالفعل فى (ولوا) مثله، وفاعل الفعل (أتم) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

---

[1] المعنى : لئلا يكون حجة لأحد من اليهود إلا للمعاندين منهم القائلين ما ترك قبلتنا إلى الكعبة إلا ميلاً إلى دين قومه وحباً لبلده، ولو كان على الحق للزم قبلة الأنبياء. انظر الكشاف : ٣٢٢/١.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتم)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (نعمة).

ولعلكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لعل) حرف ترجٍّ ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ (١٥١)

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

أرسلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، أى "كإرسالنا"، والجار والمجرور لك فيه ثلاثة أوجه من التعليق.

– أن يكون متعلقًا بالفعل (أتم) فى الآية الكريمة السابقة، أى "لأتمَّ نعمتى عليكم فى تحويل القبلة كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم".

– أن يكون متعلقاً بصفة لمفعول مطلق محذوف، وفعله (تهتدون) فى الآية الكريمة السابقة، أى "لعلكم تهتدون اهتداءً كما أرسلنا...".

– أن يكون متعلقًا بقوله تعالى (فاذكرونى أذكركم) فى الآية الكريمة التالية، أى "اذكرونى كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم".

فيكم : (في) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنِى على السكون فى محـل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً).

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (منك) كما أشرنا.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياتنا : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محلِ جر مضاف إليه.

ويزكيكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يزكّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و (كم) فى (يزكيكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ويعلمكم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو) و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الحكمة) اسم معطوف على (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلمكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعلمكم) الأولى فهى فى محل نصب مثلها، و (كم) فى (يعلمكم) ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنِى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنِى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها (تكونوا تعلمون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "ما لم تكونوا تعلمونه".

فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

فاذكرونى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (فاذكروني) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أذكركم : (أَذْكُرْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والذى جزمه وقوعه فى جواب الأمر (اذكروني)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، و (كم) فى (أذكركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واشكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروني) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لـــى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا)[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تكفرون : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اشكروا)، والنون فى (تكفرون) ليست نون الرفع، لأننا قلنا إن الفعل جُزم بحذف النون، وتلك النون المذكورة نون الوقاية حرف مبنى على الكسر.

---

[1] الفعل "شكر" يتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف الجر، والأكثر أن يتعدى بحرف الجر كما فى الآية الكريمة، وقد أشار إلى ذلك الفراء فى قوله : "العرب لا تكاد تقول : شكرتك، إنما تقول : شكرتُ لك، ونصحتُ لك. ولا يقولون : نصحتك، وربما قيلتا، قال بعض الشعراء :

هُم جمعوا بُؤسَى ونُعْمَى عليكم ... فهلا شكرْتَ القوم إذ لم تقاتِلِ

وقال النابغة :

نصحتُ بنى عوفٍ فلم يتقبلوا ... رسولى ولم تنجحْ لديهم وسائلي

انظر معانى القرآن : ٩٢/١.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ

مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

يأيهـا : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

استعينوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا استعينوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالصبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (الصبر).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (مع) مضاف.

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ

وَلَـٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استعينوا) الواقعة جواب النداء، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

يُقْتَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَنْ)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْتَل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أموات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أموات"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بل: حرف ابتداء يفيد الإضراب مبنى على السكون.

أحياء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أحياء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "هم أحياء" الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

* * *

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾

ولنبلونكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لنبلونّكم) مكونة من الكلمات الآتية :

- اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح.
- (نبلو) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- النون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.
- (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بشـــيء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (شيء) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نبلو).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخوف : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

والجوع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الجوع) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة، وهو معطوف على (الخوف).

ونقص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (نقص) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة، وهو معطوف على (شيء).

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأموال: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نقص).

والأنفس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأنفس) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

والثمرات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الثمرات) اسم معطوف مجرور وعلامـة جـره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

وبشّـر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (بشّر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملـة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

- فى محل نصب صفة لـ (الصابرين)، أى (وبشر الصابرين الذين...) وهو أرجح أوجه الإعراب.
- فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أمدح الذين".
- فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قـالوا) الآتى .

أصابتهم : (أصاب) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و (هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط وجوابه : (إذا أصابتهم مصيبة قالوا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، أى ثلاث نونات– و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وإنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتي، لأنه اسم فاعل.

راجعون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (إنا لله) الواقعة فى محل نصب "مقول القول"، فهى مثلها فى محل نصب.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (صلوات).

صلوات : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخـــبره (علـــيهم صلوات) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم صلوات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــن : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (صلوات)، و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جـــر مضاف إليه.

ورحمة : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (رحمة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معطوف على (صلوات).

وأولئك : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هـــم : ضمير فصل مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

المهتدون : خبر المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتـــدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صـــلوات..) الواقعـــة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

وأولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هـــم : ضمير منفصل مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ ثان.

المهتدون : خبر المبتدأ الثاني (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة من المبتـــدأ الثـــاني وخـــبره (أولئك هم المهتدون) لا محل لها من الإعراب معطوفة علـــى جملـــة (أولئـــك علـــيهم صلوات..) الواقعة استئنافية.

* * *

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الصفا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

والمروة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المروة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (الصفا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

شعائر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شعائر)[1] مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

حَجَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

البيت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنَين.

اعتمر: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (حَجَّ).

فلا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط، و (لا) نافية للجنس مبنى على السكون.

جناح : إسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليه: (على) حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها (لا جناح عليه) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (حجَّ ...فلا جناح عليه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (شعائر) جمع شعيرة وهى العلامة، أى من أعلام مناسك الحج ومتعبداته.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَطْوَّف : فعل مضارع بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير "فى التطوف"، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف حــال، وصاحب الحال الضمير فى (عليه)، وفاعل الفعل (يطوف) ضمير مستتر جوازاً تقــديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

بهما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر بالباء يعود على (الصفا) و(المروة)[2]، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطوف).

وَمَنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفــع مبتدأ.

تطوَّع : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مــستتر جوازاً تقديره "هو".

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب على نزع الخافض، أى حــرف الجر: "تطوع بخيرٍ".

فـإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط، و (إن) حــرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شاكر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محــل جــزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (تطوع.. فإن الله شاكر) فى محل رفع خبر المبتــدأ (منْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فمــن حــج البيت..) الواقعة استئنافية.

عليم: خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

[1] أصل (يطوف) هو "يتطوَّفُ))، فأدغمت التاء فى الطاء لقرب مخرجهما.

[2] الصفا والمروة : علمان للجبلين، كان على الصفا إساف، وعلى المروة نائلة، وهما صنمان، يُروى أنهما كانـــا رجلاً وامرأة زنيا فى الجاهلية فى الكعبة فمُسِخَا حجريْن فوُضِعَا عليهما ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عُبِدَا مـــن دون الله، فكان أهل الجاهلية إذا سعوا مسحوهما، فلما جاء الإسلام وكُسِرت الأوثان كره المسلمون الطواف بينهما لأجل فعل الجاهلية، وأن لا يكون عليهم جناح فى ذلك، فُرِفع عنهم الجناح. انظر الكشاف : ٣٢٤/١.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنزلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "أنزلناه".

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

البينات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

والهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الهدى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، وهو معطوف على (البينات).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكتمون)، و (بعد) مضاف.

مـا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

بيَّناه : فعل ماض مبنى على السكون على النون التى أُدْغمت فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما) و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، وقد أُضيف إلى (بعد)، أى "من بعد تبينه"، والهاء فى (بيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيَّناه).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (بيناه).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يلعنهم : (يَلْعَنُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إن الذين ... أولئك يلعنهم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويلعنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يلعن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللاعنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يلعنهم الله).

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ "إلا"، والمستثنى منه (هم) فى (يلعنهم).

تابوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأصلحوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أصلحوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وبينوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (بينوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) أيضاً، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

فأولئك : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتوب).

وأنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (أنا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا: فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وماتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ماتوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وهم : الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كُفّار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محلٍ نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ماتوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (لعنة) الآتي.

لعنة : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عليهم لعنة...) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم لعنة) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (لعنة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

والناس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الناس) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجمعين : توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (خالدين).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْظَرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا يخفف عنهم العذاب)، فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

وإلهكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إله) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلـه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إلـه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و (لا إله) فى موضع رفع على الابتداء، والخبر محذوف والتقدير : "لا إله لنا" أو "لا إله فى الوجود".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هـو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله)[1]، وجملة (لا إله إلا هو) فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (إلهكم).

الرحمن: بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

الرحيم: بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

(1) قال ابن الأنبارى : "لا إله" فى موضع رفع على الابتداء، والخبر محذوف وتقديره : لا إله لنا، أو فى الوجود، و(هو) فى موضع رفع على البدل من موضع (لا إله)، كقولك : لا رجل إلا عبد الله، ولا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي". [البيان : ١٣١/١] فالكلمات : عبد الله، وذو الفقار، وعلى : كل منها بدل من موضع (لا) مع اسمها.

(2) يجوز أن يكون (الرحمن) خبراً لمبتدأ محذوف، أى "هو الرحمن"، ولا يجوز أن يكون (الرحمن) وصفاً لقوله تعالى (هو)، لأن (هو) ضمير، ومن قواعد استعمال الضمير فى الجملة العربية أنه لا يُوصف ولا يُوصَف بـه، أى لا يكون صفة أو موصوفاً.

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

في : حرف جر مبنى على السكون.

خَلْق : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم[1]، و (خلق) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

واختلاف: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اختلاف) اسم معطوف على (خلق) مجرور وعلامة جره الكسرة، و (اختلاف) مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (النهار) اسم معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والفُلْك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفلك)[2] اسم معطوف على (خَلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة.

التي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (الفلك).

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] سيلاحظ القارىء الكريم أن اسم (إن) هو (لآيات) الذى سيأتى فيما بعد.

[2] الفلك : السفينة، بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

البحر : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تجري).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (خَلْق).

أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "وما أنزله الله".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

السماء: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) أيضاً.

فأحيا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (أحيا) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنزل الله) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحيا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أحيا) أيضاً، و (بعد) مضاف.

موتها : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (بث) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة من الفعل والفاعل:

- معطوفة على جملة (أنزل) لا محل لها من الإعراب، فكأنه قيل : "وما أنزل فى الأرض من ماء وبث فيها من كل دابة".
- ويجوز العطف على (أحيا) على معنى "فأحيا بالمطر الأرض وبث فيها من كل دابة"، لأنهم ينمون بالخصب، ويعيشون بالحيا.

فيهـا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بث).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

كـل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بث) أيضاً، و(كل) مضاف.

دابـة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتصريف : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (تصريف) اسم معطوف على (خلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة، و (تصريف) مضاف.

الريـاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والسحاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (السحاب) اسم معطوف على (الرياح) مجرور وعلامة جره الكسرة.

المسخَّر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بيـن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم المفعول (المسخَّر)، و (بين) مضاف.

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأرض) اسم معطوف على (السماء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لآيـات : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(آيات) اسم (إن) التى فى صدر الآية الكريمة مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن فى خلق... لآياتٍ) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لقـوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

[1] (تصريف الرياح) : فى مهابها قَبُولاً ودَبُورًا وجنوباً وشمالاً، وفى أحوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة، عقماً ولواقح، وقيل : تارة بالرحمة وتارة بالعذاب.

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُـرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــاس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن فى خلق السموات ...لآيات) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

يتخـــذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (يتخـــذ)، و(دون) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحبونهم : (يحبون) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب صفة لـــ (أنداداً).
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير المستتر فى (يتخذ) و (هـــم) فى (يحبـــونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كحـــبّ : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (حُب) اسم مجرور بالكاف وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلـــق محـــذوف، والتقـــدير : "يحبونهم حبَّ كحب..."، و (حب) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محـــل رفع مبتدأ.

آمنــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

أشـدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف علـى وزن "أفْعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

حُبـاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (حُباً).

ولـو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لو) حرف لما كان سيقع لوقوع غـيره، وهـو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

يَـرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

ظلموا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

إذْ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يرى).

يرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل جر بإضافة (إذ) إليها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو يـرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلموا أن القوة لله" ، وجملة (لو) مع جوابهـا المحـذوف معطوفة على جملة (ومن الناس من يتخذ) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

القوة : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، والمصدر المؤول مـن (أن) واسمـه وخبرها فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (يرى).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوف على المصدر السابق : (أن القوة لله)، و (شديد) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذْ" مبنى على السكون فى محل نصب والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تبرأ : فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

اُتُّبِعُوا : فعل ماض مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبرأ).

اتَّبَعُوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ورأوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (رأوا) فعل ماض مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (تبرأ الذين..).

العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتقطعت: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (تقطّع) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقطع).

الأسباب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين..) فى محل جر.

---

[1] الأسباب : الوصل التى كانت بينهم من الاتفاق على دين واحد، ومن الأنساب والمحاب والاتباع والاستتباع.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾

وقـال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (قال) فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين..) فى الآية الكريمة السابقة، فهى فى محل جر مثلها.

اتَّبعُوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل من الإعراب صلة الموصول.

لـو : حرف يفيد التمنى مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لنـا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

كَرَّةً : اسم (أن) مؤخر مَنصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : " لو ثبت حصول كرة لنا ".

فنتبرأ : الفاء للسببية واقعة فى جواب التمنى الذى دلت عليه (لو)، وهى حرف مبنى على الفتح، و (نتبرأ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن "، وجملة (لو أن لنا كرَّة فنتبرأ) فى محل نصب " مقول القول ".

منهـم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتبرأ).

كمـا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبرءوا : فعل ماض على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير " فنتبرأ منهم تبرؤاً كتبرئهم منا ".

منَّـا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبرءوا).

كـــذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "يريهم اللهُ إراءةً كذلك".

يُريهـــم : (يُرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و (هم) ضـــمير متـــصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول بـــه أول.

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حسرات: اسم منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم لك فيه وجهان من الإعراب:
- حال وصاحب الحال الضمير فى (يُريهم)، وعلى هذا يكون الفعل (يُرى) مـــن رؤيـــة البصر.
- مفعول به ثالث للفعل (يُرى)، ويكون من رؤية القلب، لأن (يُرى) مضارع "أرى" إذا كان من رؤية القلب تعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (حسرات).

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) نافية، حرف مبنى على الـــسكون، وهـــى عاملة عمل " ليس " وتسمى " ما " الحجازية.

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملة عمل "ليس".

بخارجين: الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و (خارجين) خبر (ما) العاملـــة عمـــل "لـــيس" منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر:

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة غير عاملة عمل "ليس".

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بخارجين: الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و (خارجين) خبر المبتدأ مرفـــوع بـــواو مقـــدرة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــار: اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق باســـم الفاعـــل (خارجين).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الناس : نعت لــ (أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كلوا[1]: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة النداء (يأيها الناس كلوا..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ممـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــــ (مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

حـــلالاً: فيها وجهان من الإعراب:

– صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "كلـــوا أكـــلاً حلالاً".

– حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

طيبـــاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2].

---

[1] (كلوا) أصله (أأكلوا)، فاجتمع همزتان : همزة أصلية وهمزة اجتلبت لئلا يُبْتدأ بالساكن فاستثقلوا اجتماعهمـــا فحذفوا إحداهما، وكان حذف الهمزة الأصلية أولى من المجتلبة، لأن المجتلبة دخلت لمعنى، والأصلية لم تـــدخل لمعنى فكان حذفها أولى، فلما حُذفت الأصلية استغنى عن المجتلبة، لأنها دخلت لئلا يبتدأ بالساكن، وهى الهمزة الأصلية وقد حُذفت، فاستغنى عنها لزوال الساكن الذى اجتلبت من أجله فصار (كلوا) ووزنه "عُلوا" بحـــذف الفاء التى هى الهمزة.

[2] (طيباً) : طاهراً من كل شبهة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (عدو) الآتي، وكان فى الأصل صفة له : "إنه عدو مبين لكم"، وهناك قاعدة نحوية تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

عدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مبين : صفة لـ (عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُف عن العمل، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يأمركم: (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الشيطان)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالسوء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (السوء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

والفحشاء: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفحشاء) اسم معطوف على (السوء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (السوء)، أى "بالسوء والفحشاء وبالقول على الله..".

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

اللـه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "مالا تعلمونه".

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) الآتي.

قيـل : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتبعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل (قيل لهم اتبعوا) فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنـزل : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير : " ما أنزله الله ".

قالوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل.. قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون.

نتبـع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحـن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القـول" محذوفـة، والتقدير : "قالوا لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع..".

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ألفينا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

عليــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ألفى).

آباءنا : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مـبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، يفيد الدلالة على التوبيخ، والواو حرف عطـف مبنى على الفتح[1].

لــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

آباؤهم : (آباء) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (هم) ضمير متصل مـبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (كان).

---

[1] يرى الزمخشرى أن الواو للحال، والمعنى : أيتبعونهم ولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً من الـدين ولا يهتـدون للصواب. الكشاف : ٣٢٨/١.

شيئـاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يهتدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعقلون) الواقعة خبر (كان)، فهى فى محل نصب مثلها وجواب (لو) الشرطية غير الجازمة محذوف، والتقدير : "أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون يتبعونهم على ضلالتهم"، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

ومثـل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كمثـل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (مثل) مضاف.

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يَنْعِـق : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بمـا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينعق).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يسمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

دعاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ونداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (نداء) اسم معطوف على (دعاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].
صُم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير "هم صم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بُكْمٌ : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عُمْيٌ : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة "هم صُمٌّ" الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.
أيهـا : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).
آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا كلوا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] المعنى : مثل الذين كفروا كمثل البهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصوت، فلو قال : أرعى أو اشربي، لم تدر ما يقول لها، فكذلك مثل الذين كفروا فيما يأتيهم من القرآن، وإنذار الرسول، فأضيف التشبيه إلى الراعي، والمعنى – والله أعلم – فى المَرْعيِّ.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

طيبات : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (كلـــوا)، و(طيبات) مضاف.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـــ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقـــدير : "مـــا رزقنـــاكموه"، و(كم) فى (رزقناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واشكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء.

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع اسم(كان).

إيـــاه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تعبـــدون) الآتي، والهاء فى (إياه) علامة على من له الضمير (إيا) مبنية على الضم.

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يُستبدل عليه مـــن الـــسياق الكـــريم، والتقدير :"إن كنتم إياه تعبدون فاشكروا له"، وجملة الشرط لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾

إنمـــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل، أى لا يأخـذ اسمـاً وخبراً، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

حَـــرَّم : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليكـم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجـرور متعلـق بالفعل (حرّم).

المَيْتَـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والـدم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الدم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولحـم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لحم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الخنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) اسم موصول بمعنى "الـذي" مـبنى علـى السكون فى محل نصب بالعطف على (الميتة).

أُهـلَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[1].

بـــه : الياء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل للفعل (أُهلّ)، والجملة مـن الفعـل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لغيـر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (غير) اسم مجرور باللام وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُهلّ)، و (غير) مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (أُهِل به لغير الله) : رُفع به الصوت للصنم، وذلك قول أهل الجاهلية باسم اللات والعزى، والإهلال : ما نُودى به لغير الله على الذبائح.

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اضطُــرَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مــستتر جــوازاً تقديره "هو".

غيــر : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (اضطر)، و(غير) مضاف.

بـــاغٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) زائدة لتأكيد النفــى حــرف مــبنى علــى السكون.

عــادٍ : اسم معطوف على (باغٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة[1].

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إثـــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح.

عليــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خــبر المبتــدأ (مــن)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مــن الإعراب استئنافية.

رحيــم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] العادى : الباغى الذى يتجاوز الحدَّ، وهو اسم فاعل من : عدا يعدو، ويقول الفراء : ولا تحل الميتة للمضطر إذا عدا على الناس بسيفه، أو كان فى سبيل من سبل المعاصي. ويقال : إنه لا ينبغى لآكلها أن يشبع منها، ولا أن يتزود منها شيئاً، إنما رُخِّص له فيما يُمسك نفسه. معانى القرآن : ١٠٣/١.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما أنزله الله".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير العائد على الاسم الموصول، وهو الهاء المقدرة فى "أنزله".

ويشترون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يشترون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتمون) الواقعة صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشترون).

ثمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة لـ (ثمناً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك ما يأكلون) فى محل رفع خبر (إن) التى هى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـي : حرف جر مبنى على السكون.

بطونهم : (بطون) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأكلون) أو بمحذوف حال وصاحب الحال النار، أى "ما يأكلون إلا النار ثابتة فى بطونهم"، و (بطون) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهى ملغى.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يكلمهم : (يكلّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون)، فهى فى محل رفع مثلها.

يـوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يكلّم)، و (يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يزكيهم: (يزكّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون)، فهى فى محل رفع مثلها، و (هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (يأكلون)، فهى فى محل رفع مثلها.

أليـم : صفة لـ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾

أولئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطـــاب مـــبنى على الفتح.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتـــدأ لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالهدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الهدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة المقدر للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

والعذاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (العذاب) مفعول به منـــصوب وعلامـــة نـــصبه الفتحة، وفعله محذوف، والتقدير : "واشتروا العذاب"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعلـــه يكونان جملة معطوفة على جملة (اشتروا) الأولى، لا محل لها من الإعراب مثلها.

بالمغفرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المغفرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى "اشتروا" المقدر.

فمـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) اسم تعجب مبنى على الـــسكون فى محـــل رفع مبتدأ، وهو نكرة تامة بمعنى "شيء".

أصبرهم: (أصبر) فعل ماض جامد مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقـــديره "هـــو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصبرهم: (أصبر) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل نصب مفعول به.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

النـــار : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصبر).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مـبنى علـى الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بـــأن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة، اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نـــزّل: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محـل رفع خبر المبتدأ (ذا)، والجملة منن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة الفتحة.

بالحـق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكتاب).

وإنّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

اختلفوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

لفـــى : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر مبنى على السكون.

شقاق : اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعيـد : صفة لـــ (شقاق) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

ليس : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل جامد، أى غير متصرف، من أخوات (كان)، يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

البرَّ : خبر (ليس) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (ليس) مؤخر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وجوهكم: (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قبل : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تولوا)، و (قبل) مضاف.

المشرق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (المغرب) اسم معطوف على (المشرق) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن) ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

البِرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] يرى المفسرون ومعربو القرآن الكريم أن التقدير لقوله تعالى : (ولكن البرَّ من آمن) : "ولكن البرَّ بر مَنْ آمن بالله"، أو : "ولكن ذا البر من آمن بالله". وهناك قراءة بفتح الباء : (ولكن البَرَّ...)، أى "البَار" كأنه قال : "ولكن البار من آمن"، أى المؤمن.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر (لكن)، والجملـة مـن (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر أن تولوا) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب مثلها.

آمـن : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

باللـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالـة مجـرور وعلامة جره الكسرة.

الآخـر : صفة لـ (اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

والملائكة: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجـرور وعلامة جره الكسرة.

والكتاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (الكتاب) اسم معطوف على لفظ مجرور وعلامـة جره الكسرة.

والنبيين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (النبيين) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجـرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وآتـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (آتى)[١] فعل ماض مبنى علـى الفـتح المقـدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفـة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

المـال : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

علـى : حرف جر مبنى على السكون، وهو بمعنى "مع"، أى : مع حب المال والشح به.

حبـه : (حب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف حال، وصاحب الحال (المال)، و (حب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ذوى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

القُربَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

---

[١] (آتى) : أصله "أأتى" على وزن "أفْعَلَ" من الإتيان، والهمزة الأولى مفتوحـة، والثانيـة سـاكنة، فاسـتثقلوا اجتماعهما فأبدلوا من الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها، وقُلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

[٢] (المال) أصله "مَوَلٌ" والدليل على ذلك تصغيره "مُوَيْلٌ" وجمعه جمع تكسير "أموال" وقولهم : تَمولتُ، فتحركت الواو فى "مَوَلٌ" وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفاً.

والیتامی: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

والمساكين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وليس الياء لأن مفرده "مسكين" فهو جمع تكسير، وليس جمع مذكر سالماً.

وابن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابن) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ابن) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

والسائلين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (السائلين) اسم معطوف على (ذوي) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم[٢].

وفي : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر مبنى على السكون.

الرقاب : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف بالواو على المفعول به الأول (ذوى القربى)[٣].

وأقام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أقام) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من) فى (من آمن بالله...)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتى: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (آتى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والموفون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الموفون) له عدة أوجه من الإعراب هى :

- اسم معطوف على (من آمن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، أى : "ولكن البار المؤمنون والموفون".
- اسم مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وهو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وهم الموفون".

---

(١) ابن السبيل : المقصود به المسافر الذى انقطع به السفر دون بلده، وجُعل ابناً للسبيل لملازمته له.

(٢) المقصود بالسائلين هو المستطعِمُون، وقد قال المصطفى ﷺ : " للسائل حق وإن جاء على ظهر فرسه".

(٣) قال الزمخشرى حول معنى (وفى الرقاب) : "وفى معاونة المكاتبين حتى يفكوا رقابهم، وقيل : فى ابتاع الرقاب وإعتاقها، وقيل : فى فك الأسارى". الكشاف : ٣٣١/١.

بعهدهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرةُ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الموفون)، و (عهد) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو بمعنى "حين" متعلق بـ (عَهْد).

عاهدوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

والصابرين الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الصابرين) اسم معطوف على (ذوي) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وهناك وجه إعرابى آخر :

الصابرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم لفعل محذوف والتقدير : "أمدح الصابرين"، فهو منصوب على المدح.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

البأساء : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين)، على أن التقدير : "الصابرين هم"[1].

والضرَّاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الضراء) اسم معطوف على (البأساء) مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

وحين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حين) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على الجار والمجرور (فى البأساء)، لذلك يتعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين)، و(حين) مضاف.

البأس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر[4]، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) (البأساء) : الفقر والشدة.

(٢) (الضراء) : المرض والزمانة فى الجسد.

(٣) (البأس) : القتال.

(٤) نحن نعلم أن المبتدأ والخبر يكونان معاً جملة مفيدة، ولكن حين تقرأ قوله تعالى : (أولئك الذين) تلاحظ أن المعنى لم يتم.. لماذا؟ لأن الخبر اسم موصول، وهو يحتاج إلى جملة الصلة بعده (صدقوا) وهى التى تتمم المعنى، أى أولئك الذين كانوا صادقين جادين فى الدين.

صدقوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأولئك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المتقون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول(أولئك) وخبره (هم المتقون) لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (أولئك الذين صدقوا) الواقعة استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

هـم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

المتقون : خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية أيضاً.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القصاص : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

القتلـــى : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعـل (كُتِبَ)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (القصاص).

الحـــر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالحـر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الحر) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخـبر بـدل اشـتمال مـن (القصاص) أو بدل بعض من كل من جملة (كُتب عليكم القصاص).

والعبـد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (العبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالعبـد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (العبد) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الحـر بالحر).

والأنثى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأنثى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

بالأنثى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الأنثى) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفـة على جملة (الحر بالحر).

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عُفِـــى : فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول.

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عُفِيَ).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

أخيـه : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلـق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (شيء) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها، ولكن لما تقدم عليها صار حالاً، و(أخي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] الضمير فى (له) وهو الهاء عائد على (مَنْ)، أى على القاتل، والهاء فى (أخيه) تعود على (مَنْ)، والأخ يراد بـه ولى المقتول.

شيء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فاتبـــاع : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى تفيد الربط، و (اتباع) خبر مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : "فالواجب أو فالحكم اتبـــاع". ويجـــوز أن يكون (اتباع) مبتدأ والخبر محذوف والتقدير : "فعلى الولى اتبـــاع..."، وعلـــى كـــلا الوجهين فالجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الـــشرط (عفى له من...) فى محل رفع الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن عُفِى له....)

مَـــــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عُفِى : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لــــه : الإعراب السابق نفسه.

من أخيه: الإعراب السابق نفسه.

شـــيء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فاتباع : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهى حرف زائد يفيد الربط مـــبنى على الفتح، و(اتباع) له الإعراب السابق نفسه، فهو خبر المبتدأ محذوف أو مبتدأ خـــبره محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ، وهو الاسم الموصول (مـــنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بالمعروف: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (اتباع).

وأداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أداء) اسم معطوف على (اتباع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إليـــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أداء).

بإحسان: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أداء).

ذلـــك: (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مـــبنى علـــى الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] تلاحظ أن الاختلاف فى الإعراب ناتج عن الاختلاف فى تقدير (منْ) من حيث كونُها اسماً موصولاً أو اســـم شرط، وسيتكرر هذا حين إعراب بعض الآيات الكريمة.

تخفيف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، فهي معترضة بين هذا الحكم المذكور للتخفيف من العفو والدية، وبين التنبيه على أن من اعتدى فله عذاب أليم الآتي.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تخفيف) و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اعتدى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى تفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر اللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر : (من اعتدى.. فله عذاب) لا محل لها الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى (فمن اعتدى ..)

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول..

بعد : الإعراب السابق نفسه.

ذلك : الإعراب السابق نفسه.

فله : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهى حرف زائد يفيد الربط، مبنى على الفتح، و (له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عـــذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـــع خـــبر المبتدأ، وهو الاسم الموصول (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعـــراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

أليـــم : صفة لـــ "عذاب" مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

ولكـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(لكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

القصاص: اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال مـــن (حياة) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها، فلما تقدم صار حالاً.

حيـــاة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علـــى جملـــة (كُتبَ عليكم القصاص)، فلا محل لها من الإعراب[1].

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولـــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلكم : (لعل) حرف يفيد الترجّى مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن"، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

---

[1] كان القصاص حياة على الرغم من أنه قتل وتفويتٌ للحياة نفسها، لأن الجانى إذا علم أنه يقتص منه إن قَتَل قُتِل انتهى عن القتل فحيي، فلذلك قوله تعالى : (حياة).

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[١].

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف المفهوم من السياق الكريم.

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدكم : (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، وجواب الشرط محذوف يُفهم من قوله تعالى (كُتِبَ عليكم...).

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

الوصية : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (كُتِبَ) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للوالدين: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الوصية).

والأقربين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأقربين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

بالمعروف: الباء حرف جر مبنى على الكسر و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الوصية) أيضاً.

حقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[١] ستلاحظ أن نائب الفاعل هو (الوصية) الآتى بعد ذلك.

[٢] المقصود بـ (خيراً) المال الكثير.

المتقين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (حقاً).

* * *

فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بدّله : (بدل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على (مَنْ)، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (بدَّل)، وهو مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

سمعه : (سمع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل (سمع) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، وهو مضاف إلى (بعد)، أى "بعد سماعه"، والهاء فى (سمعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل ، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (ما) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون.

إثمه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن بدله...) معطوفة على جملة (كتب ... الوصية) فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن بدله...)

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تبدّلـه : (بدّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بعـد : الإعراب السابق نفسه.

مـا : الإعراب السابق نفسه.

سمعـه : الإعراب السابق نفسه.

فإنمـا : الفاء واقعة فى جواب المبتدأ (مَنْ)، لأنه اسم موصول، وهو حرف زائد يفيد الربط مبنى على الفتح، و (إنما) (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (ما) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون.

إثمـه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو الاسم الموصول، والجملة من المبتدأ والخبر (فمن بدله.. فإنما إثمه..) معطوفة على جملة (كُتِبَ .. الوصية) لا محل لها من الإعراب.

يبدلونه : (يبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليـم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾

فمـــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

خـــاف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

مُـــوص : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على اليـــاء المحذوفـــة، والجـــار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق هما :

– متعلق بالفعل (خاف).

– متعلق بمحذوف حال من (جنفاً) الآتي، وكان فى الأصل صفة له، ولكن نعت النكـــرة إذا تقدم عليها صار حالاً كما أشرنا من قبل فى عدة مواضع.

جَنَفـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إثمـــــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأصلح : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (أصلح) فعل ماض مبنى على الفتح، وهو معطوف بالفاء على فعل الشرط (خاف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بينهـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أصلح)، و (بين) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبنى على الفـــتح، و (لا) نافيـــة للجنس حرف مبنى على السكون.

إثـــــم: اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة مـــن (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفـــع خـــبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن خاف...) معطوفة على جملة (كُتب.. الوصية) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] الجَنَفُ : الميل عن الحق بالخطأ فى الوصية.

وهناك وجه إعرابي آخر لقوله تعالى : (فمن خاف ....)

مــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

خــاف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَــنْ)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــــن : الإعراب السابق نفسه.

مــوصٍ : الإعراب السابق نفسه.

جنفــاً : الإعراب السابق نفسه.

أو إثماً : الإعراب السابق نفسه.

فأصلح : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (أصلح) فعل ماض مبنى على الفــتح، والفاعــل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خــاف) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بينهـــم : الإعراب السابق نفسه.

فـــلا : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهو حرف زائد يفيد الــربط مــبنى على الفتح، و (لا) نافية للجنس.

إثـــم: اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وهو الاسم الموصول، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتب.. الوصية) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مــن الإعراب استئنافية.

رحيم: خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم: (على) حرف مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (كُتِبَ).

الصيـــامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعـــل ونائـــب الفاعـــل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية[1].

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل (كُتب) فى تأويل مصدر فى محلٍ جر متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : كتب عليكم الصيامُ كتابة ككتابته على الذين من قبلكم.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (كُتِبَ).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] الصَّوْمُ : فى الأصل الإمساك عن الفعل مطعماً كان أو كلاماً أو مشياً، والصوم فى الشرع إمساك المكلّف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستنماء والاستقاء. انظر مفردات أبى القاسم الحسين ابن محمد المعروف بالراغب الأصفانى (ت ٥٠٢ هـــ) : ص ٢٩١.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" وهو صلة الموصول، و (قبل) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر مضاف إليه[1].

لعلكم: (لعلّ) حرف يفيد الترجّى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

أيامـــاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه فعل محذوف يستدل عليه مـــن السياق الكريم، والتقدير "صوموا أياماً معدودات"[2].

معدودات: صفة لـــ(أياماً) منصوبة وعلامة نصبها الكسرة، لأنها جمع مؤنث سالم.

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

كـــان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مـــستتر جوازه تقديره "هو" يعود على (مَنْ).

---

[1] (كما كُتبَ على الذين من قبلكم) : على الأنبياء والأمم من لدُنْ آدم إلى عهدكم . قال على رضى الله عنـــه : أولهم آدم، يعنى أن الصوم عبادة قديمة أصلية ما أخلى الله أمة من افتراضها عليهم، لم يفرضها عليكم وحدكم انظر الكشاف ١/٣٣٤.

[2] أصل كلمة "أيّام" هو "أيْوَام" على وزن "أفْعَال"، ولكن لما اجتمعت الياء والواو، والسابق منهما ساكن، قبلوا الواو ياءً وجعلوهما ياءً مشددةً.

منكـم : (مَنْ) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال اسم (كان)، وهو الضمير المستتر.

مريضاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان) من حيث المعني، أى " أو كان على سفرٍ".

فَعِدَّة : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه عدة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط (فمن كان .. فعدة) معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ)، فلا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أيام : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة).

أُخَرَ : صفة لـ (أيام) مجرورة، وعلامة جرها الفتحة، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل، و (أُخَر) جمع، مفرده "أخرى"، والمقصود بالوصفية أن (أُخَر) صفة للجمع، وبالعدل أنها معدولة عن وزن (آخَر) بمد الهمزة، وفتح الخاء.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (على) حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يطيقونه : (يطيقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (يطيقونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فدية : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ) لا محل لها من الإعراب.

طعام : بدل من (فدية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مسكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ[2].

تطوّع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

خيـــراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهـــو : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و (هو) ضمير منفصل مبنى علـــى الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أســـلوب الـــشرط (مـــن تطوع... فهو خير) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وعلى الـــذين يطيقونـــه فدية).

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (خير).

وأنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تصوموا: فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، و (أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقدير "صيامكم أو صومكم خير لكم".

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من كـــان منكم مريضاً..) لا محل لها من الإعراب.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركـــة وهـــو (تم)، وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] الراجح أن الفدية فى ابتداء الإسلام، إذ إنه على الذين يطيقون الصوم ولا يصومون أن يطعم كل واحد منـــهم مسكيناً مكان كل يوم يفطره، ثم نُسِخَ ذلك بقوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)، والطعام بمعـــنى الإطعام.

[2] يجوز أن تكون (مَنْ) ها هنا وفى قوله تعالى : (فمن كان منكم مريضاً) اسماً موصولاً كما أوضحنا فى بعـــض المواضع السابقة.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وهو قوله تعالى : (وأن تصوموا)، وجملة الشرط والجواب (إن كنتم تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

شهر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

رمضان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون[1].

الذي: اسم موصول مبنى على السكون.
- فى محل رفع خبر للمبتدأ (شهر)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل رفع صفة لـ(شهر)، وعلى هذا يكون خبر المبتدأ هو قوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) الآتي. ويجوز أن يكون (الذي) صفة لـ(رمضان)، لذلك حين إعرابه نقول اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ(رمضان).

أنزلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

فيه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

---

[1] شهر رمضان هو من الرَّمْض، أى شدة وَقْع الشمس، يقال : أرمضته فرمض، أى أحرقته الرمضاءُ، وهى شدة حر الشمس ، وأرض رمضة، ورمضت الغنم : رعتْ فى الرمضاء فقرحت أكبادُها، وفلان يترمض الظباءَ، أى يتبعها فى الرمضاء. انظر مفردات الراغب : ص ٢٠٣. ويجمع (رمضان) على أرمضة ورمضانات.

القرآن : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

هـدى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعـذر، أى "هاديًـا"، وصـاحب الحـال (القرآن).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى).

وبينات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (بينات) اسم معطوف على (هـدى) منـصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهـدى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعـذر، والجـار والمجـرور متعلـق بمحذوف صفة لـ(بينات).

والفرقان: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفرقان) اسم معطوف على (الهـدي) مجـرور وعلامة جره الكسرة.

فمـن: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـع مبتدأ.

شهـد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـستتر جوازاً تقديره "هو".

منكـم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على الـسكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق :
- بالفعل (شهد).
- بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل الفعل (شهد).

الشهـر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليصمه : مكونة من أربع كلمات :
- الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح.
- اللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع.
- (يَصُمْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.
- الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. وفاعل الفعـل (يَـصُمْ) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جـزم جـواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهـو اسـم الـشرط، والجملة من المبتدأ والخبر (من شهد منكم الشهر فليصمه) معطوفة بالفاء على (شـهر رمضان..) فلا محل لها من الإعراب.

---

[1] القرآن : كلام الله تعالى المنـزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب فى المصاحف، وهو مصدر من قول القائل : قرأتُ، كقولك الخُسران، والغفران.

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـع مبتدأ.

كـان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، واسم (كـان) ضـمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

مريضاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

سفـر : اسم مجرور بـ(على). وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كـان) من حيث المعنى، أى "أو كان على سفر".

فعـدة : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه عدة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتـدأ (مـن)، وجملـة أسلوب الشرط (من كان مريضاً..) معطوفة بالواو على جملـة (فمـن شـهد مـنكم الشهر...) لا محل لها من الإعراب.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أيـام : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة).

أخـر: صفة لـ(أيام) مجرورة وعلامة جرها الفتحة، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل.

يريـد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بكـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

اليسـر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يريـد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يريد الله) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بكـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

العُسْرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولتكملوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تكملوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و "أن" المضمرة والفعل (تكملوا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر معطوف على ما قبله والتقدير : "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ليسهل عليكم ولتكملوا العدة".

العدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولتكبروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تكبروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و "أن" المضمرة والفعل (تكبروا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على ما قبله.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

هداكم: (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب، و(ما) والفعل (هدى)فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(على)، والتقدير : "على هدايتكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكبروا)، و (كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولعلكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه.

سألك : (سأل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عبادى : (عباد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(عباد) مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عنى : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سأل).

فإنى : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، وهى داخلة على فعل مقدر، أى "فقل إنى قريب"، وهذا الفعل المقدر هو جواب (إذا) وتتعلق به، وجملة (إذا سألك...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(إنى) مكونة من : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

قريب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لهذا القول المحذوف الذى قدرناه.

أجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر، أو فى محل رفع صفة لـ (قريب).

دعوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الداعِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أجيب). ويجوز أن يكون (إذا) ظرفاً لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، وقد حُذف الجواب لدلالة (أجيب) عليه.

دعانِ : (دعا) فعلٍ ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والنون فى (دعان) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وهناك ياء محذوفة هى ياء المتكلم، إذ التقدير "دعانى"، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فليستجيبوا	الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع، لذلك الفعل بعدها مضارع وليس أمراً، لأن فعل الأمر يدل على الطلب بصيغته دون وجـود اللام الدالة على ذلك، و(يستجيبوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لـــى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستجيبوا).

وليؤمنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يؤمنوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متـصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـى جملـة (يستجيبوا) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بـــى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا).

لعلهـم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يرشدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعـل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محـل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

* * *

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

أحـل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحل).

ليلـة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (أُحِلَّ)، أو بـ(الرفث) الآتي، و(ليلة) مضاف.

الصيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرَّفَثُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (الرفث)، و(نساء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (الرفث) : كلام متضمن لما يستقبح ذكره من ذكر الجماع ودواعيه، وجُعل كناية عن الجماع في قوله تعالى : (أُحِلَّ لكم ليلة الصيام الرفثُ إلى نسائكم) تنبيهاً على جواز دعائهن إلي ذلك ومكالمتهن فيه، وعُدِّى بـ (إلى) لتضمنه معنى الإفضاء.

هُـنَّ : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

لبـاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(لباس).

وأنتـم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لبـاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (هن لباس).

لهـن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(لباس).

علـم : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنكـم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كنتـم : فعل ماضٍ ناسخ وهو ناقص، مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تختانون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر ف محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

أنفسكم: (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فتـاب: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (علم الله) الاستئنافية[2].

---

[1] (تختانون أنفسكم) : تظلمونها وتنقصونها حظها من الخير.

[2] (فتاب عليكم) : حين تبتم مما ارتكبتم من المحظور، لذلك يقول المفسرون إن جملة (تاب عليكم) معطوفة بالفاء على جملة محذوفة، أي "فتبتم فتاب عليكم"، والله تعالى أعلم.

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

وعفا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عفا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعـــذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تاب) لا محل لها من الإعراب.

عنكـــم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

فالآن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الآن) ظرف زمان مبنى على الفـــتح فى محـــل نصب متعلق بالفعل فى (باشروهن).

باشروهن: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وابتغوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتغوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (باشروهن) لا محل لها من الإعراب.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعلَ لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير : "كتبه الله".

لكم: اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كتب)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير الذى قدرناه فى "كتبه" وهو الهاء.

وكلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (باشروهن).

واشربوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على (باشروهن) لا محل لها من الإعراب.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتبين : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحـــة، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (كلوا واشربوا).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين، فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين).

الخيط: فاعل الفعل (يتبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

الأبيض: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخيط : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين).

الأسود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الفجر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين) أيضاً.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أتموا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (باشروهن) الواقعة اســـتئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

الصيام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الليل : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جوره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهـــى مـــن جوازم المضارع.

تباشروهن: فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل معطوفة على جملة (تباشروهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متـــصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محـــل رفع مبتدأ.

عاكفون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـــل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تباشروهن).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المساجد : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (عاكفون).

تلـــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، ساكن الياء وساكن اللام بعد الياء، واسم الإشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى علـــى السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

حدود : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تقربوها : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نـــصب مفعول به.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر الكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "يبين الله بياناً كذلك".

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آياته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مـــضاف والهـــاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

لعلهم : (لعلّ) حرف جر يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أموالكم: (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال، و(بين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال أيضاً.

وتدلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تدلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وقد جُزِمَ بالعطف على (تأكلوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وهناك وجه إعرابى آخر :

تدلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة، والذى نصبه "أن" مضمرة بعد الواو التى بمعنى "مع"، أى "لا تجمعوا بين أن تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وأن تدلوا بها إلى الحكام"[1].

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُدْلُوا).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحُكّام : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا) أيضاً.

---

[1] من أمثلة ذلك قول أبي الأسود الدؤلي :

لاتنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك – إذا فعلت – عظيْم

أي لا تجمع بين أن تنهي عن خلق وأنْ تأتيَ مثله.

لتأكلوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا)، وواو الجماعة فى (لتأكلوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فريقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من: حرف جر مبنى على السكون.

أموال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريقاً)، و(أموال) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالإثم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، أو بمحذوف حال من واو الجماعة فى (تأكلوا)[2].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (لتأكلوا).

* * *

۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (فريقاً) : طائفة، أي طائفة من أموال الناس.

[2] (بالإثم) : بشهادة الزور، أو باليمين الكاذبة، أو بالصلح مع العلم بأن المقضيَّ له ظالم.

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأهِلَّة : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألون)[1].

قـل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هـى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مواقيت : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف، فهو صيغة منتهى الجموع، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

للنـاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مواقيت).

والحج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحج) اسم معطوف على (الناس) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

البـر : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بـأن : الباء زائدة حرف مبنى على الكسر، و(أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تأتـوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (هى مواقيت).

البيوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

ظهورها: (ظهور) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأتوا)، و(ظهور) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن" ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

---

[1] (الأهلة) جمع "هلال"، وقد سئل النبي ﷺ عن نقصان القمر وزيادته ما هو؟ فأنزل الله تعال معنى الكلام : ذلك لمواقيت حجكم وعمرتكم وحل ديونكم وانقضاء عِدد نسائكم.

البِـرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مَـن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر...) فهى فى محل نصب.

اتقـى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأتوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البيوت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِـن : حرف جر مبنى على السكون.

أبوابها : (أبواب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ائتوا)، و(أبواب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل امر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ائتوا).

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ(لعل).

تفلحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَـٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

وقاتلوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع.

تعتدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا) الواقعة استئنافية، فلا محل من الإعراب مثلها.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره"هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ (١٩١)

واقتلوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اقتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا فى سبيل الله)، فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حيثُ : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوهم).

ثقفتموهم: وهى مكونة من العناصر الآتية :

- (ثقف) فعل ماضٍ مبنى على السكون.
- (تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.
- الواو حرف إشباع مبنى على السكون، وهى ليست واو الجماعة.
- (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والجملة من الفعل والفاعل وهى التى فى (ثقفتموهم)[1] فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

وأخرجوهم الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرجوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوا)، فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجوهم).

أخرجوكم: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والفتنة: الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف على وزن "أَفْعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القتل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أشد).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهى من جوازم المضارع.

تقاتلوهم: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (ثقفتموهم) : وجدتموهم وظفرتم بهم.

عنـــد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم)، و(عند) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقاتلوكم: فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه حـــذف النـــون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى) التى بمعنى "إلى"، أى "إلى أن يقـــاتلوكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم).

فيـــــه : حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(في) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلوكم).

فـــإن : الفاء حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(إن) حرف شرط مـــبنى علـــى السكون.

قاتلوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فاقتلوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اقتلوهم) فعل أمـــر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الـــشرط (إن قـــاتلوكم فاقتلوهم) :

- معطوفة على جملة (لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام)، إن كانت الفاء عاطفة.
- لا محل لها من الإعراب، إن كانت الفاء استئنافية.

كذلـــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد حرف مبنى علـــى الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

جـــزاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية، و(جزاء) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١٩٢)

فـإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

انتهوا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة التى هى متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فـإنَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فإن الله غفور رحيم) معطوفة على جملة (فإن قاتلوكم فاقتلوهم) لا محل لها من الإعراب.

رحيـم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ (١٩٣)

وقاتلوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قاتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم حيث ثقفتموهم) فى الآية الكريمة ١٩١ لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (قاتلوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حتـى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو ليس عاملاً فيما بعده.

تكـون : فعل مضارع تام منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوهم).

فتنـة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو فاعل لـ(تكون) التامة التى لا تأخذ اسماً وخبراً، وإنما تأخذ فاعلاً.

ويكون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (تكون) ويجوز أن يكون تاما أو ناقصاً.

الديـــن : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إذا كان الفعل ناقــصاً، أو (الــدين) فاعـــل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إذا كان الفعل تاماً، أى يأخذ فاعلاً.

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بمحذوف خبر (يكون) إذا كان ناقصاً.

– متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (الدين) إذا كان (يكون) تاماً.

فــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على الـــسكون الـــذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

انتهوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى علـــى السكون.

عدوان : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الظالمين: اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين)لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾

الشهـــر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحـــرام : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

---

[1] (الشهر الحرام): هو ذو القعدة من السنة السابعة، فقد قاتلهم المشركون عام الحديبية في الشهر الحرام، وهو ذو القعدة، فقيل لهم عند خروجهم لعمرة القضاء وكراهتهم القتال، وذلك في ذى القعدة (الشهر الحرام بالـــشهر الحرام)؛ أي هذا الشهر بذلك الشهر وهتكه بهتكه، يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا عليكم، والأشـــهر الحرام هي : ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب.

بالشهر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الشهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

والحرمات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحرمات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قصاص: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعة استئنافية.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى).

فاعتدوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اعتدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا) معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا).

بمثل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(مثل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا)، و(مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بمثل ما اعتدى عليك به".

وهناك وجه إعرابى آخر :

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى مع الفعل (اعتدى) فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة إلى (مثل)، والتقدير : "بمثل عدوانه عليكم".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) ، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

وأنفقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تلقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب.

بأيديكم : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(أيدي) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

التهلكة : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تلقوا)[1].

وأحسنوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحسنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحـب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۖ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

وأتمـوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أتموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

[1] (التهلكة) : الهلاك.

الحــج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والعمرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العمرة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا)[1].

فـإن : الفاء عاطفة حرف جر مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

احصرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل[2].

فمـا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير : "فعليكم ما استيسر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أحصرتم فما استيسر...)لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتموا الحج والعمرة لله).

استيسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو بمعنى "تيسَّرَ"، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهَدْى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر)[3].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تحلقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فإن أُحصرتم..) لا محل لها من الإعراب.

رؤوسكم : (رؤس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] المعنى : ائتوا بالحج والعمرة تامين كاملين بمناسكهما وشرائطهما لوجه الله تعالى من غير توانٍ ولا نقصان يقع منكم فيهما.

[2] (أُحصرتم) : يقال : أحصر فلان، إذا منعه أمر من خوف أو مرض أو عجز، ومعنى (أُحصرتم) منعكم أمر من تلك الأمور من إتمام الحج والعمرة.

[3] (الهَدْيُ) : جمع هَدْيَة، وهو ما يُهدى إلى الحَرَمَ من النعَم، والمعنى : فإن مُنعتم من المضي إلى البيت وأنتم محرمون بحج أو بعمرة فعليكم إذا أردتم التحلل ما استيسر أو تيسر من الهَدْي من بعير أو بقرة أو شاة.

حتــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلــغ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحــة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والتقدير : "حتى بلــوغ الهــدى محله"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تحلقوا).

الهَدْى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مَحِله : (محل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مــبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فمــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفــع مبتدأ.

كــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (مريضاً) الآتِي، وكــانَ فى الأصل صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

مريضاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أذى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة مــن المبتــدأ والخــبر معطوفة بـــ (أو) على خبر (كان) وهو (مريضاً) فى محل نصب.

مــن : حرف جَر مبنى على السكون.

رأســه : (رأس) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أذى)، و(رأس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر مــضاف إليه.

ففدية : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(فدية) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليــه فديــة" والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محــل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تحلقوا..).

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

صيام : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فدية).

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يفيد التخيير.

صدقة : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يفيد التخيير أيضاً.

نُسُك : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب.

أمنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعٍ فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[2].

فمن : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تمتع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالعمرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العمرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تمتع).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تمتع).

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير : " فعليه ما استيسر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر (من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) مع جوابها : (إذا أمنتم فمن...) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

---

[1] النُسُك : في الأصل العبادة، والناسك العابد، واختص بأعمال الحج، والمناسك مواقف النسك وأعمالها، والنسك والنسيكة : الذبيحة.

[2] (فإذا أمنتم) : الإحصار، يعني : فإذا لم تحصروا وكنتم في حال أمن وسعة.

استيسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهَدْى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر).

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[1].

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(صيام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه صيام"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فمن تمتع بالعمرة...) لا محل لها من الإعراب، و(صيام) مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ثلاثة) مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صيام)، وجاز هذا التعليق لأنه مصدر، والمصدر يعمل عمل الفعل.

وسبعة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سبعة) اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمصدر (صيام).

رجعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

[1] أي فمن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة أيام يكون آخرها يوم عرفة، واليومان في العشر .

عشرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

كاملة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

أهله : (أهل) اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حاضري: خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(حاضري) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسدَّ مفعولى (علم)، و(شديد) مضاف.

العقاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَـٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٧﴾

الحج : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشهر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

معلومات: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فرض : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[(١)].

فيهن : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(هَنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فرض).

الحج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

رفث : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[(٢)].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

فسوق : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[(٣)].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جدال : اسم (لا) النافية للجنس، مبنى على الفتح فى محل نصب[(٤)].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) التى مع (جدال)، وخبر (لا) الأولى، و(لا) الثانية محذوف يدل عليه خبر (لا) الثالثة، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط : (مَنْ فرض .... فلا رفث..) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الحج أشهر معلومات).

---

(١) (فرض) : ألزم نفسه.

(٢) الرفث : الجماع أو الفحش من الكلام.

(٣) الفسوق : الخروج عن حدود الشريعة.

(٤) الجدال : المراء والخصام.

وما : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والذى نصبه (تفعلوا) الآتى .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، وصاحبها اسم الشرط (ما).

يعلمه : (يعلمْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأن جواب الشرط ليس مقترناً بالفاء، وجملة أسلوب الشرط : (ما تفعلوا ... يعلمه الله) لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

وتزودوا : الواو استئنافية، أو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(تزودوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، إن كانت الواو استئنافية، أو الجملة معطوفة على جواب الشرط (لا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) فهى فى محل جزم، إن كانت الواو عاطفة.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

خير : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الزاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التقوى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واتقون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقون) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تزودوا)، والنون فى (اتقون) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر، وهناك ياء محذوفة للتخفيف؛ إذ التقدير : "اتقوني"، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والتقدير : "ليس عليكم جناح فى ابتغاء"، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح).

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (ربّ) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فضلاً)، أو متعلق بالفعل فى (تبتغوا)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتي.

أفضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

عرفات : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفضتم)[2].

---

[1] (أفضتم) : دفعتم بكثرة، وهو من إفاضة الماء، وهو صبُّه بكثرة، وأصله : أفضتم أنفسكم، فترك ذكر المفعول وهو "أنفسكم".

[2] (عرفات) : عَلَمٌ للموقف، وقال النبي المصطفى ﷺ : "الحج عرفة، فمن أدرك عرفة أدرك الحج".

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـع فاعـل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـة (إذا أفضتم من عرفات فاذكروا...) معطوفة بالفاء على جملة (ليس عليكم جناح) فلا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنـد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فيه وجهان من التعليق :

- متعلق بالفعل فى (اذكروا).
- متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اذكروا).

و(عند) مضاف.

المشعر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجزورة وعلامة جرها الكسرة[1].

واذكروه: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل معطوفة على جملة (اذكروا) الله لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (اذكروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

كمـا : الكاف حرف جر مبنى على الفتح[2]، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

هداكم : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـديره "هو"، والجملة صلة الوصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل فى محل جـر بالكاف، والتقدير : "اذكروه كهدايته لكم" والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروه)، و(كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضـمير شـأن محذوف، والتقدير "إنه".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (المشعر الحرام) : المزدلفة، أو جبل في آخرها، فقد روى أن النبي المصطفى ﷺ لما صلّى الفجر بالمزدلفة بغلـس، ركب ناقته حتى أتى المشعر الحرام، فدعا وكبر وهلّل، و لم يزل واقفاً حتى أسفر.

[2] أشار ابن هشام إلى أن الكاف مع (ما) أحدثت في الآية الكريمة معنى التعليل. وقال الزمخشري عـن المعـنى : "واذكروه ذكراً حسناً كما هداكم هداية حسنة، أو اذكروه كما علمكم كيف تذكرونه ولا تعدلوا عنـه". انظر المغنى : ٤٠٩، والكشاف : ٣٤٩/١.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الضالين) الآتي، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لمن : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الضالين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) المخففة من الثقيلة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أفيضوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفيضوا).

أفاض : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

واستغفروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أفيضوا).

---

[1] (من حيث أفاض الناس)، أي من عرفات، وذلك أن قوماً من قريش كانوا يقفون بالمزدلفة، لما كانوا عليه من الترفع على الناس والتعالي عليهم وتعظمهم عن أن يساووهم في الموقف، وقولهم نحن أهل الله وقطان حرمه، فلا نخرج منه فيقفون بجمع، وسائر الناس بعرفات.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.
رحيـــم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾

فـــإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتي.
قضيتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل جـــر بإضافة (إذا) إليها.
مناسككم: (مناسك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـــة (إذا قضيتم مناسككم فاذكروا) معطوفة بالفاء على جملة (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) لا محل لها من الإعراب.
اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كذكركم : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذِكْر) اسم مجرور بالكاف وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور له وجهان من التعليق :
– متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ذِكْراً كذكركم آباءكم".
– متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحـــال واو الجماعـــة فى (اذكـــروا)، والتقـــدير : "فاذكروه مشبهين ذكركم آباءكم".
و (ذكر) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آباءكم : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصب المصدر (ذِكْر)، لأنه يعمل عملَ الفعل، و(آباء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أشـد : اسم معطوف على (ذكر) فى (كذكركم) مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، فهو على وزن "أَفْعَل".

ذكراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمـن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقـول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنـا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتنـا : (آت) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنتَ"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء: (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيـا : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتنا).

ومـا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى حالية أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مهمل غير عامل مبنى على السكون.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (خلاق) الآتي، وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

خلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يقول)، وذلك إذا أعربنا الواو حالية فى (وما له فى الآخرة من خلاق).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية، وذلك إذا أعربنا الواو استئنافية.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾

ومنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منهم) مكونة من (مـن) حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم،

مـن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (من الناس مَنْ يقول).

يقـول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنـا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتنـا : (آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء: (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيـا : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتنا).

حسنة : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى الدنيا).

حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

وقنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قِ) فعل دعاء مبنى على حذف حـرف العلـة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـى جملة (آتنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) فى (قِنا) ضمير متصل مبنى على الـسكون فى محل نصب مفعول به أول.

عذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطـاب مـبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم نصيب) فى محـل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك لهم نصيب) لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية.

ممـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(مــن)، والجـار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ(نصيب).

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مما كسبوه".

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

سريع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (اذكروا الله عند المشعر الحرام) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أيام : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروا).

معدودات: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعجّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

يومين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعجّل).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إثم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (منْ)، وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط (من تعجل فى يومين فلا إثم عليه) معطوفة بالفاء على (اذكروا الله فى أيام معدودات) لا محل لها من الإعراب.

---

(1) الأيام المعدودات : أيام التشريق، وذِكْر الله تعالى فيها التكبير في أدبار الصلوات وعند الجمار، وعن عليّ -كرم الله وجهه- أنه كان يكبّر في فسطاطه بمنى فيكبر من حوله حتى يكبر الناس في الطريق وفي الطواف، وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر.

ومَنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تأخر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إثم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط (من تأخر فلا إثم عليه) معطوفة على جملة الشرط السابقة لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بجواب الشرط (لا إثم عليه).

اتقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فلا محل لها من الإعراب.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحشرون) الآتي.

تُحْشَرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، الجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (علم).

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

ومـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــاس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـة مـن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يعجبك : (يعجب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مـبنى علـى الفتح فى محل نصب مفعول به.

قولـه : (قَوْل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـا مـن الإعراب صلة الموصول، و(قول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (قول).

الدنيـــا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدر للتعذر[1]

ويشهد : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(يشهد) فعل مـضارع مرفـوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعـود علـى الاسـم الموصول (مَنْ)، والجملة من الفعل والفاعل :

- لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يعجبك قوله) الواقعة صلة الموصول.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (يعجبك) والهاء فى (قوله).

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون..

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(على)، والجـار والمجـرور متعلق بالفعل (يشهد).

---

[1] نزلت الآية الكريمة في الأخنس بن شريق، وهو حليف بني زهرة، أقبل إلى المصطفي ﷺ إلى المدينة، فأظهر لـه الإسلام وأعجب الرسول الكريم ذلك منه ، وقال : إنما جئت أريد الإسلام، والله يعلم إني صادق، وذلك قوله (ويشهد الله على ما في قلبه) ثم خرج من عند المصطفى ﷺ ، فمر بزرع لقوم من المسلمين وحمـر، فـأحرق الزرع وعقر الحمر، فأنزل الله تعال فيه : (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل).

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

قلبـــــه : (قلب) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قلب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر مضاف إليه.

وهــــو : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ألــــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملـــة (يـُشهد الله) لا محل لها من الإعراب، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال ضـــمير الفاعـــل المستتر فى (يُشْهِدُ)، و(ألد) مضاف.

الخصـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمـــان مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب، وهو متعلق جوابه (سعى).

تولّـــــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

سعـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـــة (إذا تولى سعى) معطوفة على جملة (يعجبك قوله) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لهـــا مـــن الإعراب.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ســـعى)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (سعى).

---

[1] (الخصام) فيه وجهان، أحدهما : أن يكون جمع "خَصْم"، والثاني : أن يكون مصدراً لـــ "خَاصَـــمَ" بمعـــنى "الخصومة"، يقال : خَاصَمَ خِصَامًا، ومعنى (ألد الخصام) : شديد الخصومة.

لِيُفْسِدَ: اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يفسد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(أن) المضمرة والفعل (يفسد) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "سعى للفساد فيها"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى).

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد).

ويهلك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يهلك) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يفسد)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الحرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنسل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النسل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (أخذته العزة) الآتي.

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتَّقِ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره"أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أخذته : (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

العــزة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذ قيل ..أخذته العزة) معطوفة على جملــة (وإذا تــولى سعى) لا محل لها من الإعراب.

بالإثــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جــره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخذ)، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهــاء فى (أخذته)[1].

فحسبه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(حسب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الــضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

جهنــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

ولبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مــبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

المهــاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب واقعة فى جواب القسم المقدر، وجملة القسم مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

ومــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَــــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مــن المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ومن الناس من يعجبك قوله) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (أخذته العزة بالإثم) : حملته العزة التي فيه وحميّة الجاهلية على الإثم الذي ينهي عنه وألزمته ارتكابه وأن لا يخلي عنه ضراراً ولجاجاً، وعلى ردّ قول الواعظ.

يشـــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نفســـه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مـــبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

ابتغـــاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رؤوف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رؤوف).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أى).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة النداء (يأيها الذين آمنوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يشرى نفسه) : يبيعها، أي يبذلها في الجهاد، وقيل : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يُقْتل، وقيل : نزلت في صهيب بن سنان، أراده المشركون على ترك الإسلام، وقتلوا نفراً كانوا معه، فقال لهم : أنا شيخ كبير، إن كنتُ معكم لم أنفعكم، وإن كنتُ عليكم لم أضركم، فخلوني وما أنا عليه، وخذوا مالي، فقبلوا منـــه مالـــه، وأتى المدينة.

فــــى : حرف جر مبنى على السكون.
السلــم : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادخلوا).
كافــة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا).
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى علـــى السكون.
تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة جواب النداء، لا محل لها من الإعراب.
خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.
إنــــه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).
لكــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو) الآتي.
عـــدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.
مبين : صفة لـــ(عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾

فــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.
زللتــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محـــل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
مــــن : حرف جر مبنى على السكون.
بعــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف .
مــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.
جاءتكم: (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مع (ما) فى تأويل مصدر فى محل جر مـــضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيء..)، والتاء فى (جاءتكم) للتأنيث حـــرف مـــبنى علـــى السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعـــاً لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (جاء).

فاعلموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط(إن زللتم... فاعلموا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ادخلوا فى السلم كافة) فى الآية الكريمة السابقة.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

حكيم : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يأتيهم : (يأتيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ينظرون)، والتقدير : "هل تنظرون إلا إتيانَ..."، و(هم) فى (يأتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظُلَلٍ : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتيهم).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغمام : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(ظُلَل)[1].

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة.

وقضـــى: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مـــبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإلـــى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (تُرْجَع) الآتي.

تُرجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾

سَـــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

بنـــى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

كـــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل فى (آتيناهم).

---

[1] (ظُلل) : جمع ظلة، وهي ما أظلك، وقد قيل إن العذاب يأتيهم من الغمام، لأنه مظنة الرحمة، فإذا نـــزل منـــها العذاب كان الأمر أفظع وأهول، لأن الشر إذا جاء من حيث لا يُحتسب كان أغم، كما أن الخير إذا جاء من حيث لا يحتسب كان أسر، فكيف إذا جاء الشر من حيث يحتسب الخير، ولذلك كانت الصاعقة من العذاب المستفظع لمجيئها من حيث يُتوقع الغيث. انظر كشاف الزمخشري : ٣٥٣/١.

[2] (سَلْ) : فعل أمر من سأل يسأل وأصله (اسأل)، إلا أنه حُذفت الهمزة تخفيفاً، ونُقلت حركتها وهي الفتحة إلى السين قبله، فاستُغنى عن همزة الوصل.

آتيناهم: فعل ماضٍ على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) فى (آتيناهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول بـه أول، والمفعول الثانى (كم) على نحو ما أشرنا.

مـن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

آيـة : تمييز لـ(كم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بينـة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وَمَـنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يبـدِّل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

نعمـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبدل)، و(بعد) مضاف.

مـا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءته : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على (نعمة)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيئها".

فـإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يبدل نعمة الله .. فإن..) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط : (ومنْ يبدل.. فإن...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

زُيِّـــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للذيــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُيِّن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

الحياة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الدنيا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

ويسخرون : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(يسخرون) فعل مضارع مرفــوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متــصل مــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- معطوفة على جملة (زُيِّن..) فلا محل لها من الإعراب.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (الذين كفروا).

مــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلــق بالفعــل فى (يسخرون).

آمنـــوا: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محــل رفع مبتدأ.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الــساكنين، ســاكن الألف وساكن واو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى علىَ السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فوقهـــم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يـــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـــال واو الجماعة فى (اتقوا)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

يرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

مَـــنْ: اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (يشاء)، أو الاسم الموصول (مَنْ)، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

النـــاس : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أمــــة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واحـــدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فبعـــث : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مقدرة من حيث المعنى، أى : "كان الناس أمة واحـــدة فـــاختلفوا فبعـــث الله..."، لا محل لها من الإعراب[1].

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

مبشرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (النبيين).

ومنذرين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منذرين) اسم معطوف منصوب وعلامـــة نـــصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وأنـــزل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بعـــث الله) لا محل لها من الإعراب.

معهـــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال مـــن (الكتـــاب) الآتي، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحـــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الكتاب).

ليحكم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يحكم) فعل مـــضارع منـــصوب بـــــ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة أو (الكتاب)، و(أن) المضمرة والفعل (يحكم) فى تأويل مصدر فى محـــل جر باللام، والتقدير : "للحُكْمِ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

بيـــــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] استدل علماء اللغة والنحو على هذا الفعل المحذوف بقراءة عبد الله بن مسعود : (كان النـــاسُ أمـــةً واحـــدةً فاختلفوا فبعث الله النبيين). واستدلوا عليه أيضاً بوروده في قوله تعالى في آية كريمة أخرى : (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا) [يونس/١٩].

فيمـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحكم).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

ومـــــا : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

اختلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

فيـــــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب اعتراضية.

أوتوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (أوتوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نـــصب مفعول به ثانٍ.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (اختلـــف)، و(بعد) مضاف.

مـــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على الـــسكون، و(هـــم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الـــساكنين فى محـــل نصب مفعول به، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مـــضاف إلى (بعـــد)، والتقدير : "من بعد مجيء...".

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحـــرفى (ما).

بَغْيـــــاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(بغياً)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه[1].

فهدى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كان الناس أمة واحدة) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هدى).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الحق : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (فيه).

بإذنه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (الذين)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والله: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] يلاحظ القارىء الكريم أننا أعربنا الواو في (وما اختلف فيه إلا الذين...) اعتراضية، والجملة (اختلف ... الذين) لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وما أتى بعد تلك الجملة له إعرابه حسب السياق الكريم، بالإضافة إلى وجود ما يمكن أن نسميه "المصاحبات اللغوية". فالاسم الموصول (الذين) يحتاج إلى جملة الصلة وهي (أوتوه)، والحرف المصدري (ما) وهو موصول حرفي يحتاج أيضاً إلى جملة الصلة (جاءتهم البينات)، لذلك نستطيع أن نقول إن قوله تعالى : (وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم) جملة اعتراضية عملاً بالمصاحبات اللغوية.

يهْدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "يشاؤه".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدي).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، و(أم) هذه تسمى "أم" المنقطعة، وهى بمعنى "بل" والهمزة، والتقدير : "بل أحسبتم".

حسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تدخلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حَسِبَ).

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولمّا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لمّا) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتكم : (يأتِ) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مَثَلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تدخلوا)، و(مثل) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

خَلَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خلوا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مستهم : (مَسَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البأساء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

- لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسرُ المثل فى (مثل الذين خلوا).

والضراء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الضراء) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وزُلْزِلُوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زُلزلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (مستهم البأساء) لا محل لها من الإعراب.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (زُلزلوا).

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع بالعطف على (الرسول).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب، لأنه ظرف زمان، متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(نصر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : استفتاحية حرف مبنى على السكون.

إنْ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

نَصْر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قريب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب.

– (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين.

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (ينفقون) الآتي، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وذلك حين إعراب (ذا) فى (ماذا) اسماً موصولاً، والعائد محذوف، والتقدير : "ماذا ينفقونه".

قـــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــا : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل فى (أنفقتم).

أنفقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

خيـــر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم).

فللوالدين: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو للوالدين"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (ما أنفقتم من خير فللوالدين) فى محل نصب "مقول القول".

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أنفقتم : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما أنفقتموه".

مـــن : الإعراب السابق نفسه.

خيـــر : الإعراب السابق نفسه.

فللوالدين: الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول، حرف زائد مبنى على الفتح، و(للوالدين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو للوالدين"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر (ما أنفقتم من خير فللوالدين) فى محل نصب "مقول القول".

والأقربين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

وابن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابن) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـــا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـو فعـل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

خيـر : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفعلوا).

فـإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيـد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتي.

عليـم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـل جـزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم) :
– معطوفة على جملة (ما أنفقتم من خير فللوالدين) الواقعة "مقول القول " فهى فى محـل نصب مثلها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على الـسكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها مـن الإعراب استئنافية.

وهـو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـع مبتدأ.

كُـرْهٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (القتال).

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كره).

وعسى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكرهوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

شيئـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع مبتدأ.

خير : خبر مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (شيئاً).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير).

وعسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقـــدر للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تحبوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل "عسى"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاســـتئنافية (عـــسى أن تكرهوا).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع مبتدأ.

شر : خبر مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (شيئاً).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(شر).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الله يعلم) الواقعة استئنافية.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

---

[1] حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢١٧) نقول : بعث المصطفي ﷺ عبد الله بن جحش على سرية في جمادى الآخرة قبل قتال بدر بشهرين ليترصد عيراً لقريش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي، وثلاثة معه، فقتلوه=

عـــن : حرف جر مبنى على السكون.
الشهـــر : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).
الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
قتـــالٍ : بدل اشتمال من (الشهر) مجرور وعلامة جره الكسرة.
فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قتال)، أو متعلق بـــ(قتال).
قـــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
قتال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قتال)، أو متعلق بـــ(قتال).
كبير : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقـــول القول".
وصـــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(صد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عـــن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(صد)، أو متعلق بـــ(صد)، و(سبيل) مضاف.
اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفر) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.
بـــه : الياء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(كفر)، أو متعلق بـــ(كفر).
والمسجد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المسجد) اسم معطوف علـــى (ســـبيل) مجـــرور وعلامة جره الكسرة، أى "صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام".
الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وإخراج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إخراج) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(إخراج) مضاف.

=وأسروا اثنين واستاقوا العير وفيها من تجارة الطائف، وكان ذلك أول يوم من رجب أحد الأشهر الحرم، وهم يظنونه من جمادى الآخرة، فقالت قريش : قد استحل محمدٌ الشهر الحرام شهراً يأمن فيه الخائف ويبذعرّ فيـــه الناس إلى معايشهم، فوقف رسول الله ﷺ العير وعظّم ذلك على أصحاب السرية، وقالوا : ما نبرح حتى تنزل توبتنا، ورد رسول الله ﷺ العيرَ والأسارى . انظر كشاف الزمخشري : ١/٣٦٥ و٣٥٧.

أهلـــه : (أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(إخراج).

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهذا الخبر للمبتدأ (صد) وما عُطِفَ عليـــه (كُفْـــر) و(إخراج)، والجملة من المبتدأ والخبر : (صد ...أكبر) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(أكبر)، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والفتنة : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- معطوفة على جملة "مقول القول" (قتال فيه كبير)، فهى فى محل نصب مثلها.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القتل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أكبر).

ولايزالون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يزالون) فعل مضارع ناقص من أخوات "كان" مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو لجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (يزالون).

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محل نصب خبر (يزالون)، والجملة من (يزالون) واسمها وخبرهـــا لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية، و(كم) فى (يقاتلونكم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون، وهى هنا دالة على التعليل كقولك : فلانٌ يعبدُ الله حتى يدخلَ الجنة، أى يقاتلونكم كى يردوكم.

---

[1] (صد عن سبيل الله) يعني : وكبائر قريش مَنْ صَدّهم عن سبيل الله، وعن المسجد الحرام وكفرهم بالله، وإخراج أهل المسجد الحرام وهم رسول اللهﷺ والمؤمنون، (أكبر عند الله) مما فعلته السرية من القتال في الشهر الحـــرام على سبيل الخطأ والبناء على الظن.

يردوكم : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والتقدير : "يقاتلونكم لردِّكم..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلونكم).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردوكم)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

استطاعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من قوله تعالى: (لا يزالون يقاتلونكم)، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرتددْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يرتدد).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دينه : (دين) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يرتدد)، و(دين) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فَيَمُتْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على فعل الشرط (يرتدد)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كافر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يَمُتْ).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حبطتْ : (حبط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (من يرتدد... فأولئك حبطت أعمالهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أعمال)مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأولئك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أصحاب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة جواب الشرط (فأولئك حبطت أعمالهم) فهى فى محل جزم، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاء).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على اسم (إن).

هاجروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجاهدوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاهدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (هاجروا) الواقعة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يرجون) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى كسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الخمر : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).

والميسر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الميسر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيهما : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إثم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ومنافع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منافع) اسم معطوف على (إثم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف، فهو صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل".

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(منافع).

---

[1] قال عمر ومعاذ ونفر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين : يا رسول الله أفتنا في الخمر، فإنها مذهبة للعقل مسلبة للمال، فنزلت (فيها إثم كبير ومنافع للناس).

[2] سُميت الخمر خمراً لتغطيتها العقل والتمييز، وهي مصدر خَمَرَ بمعنى "ستر" والميسر: القمار، مصدر من "يسر"، واشتقاقه من اليُسْر، لأنه أخذ مال الرجل بيسر وسهولة من غير كد ولا تعب، أو من اليسار، لأنه سلب يساره وغناه.

وإثمهما : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (فيها إثم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

نفعهما : (نَفْع) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أكبر)، و(نفع) مضاف، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسألون) فى صدر الآية الكريمة، لا محل لها من الإعراب ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب :
– (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين.
– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (ينفقون) الآتي، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وذلك حين إعراب (ذا) من (ماذا) اسماً موصولاً.

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العَفْوَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، أى "ينفقون العَفْوَ"، وهذا الفعل المحذوف يشكل مع فاعله جملة فى محل نصب "مقول القول".

كذلك : مكونة من أربع كلمات :
– الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح.

- و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : " يبين الله... تبييناً كذلك".
- واللام للبعد حرف مبنى على الكسر.
- والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجيّ، وهو من أخوات "إنّ" مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* *

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور :
- متعلق بالفعل فى (تتفكرون).
- متعلق بالفعل (يبين)، وتقديره : "يبين الله لكم الآيات فى الدنيا لعلكم تتفكرون".

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف على (الدنيا) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية : (يسألونك عن الخمر والميسر) لا محل لها من الإعراب، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عـــن : حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اليتامى : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إصلاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إصلاح)، أو بـ(إصلاح).

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تخالطوهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإخوانكم: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إخوان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهم إخوانكم"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط: (إن تخالطوهم فإخوانكم) معطوفة على جملة "مقول القول" : (إصلاح لهم خير) فهى فى محل نصب مثلها.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المُفْسِد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المصلح : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعلم).

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على الـــسكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لأعنتكم : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(أعْنَتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل نصب مفعول به، وجملة الشرط : (ولو شاء الله لأعنتكم) معطوفـــة علـــى الجملـــة الاستئنافية (الله يعلم المفسد من المصلح) فلا محل له من الإعراب[1].

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

---

[1] (ولو شاء الله لأعنتكم) : لحملكم على العَنَت وهو المشقة، وأحرجكم فلم يطلق لكم مداخل اليتامى، وفي هذا تذكير وإعلام من قبل العلي القدير بإحسانه وإنعامه على أوصياء اليتامى بإزالة الحرج عنهم في مداخلة هؤلاء اليتامى.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المشركات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم[1].

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون، وهى بمعنى "إلى أنْ".

يُؤْمِنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون التى أُدغمت فى نون النسوة وصارت نوناً مشددة (أصله : يؤمِنْنَ)، وهو فى محل نصب بـ"أن" مضمرة وجوباً بعد (حتى)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا).

وَلأَمَةٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لأمة) اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح، و(أمة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مؤمنة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

مشركة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خير)لأنه اسم تفضيل بمعنى "أخير".

ولو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أعجبتكم : (أعجبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "ولو أعجبتكم لا تنكحوها" وجملة الشرط والجواب فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أمة مشركة).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تنكحوا المشركات) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢٢١) نقول : إن المصطفى ﷺ بعث مرثد بن أبي مرثد الغنوي إلى مكة ليخرج منها ناساً من المسلمين، وكان يهوى امرأة في الجاهلية اسمها عناق، فأتته وقالت : ألا تخلو؟ فقال : ويحك، إن الإسلام قد حال بيننا، فقالت : فهل لك أن تتزوج بي؟ قال : نعم، ولكن أرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأستأمره، فاستأمره فنزلت.

المشركين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أنْ) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حـــذف النـــون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مـــصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا).

وَلَعَبْـــدٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الابتداء حرف مـــبنى علـــى الفـــتح، و(عبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مؤمـــن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

مشـــرك : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير)، لأنه اســـم تفضيل بمعنى "أخير".

ولـــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أعجبكم : (أعجب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجواب الـــشرط محـــذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو أعجبكم لا تُنْكحوه" وجملة الـــشرط، والجواب فى محل نصب حال، وصاحب الحال (عبد مشرك).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، وهـــو إشـــارة إلى المـــشركين والمشركات، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يدعـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

النـــار : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره إلى الكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (يدعون).

واللــه : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعـــه الضمة.

يدعـــو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتـــدأ والخـــبر معطوفة على جملة (أولئك يدعون...)، فلا محل لها من الإعراب.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الجنـة : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

والمغفرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المغفرة) اسم معطوف على (الجنة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذنـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل مضاف إليه.

ويبيـن الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يبين) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يدعو) الواقعة خبراً.

آياتـه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يتذكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها (ويسألونك عن اليتامى)، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

المحيض : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أذى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

فاعتزلوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعتزلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المحيض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (النساء).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تقربوهن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاعتزلوا) لا محل لها من الإعراب، و(هُنَّ) فى (تقربوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يطهرن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ"أن" مضمرة وجوباً بعد (حتى)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوهن).

فإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأتوهن).

تطهرْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

---

[1] (المحيض) : مصدر ميمى، يقال : حاضت محيضاً كقولك : جاءت مجيئاً.

[2] (فاعتزلوا النساء) : فاجتنبوهن، يعني فاجتنبوا مجامعتهن.

فأتوهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (إذا تطهرن فأتوهن) معطوفة على ما قبلها : (فاعتزلوا النساء)، و(هن) فى (فأتوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتوهن).

أمركم : (أمر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يُحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وهى معترضة بين (فأتوهن من حيث أمركم الله) و(نساؤكم حرث لكم) فى الآية الكريمة التالية.

التوابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

ويحب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يحب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحب) الأولى، فهى فى محل رفع.

المتطهرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾

نساؤكم : (نساء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حرْثٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسِّر (فأتوهن من حيث أمركم الله) بالآية الكريمة السابقة.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(حرث).

فأتـــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، وما بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حرثكم : (حَرْث) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنَّـــى : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (فأتوا).

شئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل رفـــع فاعل[1].

وقدّموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قدموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفُس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قدموا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] (حرث لكم) : مواضع حرث لكم ، وهذا مجاز، شبههن بالمحارث تشبيهاً لما يلقى في أرحامهن من النطف التي منها النسل بالبذور، وقوله : (فأتوا حرثكم أنى شئتم) : تمثيل : أي فأتوهن كما تأتون أراضيكم التي تريـــدون أن تحرثوها من أي جهة شئتم لا تحظر عليكم جهة دون جهة. والمعنى : جامعوهن من أي شق أردتم بعـــد أن يكون المأتى واحداً، وهو موضع الحرث وقوله : (هو أذى فاعتزلوا النساء) (من حيث أمـــركم الله) (فـــأتوا حرثكم أنى شئتم) من الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة، وهذه وأشباهها في كلام الله آداب حسنة علـــى المؤمنين أن يتعلموها ويتأدبوا بها ويتكلفوا مثلها في محاوراتهم ومكاتباتهم. انظر الكشاف : ٣٦٢/١.

ملاقوه : (ملاقو) خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُـذِفَتْ نونُـه للإضافة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولَى (علـم)، و(ملاقو) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وبشر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تجعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عُرْضَـةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأيمانكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عرضة)، أو بالفعل فى (تجعلوا)، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بدل أو عطف بيان من (أيمان).

---

[1] قال الزمخشري عن هذا التعليق : ((إنْ قلت : بِمَ تعلقت اللام في (لأيمانكم)، قلتُ : بالفعل، أي : ولا تجعلوا الله لأيمانكم برزخاً وحجازاً، ويجوز أن يتعلق بـ(عرضة) لما فيها من معنى الاعتراض، بمعنى : لا تجعلوا شيئاً يعترض البر، من اعترضني كذا)). الكشاف : ١/٣٦٣.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (تتقوا) فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق.

وتصلحوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تصلحوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (تصلحوا)، و(بين) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة.

يؤاخذكم: (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] حول معنى الآية الكريمة (٢٢٤) تقول : كان الرجل يحلف على بعض الخيرات من صلة رحم أو إصلاح ذات بيْن أو إحسان إلى أحد أو عبادة، ثم يقول : أخاف الله أن أحنث في يميني فيترك البر إرادة البر في يمينه، فقيل لهم: (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) أي حاجزاً لما حلفتم عليه، وسُمِّي المحلوف عليه يميناً لتلبسه باليمين كما قال المصطفي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة : "إذا حلفتَ على يمين فرأيت خيراً منها فأت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك"، أي على شيء مما يحلف عليه. انظر الكشاف : ٣٦٢/١.

باللغـــو : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(اللغو) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اللغو)، لأنه مصدر، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللغو)، و(أيمان) مـــضاف و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون، وهـــو غير عامل.

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضـــمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (يؤاخذكم)ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل نـــصب مفعول به.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على الـــسكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

قلوبكم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابي آخر :

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى مـــع الفعل (كسب) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بكسب قلوبِكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

غفـــور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

حليـــم: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾

للذين: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يُؤْلُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

من : حرف جر مبنى على السكون، وهو بمعنى "على"، لأن (يؤلون) معناه "يقسمون"، أى "يقسمون على نسائهم".

نسائهم : (نساء) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤلون)، و(نساء) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تربص : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (للذين... تربص...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(تربص) مضاف.

أربعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أربعة) مضاف.

أشهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإنْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

فاءوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل[2].

فإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، يفيد ربط الشرط بالجواب، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (فإنْ فاءوا فإن الله غفور رحيم) معطوفة بالفاء على الجملة : (للذين ... تربص..) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] الإيلاء من المرأة أن يقول الرجل : والله لا أقربك فيتركها معلقة دون أن يضمها إليه، أو يسرحه فتتزوج غيره، وتظل على هذا الوضع زمناً طويلاً، وقد حددت الآية الكريمة المدة بأربعة أشهر، لأنها أقصى مدة تصبر فيها المرأة غالباً عن الزوج.

[2] (فاءوا) : رجعوا، أي رجعوا إلى الوطء عن الإصرار على تركه، خلال الأشهر الأربعة (فإن الله غفور رحيم).

﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٢٧)

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

عزموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الطلاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، أى "وإن عزموا الطلاق فليوقعوه"، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (فإن فاءوا...) لا محل لها من الإعراب.

فـإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٢٨)

والمطلقات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المطلقات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يتربصْن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة : (وإن عزموا الطلاق..) لا محل لها من الإعراب.

بأنفسهن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ثلاثـة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يتربصن)، وهو مضاف.

قـروء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(القروء) الحيضات أو الأطهار.

ولاَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل.

يَحِل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكتمن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل)، والتقدير : "ولا يحل لهن كتمانُ...)، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما خلقه اللهُ".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أرحامهن: (أرحام) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)، و(أرحام) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كُنَّ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة فى محل جزم وهو فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

يُؤْمِنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنَّ يؤمنَّ بالله واليوم الآخر فلا يكتمن"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنَّ).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة لـ(اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وبعولتهن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بعولة)[1] مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أحــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب.

بردِّهنَّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ردّ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل (أحقّ)، و(رد) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور بـ(ردّ)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أرادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط محذوف يُستدلّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن أرادوا إصلاحاً فهم أحقُّ بردهن"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

ولهــنَّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثــل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن)، و(مثل) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقدير "استقرّ" صلة الموصول.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثل).

وللرجال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (البعولة) : جمع "بَعْل"، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع كما في الحزونة والسهولة، ويجوز أن يراد بـ(البعولة) المصدر من قولك : بَعْل حسن البعولة.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (درجة)، وكان فى الأصل صفة لها، ولكن لما تقدمت صارت حالاً.

درجة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لهن مثل الذى عليهن).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

الطلاق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مرتان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1]

فإمساك : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إمساك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليكم إمساك"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (الطلاق) بمعنى التطليق، فهو اسم مصدر، و(الطلاق مرتان) : التطليق الشرعي تطليقة على التفريق دون الجمع، والإرسال دفعة واحدة، ولم يرد بالمرتين التثنية، ولكن التكرير، (فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) : تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يطلقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة وبين أن يسرحوهن السراح الجميل الذي عليهم.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إمساك)، أو متعلق بـ(إمساك) نفسه على أساس أنه مصدر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تسريح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف والتقدير : "فعليكم تسريح"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إمساك بمعروف).

بإحسان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إحسان) أو متعلق بـ(إحسان) نفسه على أساس أنه مصدر.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يَحِلّ : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تأخذوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل)، والتقدير : "ولا يحل لكم أخذُ..."، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الطلاق مرتان).

مما : مكونة من عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً، وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأخذوا)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (شيئاً) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها.

أتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (تم)، و(تم) ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والواو فى (آتيتموهن) حرف إشباع مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب، فهى ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه (تأخذوا)، أى "لا تأخذوا شيئاً من المهور فى مقابل الطلاق".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يخافا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع.

ألا : مكونة من عنصرين : (أنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) نافية حرف مبنى على السكون، وبذلك يتضح أن (ألاّ) ليست للاستثناء، بل هى عبارة عن كلمتين كما أوضحنا.

يقيما : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، وناصبه (يخافا).

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خِفْتُم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ألا : مكونة من عنصرين : (أنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً، وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقيمَا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، وناصبه (خفتم).

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جُنَاحَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن خفتم .... فلا جناح عليهما) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) : إلا أن يخاف الزوجان ترك إقامة حدود الله فيما يلزمهما من مواجب الزوجية لما يحدث من نشور المرأة وسوء خلقها.

فيمـــا : (فِي) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) : (عليهما).

أفتدتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : افتدى، وقد اتصلت به تاء التأنيث الساكنة فحذفت الألف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (افتدت)[1].

تلـك : (تِي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تعتدوها : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل على السكون فى محل نصب مفعول به.

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتعـدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

---

[1] (فيما افتدت به) : فيما فدت به نفسها.

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (فأولئك هم الظالمون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (مَنْ يتعد ... فأولئك هم الظالمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (أولئك هم الظالمون) :

فأولئك : الفاء سبق إعرابها، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هـم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل لها من الإعراب.

الظالمون : خبر المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

فـإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طلقها : (طلّق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، أى "فإن طلقها مرة ثالثة بعد المرتين".

فـلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تَحـل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

بَعْـــــدُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل).

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تنكـــح : فعل مضارع منصوب بـــ"أنْ" مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المـــضمرة والفعل (تنكح) فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (تحل).

زوجـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيـــره : (غير) صفة لـــ(زوجاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طلقها : (طلّق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، أى "إن طلقها الزوج الثاني".

فـــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجـــنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملـــة مـــن (لا) واسمهـــا وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها مـــن الإعـــراب معطوفة على ما قبلها.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتراجعا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف هـــو "في"، أى "فلا جناح عليهما فى التراجع..."، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجـــود فى خـــبر (لا) : (عليهما).

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

ظنّـــــا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وألف الاثــنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يقيمـــا : فعل مضارع منصوب بـــ(ن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ظن)، وهـــو مفعول أول، والثانى محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتلـــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تِى) اسم إشارة مبنى على السكون على اليـــاء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبينها : (يبيّن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال (حـــدود الله)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لقـــوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيّن).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فأمسكوهن).

طلقتم : فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فبلغنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بلغن) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها.

أجلهن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فأمسكوهن : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، لأنه جملة طلبية، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أمسكوهن) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة : (إذا طلقتم... فأمسكوهن) معطوفة بالواو على : (فإن طلقها فلا جناح عليهما...) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(هن) فى (أمسكوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمسكوهن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يدل على التخيير.

سرحوهن: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بـ (أو) على جملة (أمسكوهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سرحوهن).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تمسكوهن: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمسكوهن بمعروف) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ضراراً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لتعتدوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تعتدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ضراراً).

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه مقترن بـ(قد)، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

ظلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يفعل ذلك فقد ظلم) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (ولا تمسكوهن ضراراً) : كان الرجل يطلق المرأة ويتركها حتى يقرب انتهاء عدتها ثم يراجعها، لا عن حاجة، ولكن ليطول العدة عليها، فهو الإمساك ضراراً.

نفســه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آيـات : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هزوًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

نعمـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (نعمة)، أو متعلق بـ(نعمة)، فهى مصدر.

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمة)[1].

أنـزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما أنزله".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المتصل الذى قدرناه فى "أنزله".

---

[1] يجوز حين إعراب (ما) أن نقول إنه اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة (يعظكم) في محل رفع خبر.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف على (الكتـــاب) مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضـــمير الفاعـــل المستتر فى (أنزل)، أو من الضمير المتصل الذى قدرناه فى "أنزله"، و(كم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعظ).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـــصدر فى محـــل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

* * *

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فلا تعضلوهن).

طلقتم : فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فبلغْنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بلغن) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها.

أجلهن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعضلوهن: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا طلقتم... فلا تعضلوهن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن...) فى الآية الكريمة السابقة، و(هن) فى (فلا تعضلوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ينكحن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، أى "من نكاح..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعضلوهن)، ويجوز أن يكون المصدر فى محل نصب على أنه بدل اشتمال من (هُنَّ) فى (فلا تعضلوهن).

أزواجهن : (أزواج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون وهو يدل على المستقبل، فى محل نصب متعلق بالفعل فى (تعضلوهن) أو (ينكحن).

تراضوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين : ساكن الألف وساكن واو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. وواو الجماعة فى (تراضوا) يراد بها الأزواج والنساء.

بينهم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تراضوا)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينكحن) أو (تراضوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

يُوعظُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوعظ).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن) الآتي.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب، والميم علامة على أن الخطاب للجمع حرف مبنى على السكون.

أزكى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أزكى).

وأطهر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطهر) اسم معطوف على (أزكى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة بالواو على جملة (الله يعلم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

والوالدات الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الوالدات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُرْضعنَ : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولادهن : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

حولين : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وهو متعلق بالفعل فى (يرضعن).

كاملين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها مثنى.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يرضعن).

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يُتمَّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (أراد)، أى "لمن أراد إتمام الرضاعة".

الرَّضَاعة : مفعول به للفعل (يتم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

المولود : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لاسم المفعول (المولود)، وقد قلنا إنه نائـــب فاعل، لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبنى للمجهول[1].

رزقهن : (رزق) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (الوالدات يرضعْنَ)، و(رزق) مضاف و(هن) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، والضمير (هن) عائد على (الوالدات).

وكسوتهن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كسوة) اسم معطوف على (رزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (رزق) و(كسوة).

لا : حرف نفى مبنى على السكون غير عامل.

تُكَلَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

نَفْسٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وُسْعَهَا : (وسع) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو نائب الفاعـــل (نفس)، و(وسع) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مـــضاف إليه.

لا : حرف نهى مبنى على السكون من جوازم المضارع.

تُضـــارَّ : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون، وحُرِّكت الراء لسكونها وسكون ما قبلها، وهو مبنى للمجهول.

---

[1] (وعلى المولد له) :وعلى الذي يُولَدُ وهو الوالد، وقد استُعمل لفظ (المولود) دون "الوالد" ليعلم أن الوالدات إنما ولدْنَ لهم، لأن الأولاد للآباء، ولذلك ينسبون إليهم لا إلى الأمهات، وقد قال المأمون بن الرشيد :

فإنما أمهاتُ الناس أوعيةٌ ... مستودعات وللآباءِ أبناءُ

انظر الكشاف للزمخشري : ١/٣٧٠.

والـــدة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بولدهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُضَار)، و(ولد) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفـــى حـــرف مـــبنى علـــى السكون.

مولود : اسم معطوف على (والدة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـــ (مولود).

بولده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تضار)، و(ولد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الوارث : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفه علـــى جملـــة (وعلى المولود له رزقهن) لا محل لها من الإعراب، و(مثل) مضاف.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حـــرف مـــبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أرادا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وألف الاثـــنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وألف الاثنين عائد على الأب والأم.

فصالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(فصالاً)، أى فطاماً للطفل قبل الحولين.

عـــن : حرف جر مبنى على السكون.

تراضٍ : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على اليـــاء المحذوفـــة، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرادا) أو بمحذوف صفة لـــ(فصالاً).

منهمـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تراضٍ)، أو بمحذوف صفة له.

وتشاور : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تشاور) اسم معطوف علـــى (تـــراضٍ) مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافيـة للجـنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أرادا ...فلا جناح عليهما) معطوفة على جملة (الوالدات يرضعن أولادهن) لا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أردتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تسترضعوا فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل نصب مفعول به للفعل (أردتم)، والتقدير : "وإن أردتم استرضاع...".

أولادكم : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (تسترضعوا)، و(أولاد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أردتم ...فلا جناح عليكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن أرادا... فلا جناح عليهما).

إذا : ظرف للزمان المستقبل، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف.

---

[1] "استرضع" منقول من "أرضع" يقال : أرضعت المرأةُ الصبيَّ، واسترضعها الصبيَّ، لتعديه إلى مفعولين، والمعنى لقوله تعالى : (أن تسترضعوا أولادكم) أن تسترضعوا المراضع أولادكم، فحذف أحد المفعولين "المراضع" للاستغناء عنه. ويرى بعض العلماء أن (أولادكم) منصوب على نزع الخافض (حرف الجر)، إذ التقدير : "أن تسترضعوا لأولادكم"، فتم حذف اللام وأعمل الفعل مباشرة.

سلّمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجواب (إذا) محذوف، والتقدير : "إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف فلا جناح عليكم"، وهى داخلة فى حيز الشرط.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سلمتم) أو (آتيتم).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بـــ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعملونه".

بصيـــر : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم).

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يتوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يتوفون).

ويذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أزواجاً) جمع "زوج" والمراد بها "الزوجة"، واستعمال "زوج" للمؤنث أفصح فى اللغة العربية.

يتربصن : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بأنفسهن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] هناك تقديرات أخرى لخبر الاسم الموصول (الذين)، فيجوز أن يكون الخبر مقدراً وتقديره : "فيما يتلي عليكم الذين يتوفون منكم" والخبر هو الجار والمجرور (فيما)، ويجوز أن يكون التقدير : "فأزواجهم يتربصن" و"أزواج" مبتدأ محذوف، خبره الجملة الفعلية (يتربصن) والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره "فأزواجهم يتربصن" خبر المبتدأ (الذين).

أربعــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أربعــة) مضاف.

أشهــر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعشراً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عشراً) اسم معطوف علــى (أربعــة) منــصوب وعلامة نصبه الفتحة، أى إن عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام أو عــشراً من الليالى والأيام داخله معها.

فــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تــضمن معــنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فلا جناح عليكم).

بلغن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

اجلهــن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، و(أجلهن)، أى "عِدَّتهن).

فــــلا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(لا) النافية للجــنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملــة مــن (لا) واسمهــا وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة : (إذا بلغن.. فلا جنــاح عليكم) معطوفة على جملة : (والذين يتوفون ... يتربصن) لا محل لها من الإعراب.

فيمـــــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(جناح).

فعلْــــنَ: فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهن : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلــق بالفعــل فى (فعلْنَ)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نون النسوة فى (فعلْنَ)[1].

---

[1] (فيما فعلن في أنفسهن) : من التعرض للخُطَّابِ (بالمعروف) : بالوجه الذي لا ينكره الشرع.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على الـسكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعلمونه".

خبيـر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

* * *

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملـة مـن (لا) واسمهـا وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح علـيكم فيمـا فعلـن فى أنفسهن) فى الآية الكريمة السابقة.

فيمـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جناح).

عرَّضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عرّضتم).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

خطبـــة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال الضمير فى (به)، وخطبة مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أكننتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـــى جملة (عرضتم) فلا محل لها من الإعراب.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (أكننتم)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

علـــم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ستذكرونهن السين حرف دال على المستقبل (حرف تنفيس) مبنى على الفتح، و(تـــذكرون) فعـــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسد مفعـــولى (علم)، وإذا كان (علم) بمعنى "عرف" كان المصدر فى محل نصب سدّ مـــسد مفعـــول واحد فقط، لأن "علم" إذا كان بمعنى "عرف" لا يأخذ إلا مفعولاً واحداً، و(هـــنّ) فى (ستذكرونهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون غـــير عامل.

لا : حرف نهى مبنى على السكون، من جوازم المضارع.

تواعدوهن: فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النــون، لأنــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ستذكرونهن)، فهى فى محل رفع مثلــها، و(هــن) فى (تواعدوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول[1].

ســـراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

تقولـــوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، لأن القول المعروف ليس من جـــنس (سراً)، حتى يكون الاستثناء متصلاً.

قـــــولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

معروفـــاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعزمـــوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (لا تواعدوهن سراً).

عُقْـــــدَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب على نزع الخـــافض (حـــرف الجر)، إذ التقدير : "ولا تعزموا على عقدة النكاح"، و(عقدة) مضاف.

النكاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتـــــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلـــــغ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحـــة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعزموا).

الكتاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أجلــه : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] يرى الزمخشرى أن المستدرَك محذوف لدلالة (ستذكرونهن) عليه تقديره : علم الله أنكم ستذكرونهن فاذكروهن ولكن لا تواعدوهن سرا، والسِّر وقع كناية عن النكاح الذى هو الوطء، لأنه يُسَرُّ. انظر الكشاف : ٣٧٣/١.

[2] هناك بعض وجوه الإعراب الأخرى لكلمة (سراً) منها أنها حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "لا تواعدوهن مواعدة سراً".

واعلموا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمهـــا وخبرهـــا فى تأويـــل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم) من (اعلموا).

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلم).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاحذروه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (واعلموا أن الله يعلم) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (فاحذروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعلموا) الأولى.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـــور : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محـــل نصب سدّ مسد مفعولى (علم).

حليـــم : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ (٢٣٦)

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

طلقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستَدَلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن طلقتم النساء.. فلا جناح عليكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب داخلة فى حيز الجملة الاستئنافية (لا جناح عليكم).

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : مصدرية ظرفية زمانية حرف مبنى على السكون، أى "مدةَ لم تمسوهن".

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تمسوهن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، ومعنى : (ما لم تمسوهن) : ما لم تجامعوهن.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تفرضوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تمسوهن)، لذلك جُزِمَ مثله، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفرضوا).

فريضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"الفريضة" الصداق.

ومتعوهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(متعوهن) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم)، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، و(متعوهن)، أى أعطوهن ما يتمتعن به، وهو "المتعة" من أحكام الطلاق.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الموسع : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(الموسع) معناه الذى له سَعَةٌ وهو الموسر.

قَدَرُهُ : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(قدر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر مضاف إليه، و(قدره) معناه مقداره الذى يطيقه، لأن ما يطيقه هو الذى يختص به.

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون،

المُقْتِـــرِ : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(المقتر) : الضيق الحال.

قـــــدره : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على الموسع قدره)، و(قدر) مضاف والهاء ضـــمير متـــصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

متاعـــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أى "متعوهن متاعاً"، و(متاعا) تأكيد لـــ(متعوهن) بمعنى "تمتيعاً"لذلك فهو اسم مصدر.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(متعاً)، أو بمحذوف صفة له.

حقـــــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير "حُق حقاً".

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(حقا)، أو بمحذوف صفة له.

* * *

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طلقتموهن: فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من: حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تمسوهن)، و(قبل) مضاف.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تمسوهن : (تمسوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، و(أنْ) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (قبل).

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

فرضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (تم) أو الضمير (هن) فى (طلقتموهن).

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فرضتم).

فريضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنصف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(نصف) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة :

- لأنه مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "فعليكم نصف ما فرضتم".
- لأنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجبُ نصفُ ما فرضتم".

وعلى كلا التقديرين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن طلقتموهن... فنصف..) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن..) فى الآية الكريمة (٢٣٦). و(نصف) مضاف.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فرضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يعفون : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل وهى عائدة على المطلقات والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع،لأن عَفْو المطلقات عن النصف وسقوطه ليس من جنس استحقاقهن له[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يعفو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بالعطف على محل (يعفون)، ومحله النصب.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بيده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(يد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

عقدة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(عقدة) مضاف.

النكاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] من الملاحظ حسب الإعراب أن النون فى (يعفون) ليست علامة على أن الفعل مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، بل هى نون النسوة، ولذلك إذا فعل قيل ما الوزن الصرفى للفعل (يعفون) نقول إنه على وزن "يَفْعُلْنَ"، وتظل تلك النون (نون النسوة) ثابتة حين الرفع والنصب والجزم، تقول : الأمهات يعفون، والأمهات لم يعفون، والأمهات لن يعفون ولكنك إذا قلت : الرجال يعفون، فالنون علامة الرفع لأنه من الأفعال الخمسة، لذلك تقول : الرجال لم يعفوا، والرجال لن يعفوا، والوزن الصرفى لـ"يعفون" مع الرجال "يَفْعُون"، والواو المثبتة واو الجماعة والمحذوفة لام الكلمة، لأن أصله "يعفوون".

تعفوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ.

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر : "عَفْوُكم أقربُ..." لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

للتقوى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(التقوى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(أقرب).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تنسوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فنصف ما فرضتم...).

الفضل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينكم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الفضل)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونَصب مبنى على لفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعملونه".

بصير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾

حافظوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الصلوات : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حافظوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف على الـــصلوات مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

الوسطى : صفة لـــ(الصلاة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر[1].

وقوموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قوموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حافظوا) الواقعة استئنافية.

للـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قوموا) أو اسم الفاعل (قانتين).

قانتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنْ) حرف شرط مبنى على السكون.

خِفْتُـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فرجالاً : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهو مقدر، أى "فصلوا رجالاً"، وجملة أسلوب الـــشرط "إن خفتم فصلوا رجالاً" معطوفة على جملة (حافظوا على الصلوات) لا محل لهـــا مـــن الإعراب، و(رجالاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(رجالاً) جمع "راجل"، وهـــى بمعنى "ماشين".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

رُكبانـــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو جمع "راكب"[2].

---

[1] يرى معظم المفسرين أن (الصلاة الوسطى) هى صلاة العصر، واستدلوا على ذلك بقول المـــصطفى ﷺ يـــوم الأحزاب: "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم ناراً"، وعن حفصة رضى الله عنـــها أنهـــا قالت لمن كتب لها المصحف : "إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعـــت رســـول الله ﷺ يقرؤها، فأملت عليه : (والصلاة الوسطى صلاة العصر).

[2] (فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً) : إن خفتم من عدوٍّ أو غيره فصلوا مشاة علـــى أرجلكـــم، أو ركبانـــاً علـــى دوابكم.

فـإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معـنى الشرط، مبنى على السكون، فى محل نصب، متعلق بجوابه (فاذكروا).

أمنتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أمنتم) معناها: زال خوفكم.

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـة (إذا أمنتم فاذكروا) معطوفة على جملة (فإن خفتم...) لا محل لها من الإعراب.

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

علمكم : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول، و(ما) والفعل (علم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (تكونوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صـلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لم تكونوا تعلمونه".

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يتوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يتوفون).

ويذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يوصون وصية"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، أى "الذين يتوفون ... يوصون وصية"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأزواجهم: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أزواج) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وصية)، و(أزواج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "متعوهن متاعاً"، أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو حال من الموصين المتوفين، أو بدل من (وصية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحول : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متاعاً).

غيـــــر : صفة لـ(متاعاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، أو بدل من (متعاً) منـــصوب وعلامـــة نصبه الفتحة، أو حال من الأزواج منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعـــول مطلـــق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مصدر مؤكد كقولك : "هذا القولُ غيرَ ما تقـــول"، و(غير) مضاف.

إخـــراجٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خرجْن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهـــو نـــون النسوة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافيـــة للجـــنس حرف مبنى على السكون.

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملـــة مـــن (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها مـــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الذين يتوفون منكم ...).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(جناح).

فعلـــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهن : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (فعلن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] المعنى : إن حق الذين يتوفون عن أزواجهم أن يوصوا قبل أن يحتضروا بأن تمتع أزواجهم بعدهم حولاً كـــاملاً، أى ينفق عليهن من تركته ولا يخرجن من مساكنهم، وكان ذلك فى أول الإسلام، ثم نُسخت المدة بقوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً). وهى الآية الكريمة رقـــم (٢٣٤) من سورة البقرة.

معروف : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول فى (فعلن)، إذ التقدير "فعلنه"، فالهاء صاحب الحال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾

وللمطلقات الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للمطلقات) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المطلقات) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

متاع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(متاع).

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المتقين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (حقاً).

* * *

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح،

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

آياتــه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (٢٤٣)

ألــــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجــزم وقلــب مــبنى علــى السكون.

تَـــرَ : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضــمير مــستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلــــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهـــم : (ديار) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (خرجوا)، و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محـــل رفع مبتدأ.

ألـــوف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نـــصب حـــال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (ديارهم).

حـــذر : مفعول لأجله وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المـــوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقـــال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (ألم تر...) لا محل لها من الإعراب.

موتـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضـــمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقـــول القول"[1].

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أحياهم : (أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعـــذر، والفاعـــل ضـــمير مـــستتر جـــوازاً تقديره"هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فقال لهم الله) لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (أحياهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لـــذو : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(ذو) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اســـتئنافية، و(ذو) مضاف.

فضـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(فضل).

---

[1] (فقال لهم الله موتوا) : معناه فأماتهم، وإنما جيء به على هذا العبارة للدلالة على أنهم ماتوا ميتة رجل واحد بأمر الله سبحانه وتعالى ومشيئته، وتلك ميتة خارجة عن العادة، كأنهم أُمِروا بشيء فامتثلوه امتثالاً من غـــير إبـــاء ولا توقف.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن".

أكثـــــر : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لكنَّ)، والجملة من (لكنّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (إن الله لذو فضل على الناس).

* * *

وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٤٤)

وقاتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على محذوف، والتقدير : "فأطيعوا وقاتلوا".

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيـــل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (قـــاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قاتلوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـــصدر فى محـــل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

مـــنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل من (ذا).

يقرض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرْضاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(قرضاً) اسم مصدر، لأن المـصدر هـو (إقراض)، ويجوز أن نقول إن (قرضاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، على أن يكون (قرضاً) بمعنى اسم المفعول "مُقْرَض".

حسناً : صفة لـــ(قرضاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فيضاعفه : الفاء فاء السببية حرف مبنى على الفتح، و(يضاعف) فعل مضارع منـصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضـمير مـستتر جـوازاً تقديره "هو"، وقد نُصِبَ الفعل، لأنه واقع فى جواب الاستفهام : (مـن ذا الـذي...)، والهاء فى (يضاعفه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

أضعافاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق، أو حال وصاحب الحال الهاء فى (يضاعفه).

كثيرة : صفة لـــ(أضعافاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى صفة مشبهة للمؤنث.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

يقبض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مــن الإعراب استئنافية.

ويبسط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يبسط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعــل فى محـل رفـع معطوفة على جملة (يقبض).

وإليـــه : الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُرْجَعُونَ) الآتي.

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو مـــبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائـــب فاعـــل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (والله يقـــبض ويبسط).

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح،و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تـــر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المـــلأ : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بنـــى : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الملأ)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ثانية من (الملأ)، و(بعد) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بمحذوف حال من (الملأ) أيضاً.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لنبى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نبي) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا).

لهم : للام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نبي).

ابعث : أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث)، أو متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (ملكاً) الآتى، وكان فى الأصل صفة له فلما تقدم عليه صار حالاً.

ملكاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نقاتل : فعل مضارعٍ مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب الأمر الذى يشبه الشرط غير المقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (نبي)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

عَسَيْتُمْ : فعل ماضٍ ناقص جامد، وهو من "أفعال المقاربة" مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (عسى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يُستَدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كُتِبَ عليكم القتال لا تقاتلوا" وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وهى معترضة بين "عسى" واسمها : (عسيتم) وخبرها.

ألا : (أنْ) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تقاتلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة المكونة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح يدل على ربط ما بعده بما قبله، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نقاتل : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف والتقدير : "أى شيء لنا فى ألا نقاتل"، أى "فى ترك القتال"، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الجار والمجرور (لنا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أُخْرِجْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهـو مـبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعـل، والجملـة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضـمير الفاعـل مـستتر فى (نقاتل).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

ديارنـــا : (ديار) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجـار والمجـرور متعلـق بالفعـل فى (أُخرجنا)، و(ديار) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على الـسكون، فى محـل جـر مضاف إليه.

وأبنائنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف على (ديار) مجرور وعلامـة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مـضاف إليه.

فلمَّـــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لَمَّا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى علـى السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالجواب (تولوا).

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـسكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجـار والمجـرور متعلـق بالفعل (كُتب).

القتــال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جـر بإضافة (لما) إليها.

تَوَلَّوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعـاً لالتقـاء الـساكنين، وواو الجماعة متصل مبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـا من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لَمَا كتب عليهم القتال تولوا) لا محل لها من الإعـراب معطوفة على جملة (قالوا وما لنا ألا نقاتل...).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليـــلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة فى (تولوا).

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليلاً).

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

بالظالمين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

* * *

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾

وقال: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم: اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

نبيهم: (نبي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية: (قال هل عسيتم...) فى الآية الكريمة السابقة، و(نبي) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بعث : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعث).

طالوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجمة.

ملكاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (طالوت).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّـى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال (طـالوت)، و(أنى) معناها كيف، أو من أين.

يكـون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

المُلْـك : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

علينـا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الملك).

ونحـن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أحـقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محـل نـصب حـال، وصاحب الحال الضمير فى (علينا).

بالملك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المُلْك) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أحق).

منـه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـل جـر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحق).

ولـم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُـؤْتَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مـبنى للمجهـول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (طالوت)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ونحن أحق بالملك منه).

سـعة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المـال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف صـفة لـ(سعة).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو" يعـود علـى (نبيهم)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفاه : (اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، والهاء في(اصطفاه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفاه).

وزاده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاه) الواقعة خبر (إن)، والهاء فى (زاده) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

بَسْطَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

العلم : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بسطة) .

والجسم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الجسم) اسم معطوف على (العلم) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة.

يُؤْتِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ملكه: (مُلْك) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (والله يؤتي...).

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾

وقـــال: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

نبيهـــم : (نبي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وقال لهم نبيهم) فى الآية الكريمة السابقة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

آيـــة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ملكـــه : (مُلْك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يأتيكـــم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل (يأتي) فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (إن)، والتقدير : "إن آية ملكه إتيان التابوت"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

التابوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)[2].

فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سكينة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (التابوت).

---

[1] (والله واسع) الفضل والعطاء يوسع على من ليس له سعة من المال ويغنيه بعد الفقر (عليم) بمن يصطفيه للمُلْك.

[2] (التابوت) : صندوق التوراة، وكان موسى عليه السلام إذا قاتل قدّمه فكانت تسكن نفوس بنى إسرائيل ولا يفرون والسكينة : السكون والطمأنينة.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربكـــم : (ربّ) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(سكينة)، و(رب) و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبقيـــة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بقية) اسم معطوف على (سكينة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

ممـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــــ(مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بقية).

تـــــرك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

آل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما تركه آل موسى"، و(آل) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلميـــة والعجمة، لذلك جُر بالفتحة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف علـــى (آل) الأولى مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

هـــارون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

تحملـــه : (تحمل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب حـــال، وصاحب الحال (التابوت).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مـــبنى على الفتح.

لآيـــةً : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

---

[1] (بقية): هي عصا موسى وثيابه وشيء من التوراة.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فاقبلوه ملكاً عليكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

فلما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

فصل: فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

طالوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والمعنى : "ولما انفصل طالوت عن البلد...".

بالجنود : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الجنود) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (طالوت).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وجملة أسلوب (لما) استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبتليكم : (مبتلي) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(مبتلى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بنهر : الباء حرف جر مبنى على السكون، و(نهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل فى (مبتليكم)، لأنه يعمل عمل الفعل.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شَرِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شرب).

فليس : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح و(ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص مبنى على الفتح، وهو من أخوات (كان)، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر : (من شرب....فليس مني) معطوفة بالفاء على جملة "مقول القول" : (إن الله مبتليكم) فهى فى محل نصب مثلها.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يَطْعَمْهُ : (يطعم) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، ومعنى (لم يطعمه) : "لم يذقه".

فإنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل على الضم فى محل نصب اسم (إن).

منـــــى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حـــرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسـلوب الــشرط المكونة من المبتدأ والخبر : (من لم يطعمه فإنه مني) معطوفة بالواو على جملة (فمن شـــرب منه فليس مني) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مـــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر فى محـــل نـــصب مستثنى بـــ(إلا)، والمستثنى منه اسم الشرط (من).

اغترف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

غُرفَـــةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

بيـــده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(غرفة)، أو بالفعل (اغترف)، و(يد) مـــضاف والهـــاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فشربوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(شربوا) فعل ماضٍ مبنى على الـــضم لاتـــصاله بواو الجماعة التى هى ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شربوا).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليـــلاً : مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة فى (شربوا).

منهـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قليلاً).

فلمـــــا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، مبنى علـــى السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

جـــاوزه : (جاوز) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملـــة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والهاء فى (جاوزه) ضمير متصل مـــبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] غُرفة : معناها ملء الكف، وغَرفة : اسم مرة، يقال : غَرَفَ غَرْفة.

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه).

والذيـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

معـــــه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(مـــع) مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـــواب (لما)، وجملة (لما جاوزه... قالوا) معطوفة بالفاء على جملة (فشربوا منه إلا قليلاً منـــهم) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

طاقـــــة : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا فى محل نصب "مقول القول".

اليـــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا).

بجالوت : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(جالوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الفتحـــة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية العجمة.

وجنوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنود) اسم معطـــوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

يظنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهـــــم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ملاقـــو: خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، حُذفت نونُه للإضافة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنَّ)، و(ملاقو) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كـــم : اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهى (كم) الخبرية، ويراد بها الكثرة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

فئـــة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور من حيث المعنى تمييز (كـــم) الخبرية.

قليلـــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

غلبـــت: (غلب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نـــصب "مقـــول القول"، والتاء فى (غلبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

فئـــة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيـــرة: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

بـــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غلب)، و(إذن) مضاف.

اللـــه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

مـــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخـــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾

ولمـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى علـــى السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

بـــرزوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

لجالوت : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(جالوت) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا)[1].

وجنوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنود) اسم معطوف على (جالوت) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما برزوا...قالوا) معطوفة بالواو على جملة : (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا) لا محل لها من الإعراب..

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفرغ : فعل دعاء، ولا تقل إنه فعل أمر تأدباً مع العلى القدير مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول".

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أفرغْ).

صبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وثبتْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثبت) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ).

أقدامنا : (أقدام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وانصرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انصر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

---

[1] (جالوت) : جبار من العمالقة.

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾

فهزموهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هزموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا ربنا أفرغ...)، وواو الجماعة عائدة على طالوت والمؤمنين، أى هزم طالوت والمؤمنون جالوت وجنوده، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهذا الضمير عائد على جالوت وجنوده.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (هزموهم)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقتل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

داود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من لفعل والفاعل معطوفة على جملة (هزموهم) لا محل لها من الإعراب[1].

جالوت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وآتاه: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول، وهو عائد على (داود).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داود جالوت).

المُلْكَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) هو نبى الله داود عليه السلام الذى لم يكن نبياً حين قتل جالوت.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلمه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(علم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داود جالوت)، والهاء فى (علمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

مِمَّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبَتْ ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(مِن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (علم).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مما يشاؤه"[1].

ولولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون.

دَفْعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(دفع) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الناس : مفعولٍ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (دفع)، لأنه يعمل عمل الفعل، وقد أُضيف هذا المصدر إلى فاعله وهو لفظ الجلالة، والمعنى : "ولولا أن يَدْفَعَ اللهُ الناس..".

بعضهم : (بعض) بدل من (الناس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (دفع).

لفسدت : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح، و(فَسَدَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وهى حرف شرط غير جازم.

---

[1] (وآتاه الله الملك) فى مشارق الأرض المقدسة ومغاربها وما اجتمعت بنو إسرائيل عن ملك قط قبل داود (الحكمة) النبوة، و (علمه مما يشاء) من صنعة الدروع وكلام الطير والدواب وغير ذلك.

ولكـــــن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبنى على الفتح.
اللــــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذو : خبر (لكنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة مـــن (لكـــن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولولا دفـــع الله الناس)، و(ذو) مضاف.
فَضْـــــل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
علـــى : حرف جر مبنى على السكون.
العالميـــن : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (فضل)، أو بمحذوف صفة له.

* * *

تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

تلــــك : (تِي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.
آيـــات : خبر مرفوع رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعـــراب اســـتئنافية، و(آيات) مضاف.
اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
نتلوهـــا : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـــستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال (آيات الله)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
عليـــك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).
بالحـــق : الباء حرف مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نتلو)، أو (ها) فى (نتلوها).
وإنـــك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مـــبنى علـــى الفـــتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
لمـــن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المرسلين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (تلك آيات الله).

* * *

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الرسل : بدل من اسم إشارة (مبدل منه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فضّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعضهم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضّلْنا).

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ورفــــع: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم من كلم الله).

بعضهم : (بعض) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

درجات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

وآتينــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم مَنْ كلَّم الله).

عيســى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ابــن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

البينات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

وأيدناه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتينا)، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه)، و(روح) مضاف.

القُدُس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

اقتتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحـــذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بعد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (اقتتـــل)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيء ..."، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى علـــى الـــسكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الـــساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون الـــذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفـــة على الجملة الاستئنافية (ولو شاء الله ما اقتتل الذين).

فمنهـــم : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى علـى الـــسكون، و(هـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خبر مقدم.

مـــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومنهـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر مقدم.

مـــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم من آمن).

كفـــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ولـــــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على الـــسكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شـــــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة.

مــــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

اقتتلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـــواب شرط غير جازم، وجملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم).

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفعـــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرهـــا معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يريـــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "ما يريده".

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَـٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

أنفقــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـداء، وجملـة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا أنفقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ممــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(مــن)، والجـار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا).

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على الـسكون فى محـل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

قبـــل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقــوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتـــى : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مـصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبل إتيان..".

يـــوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

بيـــع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بـــ(فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل رفـع صفة لـــ(يوم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفـى حـرف مـبنى علـى السكون.

خلـة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف يستدل عليه من الـسياق الكـريم، والتقدير : "ولا خلة فيه"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيه)، فهى صفة ثانية لـــ(يوم) من حيث المعنى[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون.

شفاعــة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف يستدل عليه من الـسياق الكـريم، والتقدير : "ولا شفاعة فيه"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيــه)، فهى صفة ثالثة لـــ(يوم) من حيث المعنى.

---

[1] الخُلَّة : الصداقة.

والكافرون الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الكافرون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

والكافرون: الواو استئنافية ، و(الكافرون) مبتدأ.

هـم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

اللـه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إلـه: اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) كأنهما اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ ثان، وخبره محذوف تقديره "معبود"، أى "الله لا إله معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ الثانى (لا إله) وخبره المحذوف "معبود" فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هــــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) معاً فى محل رفع بدل مـــن موضـــع (لا إلـــه) وموضعه الرفع.

الحــى : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة لك فيه وجوه الإعراب الآتية:

- صفة للفظ الجلالة (الله).
- بدل من (هو).
- مبتدأ وخبره الجملة الفعلية (لا تأخذه سنة).
- خبر ثان للفظ الجلالة (الله).

القيــوم : له وجوه الإعراب السابقة التى قلنا بها مع (الحي) أيضاً.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تأخــذه : (تأخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

سِنَــــةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر إذا أعربنا (الحى القيوم) مبتدأ[١].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نــوم : اسم معطوف على (سنة) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

ومــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـــذي" مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع معطوفة على (ما) الأولى.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[١] (الحي) : الدائم البقاء، و (القيوم) : القائم بتدبير سائر أمر خلقه، و (القيوم) على وزن "فَيْعُول" مـــن "قـــام"، وأصله "قَيْووم" فلما سبقت الياء الواو والأول ساكن، أبدل من الواو ياء، وأدغمت اليـــاء فى اليـــاء، وكـــان الرجوع إلى الياء أخف من رجوع الياء إلى الواو، و (سنة) ما يسبق النوم، والمقصود أنه – سبحانه – لا يغفل عن تدبير أمر الخلق، و(سنة) أصلها "وِسْنَة" ثم حُذفت الواو، ونُقلت حركتها إلى السين.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل.

يشفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يشفع)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بإذنه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يشفع)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

و : الواو حرف عطف مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

خلفهم : (خلف) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يحيطون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بشيء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(شيء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحيطون).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

عِلْمِـه : (علم) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شيء)، و(علم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر مــضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بدل بعض من كل، والمبدل منه (بشيء).

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وســـع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كرسيــه : (كُرْسِي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية، و(كرسي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جـــر مضاف إليه.

السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف منصوب وعلامـــة نـــصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على الفتح.

يـــؤده : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل نصب مفعول به، والمعنى "لا يثقله" أو "لا يشق عليه".

حفظهما : (حِفْظ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (وسع كرسيُّه)، و(حفظ) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهـــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العلـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

العظيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إكراه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

تبين : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الرشد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبين).

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالطاغوت: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الطاغوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(الطاغوت) : الشيطان أو الأصنام.

ويؤمن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يؤمن) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه معطوف على فعل الشرط (يكفر)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

فقد : الفاء واقعه فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

استمسك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط، معطوفة بالفاء على جملة (قد تبين الرشد) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

بالعروة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العروة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استمسك).

الوثقى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

انفصام : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (العروة)، ومعنى (لا انفصام لها) : لا انقطاع لها.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ولي) مضاف.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يخرجهم : (يُخْرِجُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثان للفظ الجلالة، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الظلمات: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخْرِجُ)، و(الظلمات) جمع "ظُلمة".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

النور : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج).

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أولياؤهم : (أولياء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطاغوت: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولياؤهم الطاغوت) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله ولى الذين آمنوا)[1].

يخرجونهم: (يُخْرِجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النور : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخرجون).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرجون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] (الطاغوت) : مَرَدَةُ أهل الكتاب وقيل إن الطاغوت الشيطان، وهو هنا مفرد معناه الجمع.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر : (هم فيها خالدون) فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (أولاء)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب).

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

حاجَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والذى حاجَّ إبراهيم عليه السلام، أى جادله هو نمروذ.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــه : (رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـل (حـاج)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

آتـاه : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبنى على الـضم فى محل نصب مفعول به أول، وهذا الضمير عائد على (الذى حاج إبراهيم) وهو نمروذ، أى إن إيتاء الملك أبطره وأورثه الكبر والعتو فحاج لذلك، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بلام محذوفة، أى "لأن آتاه اللهُ المُلْكَ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج).

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

المُلْـكَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذ : ظرف للزمانٍ مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (تر).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذ) إليها.

ربـى : (رب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكـسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محـل نصب "مقول القول".

يحيـى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـا مـن الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يحيي).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، وضمير الفاعل عائد على (الذى حـاجَّ إبراهيم) وهو نمروذ.

أنـا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحيـى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبـاً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محل نصب "مقول القول".

وأميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعـل فى محـل رفـع معطوفة على جملة (أحيي).

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

فـــإن : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأتـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

بالشمس : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الشمس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتي).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المشرق : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (يـــأتي)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الشمس).

فـــأت : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وما بعدها فعل أمر مبنى على حـــذف حـــرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة واقعة من حيث المعنى جواباً لشرطٍ مقدر، أى "إن كنتَ قادراً فأت بالشمس من المغرب" فهى فى محل جزم.

بهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائت).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء السَاكنين.

المغرب : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ائـــت)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال الضمير فى (بها).

فَبهِـــتَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بُهِتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهـــو مـــبنى للمجهول، ومعناه انقطع وسكت متحيّراً.

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعـــل ونائـــب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قال إبراهيم) الواقعة استئنافية.

كفـــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يَهْدِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كالـذي: الكاف لك فيها وجهان من الإعراب :

- أن تكون زائدة حرف مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول مبنى على السكون ومحله الجر، لأنه معطوف على (إلى الذى حاج إبراهيم) فى الآية الكريمة السابقة.

- أن تكون الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والمعنى : "أرأيتَ كالذى مَرَّ على قرية".

مـرَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

قريـــة : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مرَّ)[1].

وهـــي : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هي) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خاويـــة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (قرية)[2].

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

عروشها : (عروش) اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خاوية)، و(عروش) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنَّـــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هـذه)، و(أنى) بمعنى "كيف"، ويمكن أن يُعد بمعنى "متى" فيكون ظرفاً للزمان متعلقاً بالفعل (يحيي).

يحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

هـــذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذهِ) اسم إشارة (المشار إليه القرية) مبنىٌ علـى الكسر فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بعـــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحيى)، وهو مضاف.

موتهـــا : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنىَ على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأماته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمَاتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضـمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (قال أنى يحيى...).

مائـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أمات)، وهو مضاف.

عـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

---

[1] القرية فى اللغة سُمِّيت قرية لاجتماع الناس فيها، يقال : قريتُ الماء فى الحوض إذا جمعته.

[2] (خاوية) : خالية، و (عروشها) هى الخيام، وهى بيوت الأعراب، أو بقيت حيطانها لا سقوف لها.

بعثــــه : (بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أماته)، والهــاء فى (بعثــه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كـــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمـــان، وهـــو متعلـــق بالفعـــل فى (لبثْتَ).

لبثــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نـــصب "مقول القول".

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لبثــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

يومـــا : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثتُ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بعض : اسم معطوف على (يوماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

يـــوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قـــال: فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون.

لبثــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

مائــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثت)، وهو مضاف.

عـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فانظر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

طعامك : (طعام) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر)، و(طعام) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وشرابك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شراب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يتسنَّهْ : فيه وجهان من الإعراب يرتبطان بالدلالة (المعنى)، نقدمهما بالتفصيل :

– (يتسنه) عبارة عن كلمتين : (يتسنَّ) وأصله (يتسنَّنْ) وقد تم قلب النون الثالثة الساكنة ياءً، فصار "يتسنَّى"، ولَمَّا دخلت عليه (لم) حُذفت، وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والهاء هاء السكت حرف مبنى على السكون. ومعنى (لم يتسنَّهْ) : لم يتغير، وفائدة هاء السكت بيان حركة النون.

– (يتسنه) كلمة واحدة، أى إن الهاء من أصل بنية الكلمة، وهى لام الكلمة، والفعل مأخوذ من "تَسنَّهَ" و"سانهت" ووزنه الصرفى "يتفعَّل" وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، ومعنى (لم يتسنه) : لم يتغير بمر السنين، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الطعام والشراب فى (طعامك وشرابك).

وانظر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انظر) الأولى لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حمارك : (حمار) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر)، و(حمار) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[1].

ولنجعلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والعطف هنا على فعل مقدر، والتقدير : "انظر إلى حمارك لتتيقن ما تعجبت منه حين قلت (أنى يحيى هذه الله بعد موتها) ولنجعلك آية" واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(نجعل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول، و(أن) المضمرة والفعل (نجعل) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه.

---

[1] (انظر إلى حمارك) كيف تفرقتْ عظامه ونخرت، وكان له حمار قد ربطه، ويجوز أن يراد : وانظر إليه سالماً فى مكانه كما ربطته، وذلك من أعظم الآيات أن يعيش مائة عام من غير علف ولا ماء كما حفظ طعامه وشرابه من التغير.

آيـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

وانظر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فانظر إلى طعامك وشرابك) لا محل لها من الإعراب.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

العظـام : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر).

كيـف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ها) فى ننشزها.

ننشزها : (ننشز) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بدل من (العظام)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

ثـم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نكسوها : (نكسو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ننشزها)، فهى فى محل جر مثلها، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

لحمـاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلمـا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قال)، وقد تضمن هذا الظرف معنى الشرط.

تبيّـن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله مضمر يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "فلما تبين له أن الله على كل شيء قدير قال..."، أو "فلما تبين له ما أشكل عليه قال..."، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيّن).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)ن وجملة (لما تبين له قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (ننشزها) : نجعلها بعد بلاها وهجودها ناشزة بنشز بعضها إلى بعض، أى يرتفع، والنشز فى اللغة ما ارتفع عن الأرض، أو (ننشزها) بمعنى "نحييها".

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (أعلم).

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

وإذْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر" وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أرني : (أر) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربِّ أرني) فى محل نصب "مقول القول"، والنون فى (أرني) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أرنى).

تحيى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول به ثان.

الموتى : مفعول به للفعل (تحيي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون، ولعله من المفيد الإشارة إلى أن الهمزة دخلت على واو العطف، ولا يدخل شيء من حروف الاستفهام على شيء من حروف العطف إلا الهمزة، لأنها الأصل فى حروف الاستفهام.

تؤمن فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" المحذوفة، والتقدير : "أتسألُ ولم تؤمن؟".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بلى : حرف جواب مبنى على السكون يدل على إبطال النفى.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، وهى تعطف ما بعدها على جملة "مقول القول" المحذوفة والتقدير "بلى آمنتُ ولكن..."، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

ليطمئن : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يطمئن) فعل مضارع منصوب بـ"أن" مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "أسألك ليطمئن..".

قلبى : (قلب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فخذ : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(خذ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

أربعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــــن: حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الطيــــر: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(أربعة).

فَصُرْهُـــنَّ: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(صُرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (خذ أربعة من الطير)، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفـــتح فى محـــل نصب مفعول به، ومعنى (صُرْهُنَّ) : أملهن إليك، واجمعهن إليك.

إليـــــك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جـــر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صرهن).

ثــــــم : حرف عطف مبنى على الفتح،

اجعــــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (صُرْهُنَّ).

علــــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــــل : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (اجعـــل)، و(كل) مضاف.

جبــــــل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

منهـــن : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (جزءاً) الآتى، وكان فى الأصل صفة، فلما تقدمت صارت حالاً.

جـــــزءاً: مفعول به نصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثــــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ادعهـــن : (ادعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مـــستتر وجوبـــاً تقـــديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعل)، فهى فى محـــل نـــصب، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يأتينـــك : (يأتين) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل جزم لوقوعه فى جواب الأمر، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب الأمر الذى يشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والكاف فى (يأتينك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

سعيــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أى يأتينك ساعيات، لذلك (سعياً) مصدر فى موضع الحال[1].

واعلــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيــز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محــل نصب سد مسد مفعولى (اعلم).

حكيــم : خبر ثانٍ لــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

مثـــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] رُوى أن إبراهيم عليه السلام أُمِرَ بأن يذبح أربعة من الطير، وينتف ريشها، ويقطعها ويفرق أجزاءها، ويخلــط ريشها ودماءها ولحومها، وأن يمسك رؤوسها، ثم أمر أن يجعل أجزاءها على الجبال، على كل جبل ربعاً مــن كل طائر، ثم يصيح بها تعالين بإذن الله، فجعل كل جزء يطير إلى الآخر حتى صارت جثثاً ثم أقبلن فانــضممن إلى رؤوسهن، كل جثة إلى رأسها.

سبيـــل : اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف حـــال، وصاحب الحال (أموال) فى (أموالهم)، أو متعلق بالفعل فى (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.

اللــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامــة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (مثل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

حَبَّـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنبتتْ : (أَنْبَتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لــ(حبة)، والتاء فى (أنبتت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

سبــع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سنابل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، فهــو صــيغة منتـــهى الجموع.

فــي : حرف جر مبنى على السكون.

كــل : اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم، و(كل) مضاف.

سنبلة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مائــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جــر صـــفة لــ(سنابل)، أو فى محل نصب صفة لــ(سبع)، و(مائة) مضاف.

حبــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الضمة.

يضاعف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

لمـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائــد محــذوف والتقدير : "لمن يشاؤه".

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

واسـع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

عليــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

الذيـــــن: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ينفقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهـــم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيـــل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال (أموال)، أو متعلق بالفعل فى (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يتبعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفـة على جملة (ينفقون) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنفقـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما أنفقوه".

منّـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

أذى : اسم معطوف على (منًّا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

لهـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهـم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، وجملة المبتدأ والخبر (الذين... لهم أجـرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على الـسكون فى محل جر مضاف إليه.

عنـد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـال (أجـر) و(عند) مضاف.

ربهـم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليـست عاملة.

خـوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهـم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

---

[1] المنّ : أن يعتد على من أحسن إليه بإحسانه ويريه أنه اصطنعه وأوجب عليه حقاً له، وكـانوا يقولـون : إذا صنعتم صنيعة فانسوها، ولبعضهم :

وإن امرأ أسدى إلىّ صنيعة وذكّرنيها مرة للئيم

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾

قـــول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، وجاز الابتداء بها، لأنها موصوفة بكلمة (معروف).

معروف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(قول معروف) هو الردُّ الجميل.

ومغفرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مغفرة) اسم معطوف على (قول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

صدقة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خير)، لأنه اسم تفضيل معناه "أخير"[2].

يتبعهـــا: (يتبع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أذى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(صدقة).

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غنـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] المقصود بـ(مغفرة) : عَفْوٌ عن السائل إذا وُجد منه ما يثقل على المسئول، أو نيل مغفرة من الله بسبب الرد الجميل، أو عفو من جهة السائل، لأنه إذا ردَّه رداً جميلاً عذره.

[2] هناك ثلاثة ألفاظ وردت فى اللغة العربية دالة على التفضيل هى خير، شر، حب، دون أن يكون فى بنيتها الهمزة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تبطلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وأسلوب النداء (يأيها الذين...) جملـــة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

صدقاتكم : (صدقات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالمـــنِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبطلوا).

والأذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأذى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر للتعذر.

كالـــذى : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "لا تبطلوا ...إبطالاً كالذي".

ينفـــق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مالـــــه : (مال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضافٍ والهاء ضمير متصل مـــبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

رئـــــاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب.
- مفعول لأجله.
- حال، وصاحب الحال الضمير فى (ماله).
- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "إنفاقاً رئاءَ الناس" و(رئاء) مضاف.

النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها معطوفـــة علـــى جملـــة صـــلة الموصول (ينفق).

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخـــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فمثلـــه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهـــو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية و(مثل) مضاف.

صفـــوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ومعنى (صفوان) الحجر الأملس.

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

تـــراب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جـــر صـــفة لـــ(صفوان).

فأصابه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وابـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر معطوفـــة علـــى جملة (عليه تراب)[1].

---

[1] الوابل : المطر العظيم القَطْر، إذا أصاب هذا المطر الحجرَ الذى عليه تراب لم يبق عليه من التراب شيء، وكذلك تبطل نفقة المنافق ونفقة المنّان والمؤذي.

فتركــه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة علــى جملــة (عليه تراب)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

صَلْــداً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومعنى (صلداً) تركه أجردَ نقياً من التراب الذى كان عليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يقدرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

شــيء : اسم مجرور بــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقدرون).

ممــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بــــ(مــن)، والجــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ(شيء).

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما كسبوه".

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتــدأ والخــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القــوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾

ومثل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتثبيتاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تثبيتاً) اسم معطوف على (ابتغاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تثبيتاً)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كمثل: الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ (مثل) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(مثل) مضاف.

جنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بربوة: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ربوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جنة).

أصابها : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وابــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل محل جر صفة لـــ(جنة).

فآتــت : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتتْ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقــدر علـــى الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : آتى)، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى علـــى السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل معطوفة على جملة (أصابها وابل) فهى فى محل جر مثلها.

أكلهـــا : (أُكُل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، ومعنى (أكلها) : ثمرها.

ضعفين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وصاحب الحال (أُكُلها)، ومعنى (ضعفين) : مثلَيْن.

فـــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لــــم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يصبهـــا : (يُصبْ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(هـــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وابــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد قلنا إن الوابل : المطر العظيم القطر.

فطـــــل: الفاء واقعه فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(طل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالمُـــصيبُ طـــلٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أســـلوب الـــشرط (إن لم يصبها وابل فطل) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والطل : المطر الدائم الصغار القطر.

واللــــه: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مَرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعلمونه".

بصيــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾

أيـــودُّ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(يود) فعل مضارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمة.

أحدكـم: (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أحد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكـون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعـل فى تأويـل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يود).

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) مقدم.

جنـــة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

نخيـل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بمحذوف صفة لـ(جنة).

وأعناب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أعناب) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة.

تجـرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مـــن: حرف جر مبنى على السكون.

تحتهـا : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهـار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعـل فى محـل رفـع صـفة لـ(جنة)، ويجوز أن تكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال (جنة)، والمسوّغ لـذلك وصفها بالجار والمجرور (من نخيل) مما أكسبها التعريف.

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "له فيها رزقٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ثانٍ من (جنة) أو فى محل رفع صفة ثانية لـــ(جنة).

فيهـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال المبتدأ الذى قدرناه "رزق"، وكان فى الأصل صفة، فلما تقدمت صارت حالاً.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ المقدر "رزق"، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأصابه : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الكبـــر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (له).

ولـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(له) اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ذريـــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (أصابه الكبر).

ضعفاء : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

فأصابها : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إعصـــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع أو فى محل نصب معطوفة على جملة (تجرى من تحتها الأنهار)[2].

---

[1] هذا مثل ضربه الله – سبحانه وتعالى – لهم للآخرة وأعلمهم أن حاجتهم إلى الأعمال الصالحة كحاجة هذا الكبير الذى له ذرية ضعفاء، فإن احترقت جنته وهو كبير وله ذرية ضعفاء انقطع به، وكذلك من لم يكن له فى الآخرة عمل يوصله إلى الجنة فحسرته فى الآخرة – مع عظيم الحسرة فيها – كحسرة هذا الكبير المنقطع به فى الدنيا.

[2] الإعصار : الريح التى تهب من الأرض كالعمود إلى نحو السماء، وهى التى تسميها الناس الزوبعة، وهى ريح شديدة، لا يقال إنها إعصار حتى تهب بشدة. قال الشاعر:

إن كنتَ ريحاً فقد لاقيتَ إعصارا

فيـــــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نــــار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـــع صـــفة لـــ(إعصار).

فاحترقت: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(احترق) فعل ماضٍ مبنى على الفـــتح، والفاعـــل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـــع أو فى محـــل نصب معطوفة على جملة (أصابها إعصار)، والتاء فى (احترقت) تاء التأنيث حرف مـــبنى على السكون.

كذلـــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول محذوف، والتقـــدير : "بيانـــا كذلك" واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يبيـــــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـــرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيـــات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

لعلكـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـــ(لعل).

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

أنفقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــــــن: حرف جر مبنى على السكون.

طيبـــات : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقـــوا)، و(طيبات) مضاف.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

وممـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مما) مكونه من كلمتين هما (من) حرف جر مـــبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اســـم موصـــول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور معطوف على (من طيبات).

أخرجنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "مما أخرجناه".

لكـــــم : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين

الأرض : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنـــا)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى "أخرجناه" وهو الهاء.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى علـــى السكون.

تيمموا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أنفقوا).

الخبيـــث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (لا تيمموا الخبيث) : لا تقصدوا المال الرديء ومنه فتتصدقوا به.

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محــل جــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقون) الآتي.

تنفقــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تيمموا).

ولســتم : الواو استئنافية أو حالية حرف مبنى على الفتح، و(لستم) فعل ماضٍ ناقص مــبنى علــى السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

بآخذيــه : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(آخذي) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمهــا وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحــال واو الجماعة فى (تنفقون)، و(آخذي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محــل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغي.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تغمضوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعــال الخمــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعــل، و(أن) والفعــل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آخذيه)[1].

فيــــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محــل جــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تغمضوا).

واعلموا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غنــى : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مــصدر فى محــل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا).

حميــد : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (إلا أن تغمضوا فيه) : إلا بأن تتسامحوا فى أخذه وتترخصوا فيه، من قولك "أغمض فلان عن بعض حقــه" إذا غض بصره.

ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾

الشيطان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الفقر: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ويأمركم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يعدكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالفحشاء: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الفحشاء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الشيطان يعدكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مغفرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مغفرة).

وفضلاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فضلاً) اسم معطوف على (مغفرة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المعنى : أن الشيطان يحملكم على أن تؤدوا فى الصدقة رديء المال، يخوفكم الفقر بإعطاء الجيد، ومعنى (يعدكم الفقر) : يعدكم بالفقر، ولكن الباء حُذفت، و(الشيطان) على وزن "فَيْعَال" مأخوذ من شطَن، أى بَعُدَ، فسُمِّى شيطاناً، لأنه بعد عن رحمة الله تعالى.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

يُؤْتِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكمة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُؤْتَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الحكمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أوتى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وجملة المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيـــــراً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يذَّكَّـــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أولـــــو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب مفعول به.

أنفقتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

نفقـــــة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نذرتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه داخل فى إطار فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

نـــــذر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نذرتم).

فـــــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيـــد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلمـــه : (يعلمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملـــة مـــن (إن) واسمهـــا وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية، والهاء فى (يعلم) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

للظالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصـار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

فنعمـا : وهى عبارة عن ثلاث كلمات.

– الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه مصدَّر بفعل جامد (نعم) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط.

– (نعم) فعلٍ ماضٍ جامد مبنى على الفتح على الميم المدغمة فى ميم (ما)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو"، والمعنى : "نعم الشيءُ شيئاً إبداؤها"[1].

– (ما) نكرة تامة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، والمميز فاعل (نعم) وهو الضمير المستتر الذى قدرناه، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم.

هـــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تبدوا الصدقات فنعمَّا هي) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تخفوهـا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] وردت (نعم) فى الآية الكريمة بكسر العين (نعِم) وقد قالوا إنها (أى العين) كُسِرَتْ إتباعاً لكسرة النون.

وتؤتوها : الواو حرف عطف مبنى على السكون، و(تؤتوها) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط، لذلك جُزِمَ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تخفوها.. فهو خير) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

ويكفر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يكفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

من : حرف جر مبنى على السكون.

سيئاتكم : (سيئات) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(سيئات) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعلمونه".

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (٢٧٢)

ليـــــس : فعل ماضٍ ناقص ناسخ جامد من أخوات (كان) مبنى على الفتح.

عليـــك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

هداهم : (هدى) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها الإعراب استئنافية، و(هدى) مضاف و(هـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى علـــى الفـــتح مـــن أخوات (إن).

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يهـــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكـــن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس عليك هداهم) لا محل لها من الإعراب.

مـــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـــاء : فعل مضارعٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "من يشاؤه".

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب مفعول به.

تنفقـــوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو فعـــل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

خيـــــر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجر والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

فلأنفسكم الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "فهو لأنفسكم"، والجملـــة مـــن

المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أنفس) مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية غير عاملة حرف مبنى على السكون.

تنفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

وجه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

يُوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (ما تنفقوا من خير يُوَفَّ) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

إليكم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُوف).

وأنتم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تُظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾

للفقــراء : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الفقراء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "الصدقات للفقراء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة.

أحْصِروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فــي: حرف جر مبنى على السكون.

سبيــل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أحصروا)، و(سبيل) مضاف.

اللــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستطيعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أُحصروا).

ضَرْبــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ضَرْباً)، أو متعلق بمحذوف صفة لـ(ضَرْباً).

---

[1] (أُحصروا فى سبيل الله) هم الذين أحصرهم الجهاد، ومعنى (أُحصروا) صاروا إلى أن حصروا أنفسهم للجهاد، كما تقول : رَابط فى سبيل الله. وقيل : هم أهل الصُّفَّة، وهم نحو أربعمائة رجل من مهاجرى قريش لم يكن لهم مساكن فى المدينة ولا عشائر، فكانوا فى صُفّة المسجد وهى سقيفته، يتعلمون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار، وكانوا يخرجون من كل سرية بعثها المصطفى ﷺ، فمن كان عنده فضل أتاهم به إذا أمسى.

يحسبهم : (يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الجاهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثانٍ، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أُحصروا).

أغنياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

التعفف : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحسب).

تعرفهم : (تعرف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثالث، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أُحصِرُوا)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بسيماهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سيما) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعرف)، و(سيما) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يسألون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال رابع، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أحصروا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلحافاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يسألون)، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يلحفون إلحافاً"[2].

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

---

[1] (تعرفهم بسيماهم) : من صُفْرة الوجه ورثاثة الحال.

[2] الإلحاف : الإلحاح، والمعنى : أنهم إن سألوا سألوا بتلطف ولم يلحوا.

فــــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتي.

عليـم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهـم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالليـل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الليل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

والنهـار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النهار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ســـراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (أموالهم).

وعلانية : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(علانية) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلهـم : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (الذين)، لأنه اسم موصول وهو يشبه الشرط فى الإبهام، وهو حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهـم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم أجرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين...فلهم أجرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحــال (أجــر)، و(عند) مضاف.

ربهــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليــست عاملة.

خــوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهــم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل جر بــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محــل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليــست عاملة.

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم).

* * *

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الربـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[1].
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يقومون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والمقصود بـ(لا يقومون) إذا بُعِثوا من قبورهم.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.
يقــوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "لا يقومون إلا قياماً كقيام ...".
الــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).
يتخبطه : (يتخبط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
المـــسِّ: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقومون)، أى لا يقومون من المسِّ الذى بهم إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان[2].
ذلــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه "العقاب"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.
بأنهـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] (الربا) مأخوذ من "ربا يربو"، ولامه أصلها واو، ومعناه : الفضل والزيادة، وفى الشرع : فضل خالٍ عن عوض شُرِط لأحد المتعاقدين، وفى علم الاقتصاد : المبلغ يؤديه المقترض زيادة على ما اقترض تبعاً لشروط خاصة. انظر: المعجم الوسيط : ٣٢٦/١ وقد كُتب فى القرآن الكريم (الربوا) بالواو على لغة من يفخم، كما كتبت (الصلاة) و(الزكاة) بالواو وزيدت الألف بعدها تشبيها بواو الجمع.

[2] (إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان) أى المصروع، وتخبط الشيطان من زعمات العرب، يزعمون أن الشيطان يخبط الإنسان فيُصرَّع، والخبط: الضرب على غير استواء، و(المس) : الجنون، ورجل ممسوس، وهذا أيضاً من زعماتهم وأن الجنى يمسه فيختلط عقله، فورد على ما كانوا يعتقدون.

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خـــبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر المبتدأ (ذا)، والتقدير : "ذلك بقولهم ..."، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

إنمـــــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، أى ليست عاملاً، و(مـــا) كافة لـــ(إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

البيــــع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثــــل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(مثل) مضاف.

الربــــا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

وأحـــلَّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أحل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البيــــع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وحـــرَّم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حرَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاســـتئنافية (أحل الله) لا محل لها من الإعراب.

الربـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

جـــاءه : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

موعظة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وقد ورد الفعل (جاء) دون تاء التأنيث الساكنة، أى لم يرد "جاءتْه موعظةٌ" لثلاثة أسباب :
- الحمل على المعنى، لأن (موعظة) بمعنى "وَعْظ".
- تأنيث (موعظة) ليس بحقيقي.
- الفصل بين الفعل (جاء) والفاعل (موعظة) بالمفعول به وهو الهاء.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــــه : (رب) اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ(موعظة)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مـضاف إليه.

فانتهـى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انتهى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـى جملة (جاءه موعظة).

فلـــه : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وهو واقع فى جواب الشرط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـة مـن المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط التى تتكون من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

سَلَـفَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأمْـرُهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـضمة، وهـو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فله ما سلف)، فهى فى محـل جـزم مثلها[1].

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـع مبتدأ.

عـــاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـستتر جوازاً تقديره "هو".

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشـارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] (فمن جاءه موعظة) فمن بلغه وَعْظ من الله وزجر بالنهى عن الربا (فانتهى) فتبع النهى وامتنع، (فله ما سلف) فلا يُؤَاخَذُ بما مضى منه، لأنه أخذ قبل نزول التحريم (وأمره إلى الله) يحكم فى شأنه يوم القيامة وليس من أمره إليكم شيء فلا تطالبوه به.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط التى تتكون من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (من جاءه موعظة... فله ما سلف)، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب النار).

* * *

يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

يمحق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والمعنى : "يذهب الله ببركة الربا ويهلك المال الذى يدخل فيه".

ويربى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُرْبِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يمحق الله الربا).

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والمعنى : يربى الله ما يتصدَّق به بأن يضاعف عليه الثواب ويزيد المال الذى أُخرجت منه الصدقة ويبارك فيه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كـــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
كفـــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أثيـــم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
آمنـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
وأقاموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقاموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الصـلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتـوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الزكـاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لهـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اتقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا اتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللــــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وذروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا).

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الربـــــا : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (بقى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محـــذوف والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله وذروا ما بقى من الربا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لـــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعلـــوا: فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأذنـــوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة طلبية، حرف يفيد الربط مبنى علـــى الفـــتح، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مـــبنى علـــى

السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (ذروا ما بقى من الربا) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب. ومعنى (فأذنوا) : فاعلموا، من "أذن بالشيء" إذا علم به.

بحـرب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حرب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأذنوا).

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

اللـه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرب).

ورسوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تبتـم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فلكـم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رؤوس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فإن لم تفعلوا فأذنوا) لا محل لها من الإعراب، و(رؤوس) مضاف.

أموالكم : (أموال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تَظْلِمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (لكم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُظْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تَظْلِمُون).

* * *

وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كـــان : فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(كان) ها هنا بمعنى "وقع" أو "حدث"، لذلك فهى تامة.

ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، و(ذو) مضاف.

عُسْرَة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فَنَظِــرَةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(نظرة) خبر مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فشأنه أو حاله نظرة..."، والجملة مـــن المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط (فـــإن لم تفعلـــوا فأذنوا...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

إلـــــى : حرف جر مبنى على الكسر.

مَيْسَـــرةٍ : اسم مجرور بـــ(نظرة)، و(ميسرة) مصدر ميمى بمعنى "الْيُسْر" وفعله يَسَرَ"[1].

وأن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مـــبنى على السكون.

تصدّقوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقـــدير : "تـــصدُّقكم خير لكم"، و(تصدقوا) أصله "تتصدقوا".

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتـــم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (وإن كان ذو عسرة) : وإن وقع غريم من غرمائكم ذو عسرة، أى ذو إعسار (فنظرة) : أى فالحكم أو فالأمر نظرة وهى الإنظار والإمهال (إلى ميسرة) : أى يسار.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فتصدقكم خير لكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لـ(يوماً).

فيه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون) أيضاً.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تُوَفَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تُرْجَعُونَ)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ، والمفعـول الأول (كل) الذى تحوّل إلى نائب الفاعل.

كسبت: (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقـديره "هـي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـول، والعائـد محـذوف والتقدير : "ما كسبته"، والتا فى (كسبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

وهـم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـو مـبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائـب فاعـل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ (٢٨٢)

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، تضمن معنى الـــشرط، وهـــو متعلق بجوابه (فاكتبوه).

تداينتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، ومعنى (تداينتم) : دَايَنَ بعضكم بعضاً.

بدَيْن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(دين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تداينتم).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(دَيْن).

مسمى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر [1].

فاكتبوه: الفاء واقعه فى جواب (إذا)، لأنه جملة طلبية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اكتبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، والهاء فى (فاكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، وجملة (إذا تداينتم...فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب جواب النداء،وجملة أسلوب النداء : (يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم ...فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وليكتب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليكتب) اللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع، و(يكتب) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ليكتبْ)، و(بين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب.

بالعدل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كاتب)، والمعنى : كاتب مأمون على ما يكتب، يكتب بالسوية والاحتياط لا يزيد على ما يجب أن يكتب ولا ينقص، فهذا العدل.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يَأْبَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (أصله قبل الحذف: يَأبَى، على وزن "يَفْعَل" بمعنى : يمتنع).

---

[1] (أجل مسمى) : وقت معلوم، ومن حق الأجل (الوقت) أن يكون معلوماً كالتوقيت بالسنة والشهر والأيام.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ بينكم كاتب) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكتب : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يكتب) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يأبَ)، والتقدير : "ولا يأب كاتبٌ الكتابة".

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَلَّمَهُ : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل (علّم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ولا يأبَ كاتبٌ أن يكتبَ كتابةً كتعليم الله إياه".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فليكتبْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يكتب) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا يأبَ كاتبٌ).

ولْيُمْلِلِ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يملل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، ونشير إلى أن "الإملاء" و"الإملال" كلاهما بمعنى واحد، والفعل (يُمْلِلِ) تم فكُّ إدغامه، لأنه يستعمل أيضاً دون فك الإدغام "يُمِلّ" وسيأتى فيما بعد.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ) لا محل لها من الإعراب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحقُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(الحق) بمعنى "الدَّين"، أى "عليه الدين".

وليتَّق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يَتَّقِ) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لُيملل الذى عليه الحق).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربّــه : (رب) صفة للفظ الجلالة (الله) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يَبْخسْ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليملل الذى عليه الحق)، ومعنى (لا يبخس) لا ينقص.

منــه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيئاً) الآتى، وكان فى الأصل صفة له، فلما تقدمت عليه صارت حالاً، والهاء فى (منه) عائدة على (الحق) ومعناه "الدّيْن".

شيئــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط.

الــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عليــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحــق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سفيهاً : خبر (كان) منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، و"السفيه" المحجور عليه لتبذيره وجهله بالتصرف.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ضعيفاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمقصود بـ"الضعيف" الصبى أو الشيخ المختل الذى لا يستطيع الإملاء.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل، أى لا يؤثر فى الفعل بعده.

يستطيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على خبر (كان).

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يُمِــلّ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقدير "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يستطيع)، والتقدير : "أو لا يستطيعُ الإملاءَ".

هــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (يملّ).

فليُمْلِلْ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر مــن جوازم المضارع، و(يملل) فعل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

وليُّــه : (ولىّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليملل الــذى عليه الحق)، و(ولى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه، والمقصود بالولىّ الذى يلى أمْرَ من كان سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ.

بالعدل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جــره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (وليّــه)، أو متعلــق بالفعل فى (فليملل).

واستشهدوا الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استشهدوا) فعل أمر مبنى على حــذف النــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محَل رفع فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعل معطوفة (فاكتبوه) فى صدر الآية الكريمة لا محل لها من الإعراب.

شهيدين : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

رجالكم : (رجال) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفةٍ لـــ(شهيدين)، و(رجال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل جــر مضاف إليه.

فــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لـــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكونا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمــسة، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل رفــع اســم (يكون).

رجليــن : خبر (يكونا) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

فرجــل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبنى على الفــتح يفيــد الــربط، و(رجل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالــشاهدُ رجــلٌ وامرأتان"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (استشهدوا) لا محل لها من الإعراب.

وامرأتان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(امرأتان) اسم معطوف على (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

مِمَّنْ : مكونة من كلمتين : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (من)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل وامرأتان)[1].

تَرْضَوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ممَّنْ ترضونَه".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الشهداء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى "ترضونه" وهو الهاء.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تَضِلَّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول لأجله، لأن التقدير : "لئلا تضلَّ إحداهما فتذكرها الأخرى".

إحداهما : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه والجملة صلة الموصول الحرفى (من).

فتذكر : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تذكّر) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه معطوف على (تضل).

إحداهما : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأخرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يـأبَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حرف العلة.

الشهداء : فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (استشهدوا شهيدين من رجالكم).

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يأب).

---

[1] يضيف ابن الأنبارى وجهين آخرين لإعراب الجار والمجرور (مِمَّنْ)، فهو بدل من (من رجالكم)، ومتعلق بمحذوف صفة والموصوف (شهيدين)، أى "شهيدين ممَّن ترضون". انظر البيان فى غريب إعراب القرآن: ١/١٨٣.

مـــــا : زائدة حرف مبنى على السكون.

دُعُــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعـــل ونائـــب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى علـــى السكون.

تسأموا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأب كاتب...).

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكتبوه : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقـــدير : "ولا تسأموا من أن تكتبوه"، أى "ولا تسأموا من كتابته"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تسأموا)، والهاء فى (تكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول بـــه، وهو عائد على "الدَّيْن".

صغيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كبيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أجلـــه : (أجل) اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه) أيضاً، أو متعلق بالفعل فى (تكتبوه)، و(أجل) مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والإشارة ها هنا إلى (أن تكتبوه)، لأنه فى معنى المصدر، أى "ذلكم الكَتْب"، واللام فى (ذلكم) للبعد حرف مـــبنى علـــى الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

أقســـط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

عنـــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(أقسط)، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأقوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقوم) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للشهادة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الشهادة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أقوم).

وأدنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أدنى) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ألاَّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ترتابوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "مِنْ ألا ترتابوا"، والجار والمجرور متعلق بـــ"أدنى".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، والمعنى : "لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الكتب والاستشهاد فيها"، واسم (تكون) مقدر فيها والتقدير : "إلا أن تكون التجارةُ تجارة حاضرة".

تجارة : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

حاضرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

تديرونها : (تديرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـــ(تجارة)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (تجارة) والذى أباح ذلك تخصيصها بالصفة (حاضرة)، فكأنها معرفة، و(ها) فى (تديرونها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تديرون)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فليس : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مؤخر.

جُنَاح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (تكون تجارة حاضرة) الواقعة صلة الموصول الحرفى (أن).

ألاَّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ لاماً وأُدغمت فى لام. (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكتبوها: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرف (أن)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "ليس عليكم جناح فى عدم كتابتها"، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

وأشهدوا: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أشهدوا).

تبايعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

يُضَارَّ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون (أصله : يُضَارِرْ) وعلى هذا فإن الفعل ليس مبنياً للمجهول، وإن قلنا إن أصله "يُضَارَرْ" بفتح الراء الأولى فهو مبنى للمجهول، والأحسن أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم لقوله تعالى : (وإن تفعلوا فإن فسوق بكم) يخاطب – سبحانه – الكُتَّاب والشهود.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أشهدوا) لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

شهيد : اسم معطوف على (كاتب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

وإن : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، حرف شرط مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والمعنى : "وإن تضاروا...".

---

[1] هذا الإعراب للواو على أنها استئنافية يكون الأمر معه بالإشهاد على التبايع مطلقاً، لأنه أحوط، وأبعد مما عسى يقع من الاختلاف. ويمكن إعراب الواو على أنها حرف عطف، ويكون الأمر بالإشهاد إذا تبايعتم هذا التبايع، يعنى التجارة الحاضرة على أن الإشهاد كاف فيه دون الكتابة.

[2] المعنى : نَهْىُ الكاتب والشهيد عن ترك الإجابة إلى ما يُطلب منهما وعن التحريف والزيادة والنقصان.

فإنـــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن)، وهو عائد على (الضرار).

فسوق : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تفعلوا فإنه فسوق) لا محل لها من الإعـــراب استئنافية، أو معطوفة على جملة (ولا يضار كاتب ولا شهيد) لا محل لها من الإعراب.

بكـــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(فسوق).

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلمكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يُعلّم) فعل مضارع مرفـــوع وعلامـــة رفعـــه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الـــضم منعـــاً لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم) الآتي، و(كل) مضاف.

شـــيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (٢٨٣)

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

ولم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

كاتباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فرهان : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(رهانٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالذى يُسْتَوثَقُ به رهان"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن كنتم... فرهان) لا محلّ لها من الإعراب استئنافية.

مقبوضة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أمِنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

بعضكم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعضاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليؤدِّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة طلبية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (وإن كنتم...فرهان) لا محل لها من الإعراب.

اؤتُمِـــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، لأنه مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أمانتـــه : (أمانة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه الفعل (يؤدِّ)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وليتـــق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام لأمر وهى من جوازم المضارع، و(يتَّـــق) فعل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جواب الشرط (فليؤدِّ).

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربَّـــــه : (رب) صفة للفظ الجلالة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهو مضاف والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى علـــى السكون.

تكتموا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط (فليؤدِّ).

الشهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومَـــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكتمها : (يكتم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإنـــــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والهاء ضمير متـــصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

آثـــــم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملـــة أســـلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قلبــــه : (قلب) فاعل لاسم الفاعل (آثم) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بمــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "بما تعملونه".

عليــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

* * *

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

للــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فــــى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف تقــديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] هناك وجوه إعراب أخرى منها : (آثم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(قلبه) : (قلب) مبتدأ مــؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، و(قلب) مضاف والهاء مــضاف إليه. أو (آثم) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(قلبه) : (قلب) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهــو بدل بعض من كل من الضمير فى (آثم)، لأن التقدير "آثم هو"، و(قلب) مضاف والهاء مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : "استقر" صلة الموصول، و(أنفس) مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تخفوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تبدوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

يحاسبكم : (يحاسب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحاسب).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (إن تبدوا ... يحاسبكم به الله) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لله ما فى السموات)..

فيغفر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشـــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "لمن يشاؤه".

ويعذب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يغفر).

مـــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــــ(قـــدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شـــيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قديـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

أمَـــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

بمـــــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

أُنْـــزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليـــــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــــه : (رب) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والمؤمنون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المؤمنون) اسم معطوف على (الرسول) مرفـــوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم.

كـــــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آمـــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

والمؤمنون : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و(المؤمنون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـــواو، لأنه جمع مذكر سالم.

كـــــل : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آمـــــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (المؤمنون)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

وملائكته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ملائكته) اسم معطوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكتبـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كُتب) اسم معطوف على لفظ الجلالـــة مجـــرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر مضاف إليه.

ورسلـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف على لفظ الجلالـــة مجـــرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبنى على السكون، وهي ليست عاملة.

نُفَرِّقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحـــن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، على أن هناك قولاً محذوفاً، إذ المعنى : "يقولون لا نفرق بين أحد من رسله".

بيـــــن : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نفرق) وهو مضاف.

أحـــــد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

رسلـــه : (رسل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أحد)، و(رسل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على السكر فى محل جـــر مـــضاف إليه.

وقالـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بـــواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) فهى فى محل رفع مثلها.

سمعنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأطعنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اطعنا) فعل ماضٍ مبنى على الـــسكون، و(نـــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" (سمعنا).

غفرانك : (غُفْرَانِ) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "اغفر لنا غفرانك"، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـــضاف و(نـــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإليـــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

* * *

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يكلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفساً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "لها ما كسبته"، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

وعليها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عليها) : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لها ما كسبتْ).

اكتسبت : (اكتسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما اكتسبته"، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون [1].

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع، وأصله النهي، ولكن مع العلى القدير نقول إنه دعاء.

تؤاخذنا : (تؤاخذ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

نسينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أخطأنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو داخل فى حيز الشرط، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يمكن الاستدلال عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن نسينا أو أخطأنا فلا تؤاخذنا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية تعلل ما قبله.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.

تحمل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا).

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحمل).

إصراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [2].

---

[1] (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) : ينفعها ما كسبت من خير، ويضرها ما اكتسبت من شر.

[2] (إصراً) : المعنى : لا تحمل علينا أمراً يثقُلُ كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أُمِرَ به بنو إسرائيل من قتل أنفسهم، أى لا تمتحنَّا بما يثقل.

كمـــــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.
حمَلْتَــه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـــل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محـــل جـــر بالكـــاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.
علـــــى : حرف جر مبنى على السكون.
الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (حملته).
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
قبلنـــــا : (قبل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحـــذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـــضاف و(نـــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.
تحملنا : (تُحَمِّلْ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة علـــى جملة (لا تؤاخذنا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
طاقـــة : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.
لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
بـــــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جـــر بالبـــاء، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى (لنا).
واعـــفُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعفُ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلـــة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا).
عنَّـــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(اعف).

واغفـــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعفُ) لا محل لها من الإعراب.

لنـــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

وارحمنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارحمْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب معطوفة على جملة (اعفُ)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعـــول به.

أنـــــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مولانـــا : (مولى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مولى) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى علـــى الـــسكون فى محل جر مضاف إليه.

فانصرنا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(انصُر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

علـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

القـــوم : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

تم بحمد الله العلى القدير إعراب سورة البقرة، والله وحده ولى التوفيق والسداد.